جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التنظيم و العمل

الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عين تموشنت وفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية

من إعداد وتقديم الطالبتين:
- خديجة بهيليل
- مريم بن مجاهد

تحت إشراف الأستاذ:
أ. مختارية خديجي

تاريخ المناقشة: 2025/06/21
تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أحمد بن موسى سرير	أستاذ تعليم عالي	رئيسا
مختارية خديجي	أستاذ محاضر – ب–	مشرفا ومقررا
طبيب مولود	أستاذ تعليم عالي	مناقشا

السنة الجامعية 2024– 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
البسملة	
فهرس المحتويات	
ملخص الدراسة	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
قائمة الاختصارات والرموز	
كلمة شكر وعرفان	
الإهداء	
المقدمة	**أ-ت**
الفصل الأول: الاطار المنهجي والمفاهيمي النظري للدراسة	**من 20 -75**
تمهيد	**20**
المبحث الأول: التأصيل المنهجي والاشكالي للدراسة	**35-21**
تمهيد	**21**
أولا. أسباب اختيار الموضوع	**21**
1. الأسباب الذاتية	**21**
2. الأسباب الموضوعية	**21**
ثانيا. أهمية البحث وأهدافه	**21**
1. من الناحية النظرية المعرفية والتخصصية	**21**
2. من الناحية العملية التطبيقية	**21**
ثالثا. الدراسات السابقة: عرض وتعليق	**23**
1. دراسات أجنبية	**23**
2. دراسات جزائرية محلية	**25**
3. تعليق عام وتحديد تمايز الدراسة الحالية عمّا سبقها من دراسات	**28**
رابعا. إشكالية الدراسة	**29**
خامسا. المقاربة النظرية المعتمدة	**31**
1. مقاربة راس المال الثقافي Capital Cultural لبيير بورديو	**31**
2. مقاربة رأس املال البشريCapital Humanلغاري بيكر	**31**
3. نظرية النية الريادية Theory Intentions Entrepreneurial لاكيك أجزن	**32**

سادسا. فرضيات الدراسة	**33**
1. الفرضية العامة	**33**
2. الفرضيات الإجرائية	**33**
سابعا. مفاهيم الدراسة	**33**
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والتقنية للدراسة	**من 36-44**
تمهيد	**36**
أولا. الدراسة الاستطلاعية والاستكشافية	**36**
1. الاستطلاع في بعده المعرفي النظري (القراءات)	**36**
2. الاستطلاع في بعده العملي الميداني	**36**
3. الدراسة الاستكشافية	**37**
ثانيا. المنهج المستخدم في الدراسة	**38**
1. تعريفه	**38**
2. التعريف بتقنية جمع البيانات والمبررات المنهجية لاختيارها	**39**
3. بناؤها وتحديد محاورها	**39**
4. تحكيمها	**42**
5. ظروف التطبيق وسير الدراسة الميدانية	**42**
رابعا. مجتمع الدراسة وعينة البحث	**43**
1. التعريف بمجتمع الدراسة	**43**
2. اختيار نوع العينة ومفرداتها	**43**
3. تمثيلية العينة	**43**
خامسا. مجالات الدراسة	**44**
1. المجال الجغرافي	**44**
2. المجال البشري	**44**
3. المجال الزمني	**44**
سادسا. صعوبات الدراسة	**44**
1. صعوبات ذاتية	**44**
2. صعوبات موضوعية	**44**
المبحث الثالث: التأصيل النظري والابستمولوجي للدراسة	**45**
تمهيد	**45**
أولا. الثقافة المقاولاتية : المفهوم والأسس	**45**

1. نشأة المقاولاتية	**45**
2. مفهوم الثقافة المقاولاتية	**46**
3. الاتجاهات السوسيولوجية المفسرة للمقاولاتية	**47**
4. ديناميات الثقافة المقاولاتية في السياق الجامعي	**48**
5. أهمية ووظائف الثقافة المقاولاتية	**50**
6. مكونات و خصائص الثقافة المقاولاتية	**52**
استنتاج	**53**
ثانيا. التعليم العالي والفضاء الجامعي السياق والممارسة	**54**
تمهيد	**54**
1. تعريف التعليم الجامعي	**54**
2. أهداف و وظائف التعليم الجامعي	**56**
3. الفضاء الجامعي و الثقافة المقاولاتية : أبعاد و العلاقة	**58**
ثالثا. الطالب الجامعي و مشروع مؤسسة	**63**
1. مفهوم الطالب الجامعي	**63**
2. واجبات و حقوق الطالب في الفضاء الجامعي	**64**
3. الطالب الجامعي و مشروع المؤسسة : المفهوم و العلاقة	**64**
1.3. مفهوم المؤسسة	**67**
2.3 . مفهوم مشروع المؤسسة	**67**
3.3 . مفهوم المؤسسات الناشئة	**68**
4.3 . مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	**69**
5.3 . عوامل نجاح و فشل في المشروعات الصغيرة و المتوسطة و تحديات التي تواجهها	**70**
6.3 . التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة للمؤسسات المصغرة و الصغيرة و المتوسطة	**72**
4. الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	**73**
استنتاج	**74**
خلاصة الفصل	**75**

الفصل الثاني: الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عين تموشنت و دورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة و علاقتها بتخصصهم الأكاديمي (عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية)	
تمهيد	77
المبحث الأول: عرض ووصف نتائج الدراسة ومتغيراتها	83-78
تمهيد	78
أولا. تحليل الوصفي لأهم نتائج الدراسة وصف المتغيرات الديمغرافيا لعينة البحث	78
1. وصف عينة الطلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	78
2. وصف عينة الفاعليين بمركز تطوير المقاولاتية CDE لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	82
استنتاج	83
المبحث الثاني: الدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتيةCDE بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب	92-84
تمهيد	84
أولا. التعريف بمركز و تطوير المقاولاتية CDE :	84
1. التعريف بالمركز و أهدافه في الفضاء الجامعي	84
2. الهيكل التنظيمي للمركز	86
3. الفرق بين مركز تطوير المقاولاتية و حاضنات الأعمال في الفضاء الجامعي	87
استنتاج	88
ثانيا . علاقة مركز تطوير المقاولاتية CDE للطالب في الفضاء الجامعي	89
1. مؤسسة اعادة انتاج اجتماعي رمزي	89
2. كفاعل في اعادة تعريف الهوية الجامعية	89
3. كوسيط للتمكين الاجتماعي و الاقتصادي	89
استنتاج	92
المبحث الثالث: الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي و دورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة (عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات المقترحة)	من 93-108
تمهيد	93
أولا. الطالب الجامعي و الثقافة المقاولاتية بين التصور النظري و التجربة الواقعية	93
1. البعد المعرفي و المهاري للثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة عين تموشنت	94
2. اتجاهات الطالب الجامعي نحو تبني مشروع مؤسسة : قراءة في الدوافع و المعيقات	94

3. المتغيرات السوسيوديمغرافية و دورها في تفيسر تبني الطلبة لفكرة مشروع مؤسسة	94
4. تحليل فجوة بيت التصور و الممارسة في مشروع المؤسسة لدى الطلبة الجامعيين	94
ثانيا : العوامل السوسيوثقافية المحفزة و المعيقة لتبني الطالب الجامعي لفكرة المشروع المقاولاتي	94
ثالثا الفضاء الجامعي كمجال سوسية اقتصادي حاضن للثقافة المقاولاتية	97
1. دور التكوين الجامعي و المرافقة المؤسساتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب	97
استنتاج العام	102
2.المعوقات و التحديات في العلاقة بين الطالب و المركز	103
رابعا : تحليل نتائج الدراسة الميدانية وفقا للفرضيات المقترحة و مستويات الطرح	104
1. المستوى الوصفي	104
2. المستوى التحليلي	104
3. المستوى المقارن	105
النتائج العامة للدراسة	108
الخاتمة	110
قائمة المصادر و المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
الجدول (01)	وصف عينة طلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وفق متغير السن و الجنس	78
الجدول (02)	وصف عينة طلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وفق متغير المستوى الدراسي و الكلية	79
الجدول (03)	وصف عينة الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي و امتلاك مشروع المؤسسة.	80
الجدول (04)	وصف عينة الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية CDE لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وفق متغير السن و الجنس	82
الجدول (05)	الفرق بين مركز تطوير المقاولاتية و حاضنة الأعمال في الفضاء الجامعي	88
الجدول (6)	الطلبة الملتحقين بدورة التكوين TIE	95
الجدول (7)	الطلبة الملتحقين بدورة التكوين Programme de formation CDE	96
الجدول (8)	دورات التكوين في ايجاد فكرة المشروع TRIE	98
الجدول (9)	عدد الافواج المبرمجة للدورات التكوينية سنة 2024	99
الجدول (10)	عدد الافواج المبرمجة للدورات التكوينية للمرحلة الثانية	100
الجدول(11)	عدد المتكونين في كل فوج للدورات التكوينية للمرحلة الثانية	101

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	الصفحة
الشكل (01)	الهيكل التنظيمي للمركز	86
الشكل (02)	مخطط توجيه طالبي تكوين لمركز تطوير المقاولاتية CDE جامعة عين تموشنت	90

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع
الملحق (01)	دليل المقابلة نصف الموجهة مع عينة من طلبة جامعة عين تموشنت
الملحق (02)	دليل المقابلة نصف الموجهة(الجماعة البؤرية) مع عينة الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية CDE جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
الملحق (03)	توزيع الطلبة الملتحقين بمركز تطوير المقاولاتية CDE جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وفقا لمؤسسة الانتماء و التخصص الاكاديمي
الملحق (04)	الاتفاقية
الملحق (05)	رخصة التربص

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصارات والرموز	الموضوع
CDE	Centre de Développement de l'Entrepreneuriat المركز الجامعي لتطوير المقاولاتية
ANSEJ	Agence Nationale de Soutien à l'Emploi des Jeunes الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ANJEM	Agence Nationale de Gestion du Micro-crédit الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
ANADE	Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entrepreneuriat الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
FGAR	Fonds de Garantie des Crédits aux PME صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
PME	Petite et Moyenne Entreprise المؤسسة الصغيرة والمتوسطة
CNAC	Caisse Nationale d'Assurance Chômage الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
CAT	Centre d'Aide au Travail indépendant مركز المساعدة على العمل الحر
CRE	Centre de Recherche d'Emploi مركز البحث عن العمل
TIE	Trouvez votre idée d'entreprise أجد فكرة مؤسسة
NESDA	National Enterprise for Support and Development of Auto-entrepreneurship المؤسسة الوطنية لدعم وتطوير العمل المقاولاتي الذاتي

- **الملخص:**

هدفت هذه الدراسة لتحليل دور الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باختلاف تخصصاتهم في تبني فكرة مشروع مؤسسة، بحيث حاولنا من خلالها توضيح طبيعة العلاقة بين متغير الثقافة المقاولاتية وتشكّل النية في تبني فكرة مشروع مؤسسة، محاولين الإجابة عن التساؤل التالي: كيف تُسهم الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في تبني فكرة إنشاء مشروع مؤسّسة؟ وما دور الجامعة في تعزيزها؟

وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن تمّ الاعتماد على مقاربة كيفيةنوعيةبتوظيف تقنية المقابلة نصف الموجهة وكذا استخدام الجماعة البؤرية على عينة قصدية غير احتمالية من الطلبة الجامعيين وكذا أهم الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية CDEبجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب والمقدّر عددهم بـــ 35 مبحوثا: 30 طالبا من تخصصات مختلفة، سنة ثالثة ليسانس ومستوى ماستر من بينهم بعض من أصحاب المشاريع و 5 فاعلين بمركز تطوير المقاولاتية منهم مدير المركز و4 مدربين ، دامت الدراسةالميدانية طيلة الفترة الممتدة من بداية جانفي 2025 إلى غاية بداية شهر ماي 2025.

وكانت من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

وجود مستوى مرتفع من الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عين تموشنت مركز التطوير المقاولاتية من خلال التحسيس والمرافقة التي تساهم في التعزيز وتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتمكينهم من الدخول إلى عالم الشغل لكن بشكل متفاوت بحيث لوحظ إقبال كبير من قبل التخصصات التقنية والعلمية.

وجود بيئة تعليمية تشجع على المقاولاتية(كالتكوينات ؛ الدعم المالي الارشاد ؛ الحاضنات تلعب دورا كبيرا في نجاح تبني مشروع مؤسسة -ترسيخ القيم المقاولاتية (كالابداع ؛ المبادرة الاستقلالية) يساعد على تحفيز الأفراد على ابتكار أفكار المشاريع واقعية القابلية للتنفيذ ، مع وجود إقبال ضعيف من قبل طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

غياب الوعي الكافي بدور مركز تطوير المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية والانتقال من التنظير إلى الفعل خاصة لدى طلبة التخصصات الأدبية والإنسانية الاجتماعية.

غياب النية الريادية لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بطلبة التخصصات الأخرى التقنية والعلمية وهذا راجع لعاملين أساسيين عامل أكاديمي له علاقة بالتخصص وطبيعته وعامل ثقافي اجتماعي له علاقة بالتصورات الشائعة مع وجود توجه واضح للنية الريادية في تخصص علم النفس العيادي لتميزه بطابع تقني نوعا ما.

- **الكلمات المفتاحية: الثقافة المقاولاتية، الطالب الجامعي، التخصص الأكاديمي، مشروع مؤسسة، مركز تطوير المقاولاتية**

- **Abstract :**

This studyaimed to analyze the role of entrepreneurial culture amonguniversitystudentsacrossdifferentacademic disciplines in adopting the idea of launching a business project. It sought to clarify the nature of the relationshipbetween entrepreneurial culture and the formation of intention to initiatesuch a project. The studywasguided by the central research question: **How does entrepreneurial culture amonguniversitystudentscontribute to their adoption of the idea of establishing a business project? And whatroledoes the universityplay in fosteringthis culture?**

Adopting a **qualitative analyticalapproach**thatcombined**descriptive and comparativemethods**, the researchutilized**semi-structured interviews and focus group discussions**. The studysampleconsisted of 35 purposivelyselected participants, including 30 universitystudentsfromvariousspecializations (third-yearundergraduate and master'slevels), some of whomwerealreadyengaged in entrepreneurial ventures, as well as 5 key actorsfrom the Entrepreneurship Development Center (CDE) at Belhadj Bouchaib University in Aïn Témouchent—specifically, the center'sdirector and four trainers. The fieldworkspannedfromearly**January to early May 2025**.

The main findings of the study can besummarized as follows

The study revealed a high level of entrepreneurial culture among students at the University of Ain Temouchent, particularly those affiliated with the Center for Entrepreneurship Development. This was largely attributed to awareness-raising efforts and support mechanisms that contribute to fostering and activating the entrepreneurial spirit among students, enabling them to engage with the labor market. However, this engagement varies across disciplines, with notably higher interest observed among students in technical and scientific fields.

- The existence of a supportive educational environment—characterized by training programs, financial assistance, mentorship, and business incubators—plays a significant role in the successful adoption of entrepreneurial ventures. The promotion of core entrepreneurial values such as creativity, initiative, and autonomy encourages individuals to develop innovative and realistic project ideas. Nonetheless, participation remains low among students from the Faculty of Humanities and Social Sciences.
- There is a general lack of awareness, particularly among students in literary and social science disciplines, regarding the role of the Center for Entrepreneurship Development in strengthening

entrepreneurial culture and facilitating the transition from theoretical knowledge to practical application.

- Students in the humanities and social sciences exhibit a notably weaker entrepreneurial intention compared to their counterparts in technical and scientific disciplines. This can be explained by two main factors: an academic factor related to the nature of their fields of study, and a socio-cultural factor linked to prevailing perceptions and societal attitudes. An exception to this trend is observed among students of clinical psychology, whose field incorporates a relatively technical orientation, resulting in a more pronounced entrepreneurial inclination.

- **Keywords:** Entrepreneurial culture, University student, Academic discipline, Business venture, The Entrepreneurship Development Center (CDE)

كلمة شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى: {رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}

سورة النمل الآية: 19.

وقوله تعالى: {وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ}

سورة التوبة: 105.

الحمد والشكر لله ربّ العالمين الذي وفّقنا وأعاننا وهدانا ويسّر لنا أمرنا لإتمام وإنجاز هذه المذكرة المتواضعة.

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين.

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى أستاذتنا الدكتورة الفاضلة "خديجي مختارية" على توجيهاتها و إشرافها على هذا العمل و الذي لم تبخل علينا فيه بنصائحها في سبيل اخراجه واتمامه على أفضل وجه ممكن، كما نشكرها على سعة صدرها و على الثقة التي وضعتها فينا و التي كانت حافزا قويا لاتمام هذا العمل فبارك الله فيها و حفظها ووفقها لكل خير و جزاها الله عنا كل خير

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا بقسم العلوم الاجتماعية وعلى رأسهم البروفيسور: "أحمد بن موسى سرير" و البروفيسور "طبيب مولود" اللذان وافقا على تشريفنا بقبول مناقشة هذا العمل وإثراءه بالملاحظات القيمة والتوجيهات العلمية.

دون أن ننسى تقديم الشكر إلى كل الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية بالأخص مدير المركز الدكتور "محجوبة هشام" و المدرب و المكون الأستاذ "قلعي عماري" على حسن استقبالهم ومساعدتهم لنا أثناء إجراء الدراسة الميدانية

وإلى كل من ساعدنا وشجعنا على هذا البحث وقدّم لنا يد العون لاتمامه من قريب أو بعيد.

خديجة بهيليل
مريم بن مجاهد

الإهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره ، و ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه ، و ما حققنا الغايات إلا بفضله

فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة التي لم تخذلني أبدا

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها

إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا

.....أمّي الغالية .....

إلى النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا

من بذل الغالي والنفيس لأجلنا ، إلى قوتي و اعتزازي و فخري الذي حملت اسمه فخرا

يردد اسمه عاليا في عنان السماء حاملا شرف لقبك

.....أبي الغالي .....

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها

إلى قرّة عيني .....إخوتي

شريكة الدرب و الكفاح ، ما كنا لنصل لولا تشاركنا الصدق والعمل و الإرادة ... لك نصف هذا النجاح

و نصف الامتنان

.....الى زميلتي مريم .....

إلى من تمنوا رؤيتي في هذا المكان

إليكم عائلتي

ها أنا اليوم أكملت و أتممت مسيرتي بفضله تعالى

قلت أنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها

فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام

و الحمد لله ربي العالمين

خديجة بهيليل

الإهداء

إلى ،،،،،،،،،،

روح والدتي الفقيدة بصري

،،،،،تغمدها الله برحمته الواسعة

مريم بن مجاهد

المقدمة

المقدمة

في خضم التحولات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، أضحت مسألة تعزيز الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة من الرهانات الاستراتيجية الكبرى التي تسعى مختلف المجتمعات إلى تحقيقها، بالنظر إلى دورها الحيوي في بناء اقتصاد المعرفة وتوليد ديناميكية تنموية شاملة. ولم تعد الجامعة اليوم فضاءً لتلقين المعرفة التقليدية وحسب، بل غدت مطالبة بأن تتحول إلى قاطرة فعالة لإنتاج الثروة، وفضاءً لصناعة الكفاءات الريادية القادرة على التكيف مع متطلبات سوق العمل، بل والمبادرة إلى خلقه وتطويره.

لذلك تلعب الهيئات الوصية على الجامعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دورًا محوريًا في ترسيخ هذا التوجه، من خلال تبني سياسات تعليمية تُشَجِّعُ روح المبادرة المقاولاتية، وتدعم الإبداع والابتكار، وتوفر بيئة حاضنة للمشاريع الناشئة والأفكار الريادية.

إنّ التدخلات المؤسسية للوصاية لا تقتصر فقط على الإصلاحات البيداغوجية أو تحديث البرامج والمناهج، بل تمتد إلى بناء شراكات استراتيجية مع الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، بما يضمن اندماج الجامعة في محيطها، ويجعلها فاعلاً مركزياً في تحريك عجلة التنمية المحلية والوطنية.

ووفقًا للطرح السوسيولوجي لعمل وتنظيم المؤسسات، فإنّ تحقيق هذا الهدف يقتضي إعادة صياغة دور الجامعة ضمن شبكة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية، بحيث تنتقل من منطق المؤسسة المنعزلة إلى منطق المؤسسة الشبكية المنفتحة على محيطها، والمتفاعلة مع حاجاته وتطلعاته.

ومن هنا، تبرز أهمية دمج مقاربة الثقافة المقاولاتية في السياسات الجامعية، ليس فقط من أجل تمكين الطالب من أدوات العمل الحر وريادة الأعمال، بل أيضًا لترسيخ تصور جديد للجامعة كمؤسسة اجتماعية منتجة ومندمجة في ديناميكيات التنمية المستدامة.

إنّ المقاربة السوسيولوجية لهذا الموضوع تكشف عن أنّ بناء ثقافة مقاولاتية ناجحة داخل الجامعة لا يتم بمعزل عن الاعتبارات الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع، ولا عن بنية السوق المحلي والوطني، مما يفرض ضرورة تصميم سياسات عمومية جامعة، تتكامل فيها الأبعاد الاقتصادية، التربوية، والاجتماعية بشكل متناغم. ومن ثمة، يصبح دور الوصاية الوصية دورًا مركزيًا، يتجاوز الإطار التنظيمي البيروقراطي إلى ممارسة فعلية لدور الوسيط والشريك والمحرك للتغيير المؤسساتي والاجتماعي.

وفي هذا الإطار، تتجلى الجامعة الحديثة كفضاء لإنتاج الثروة المعرفية والاقتصادية معًا، وحلقة وصل حيوية بين متطلبات التنمية الوطنية وبين رهانات التحولات الاقتصادية العالمية، مما يحتم إعادة التفكير في أساليب تنظيم العمل الجامعي وآليات تسيير الموارد البشرية الأكاديمية والإدارية، وفق منطق التمكين والتحفيز والابتكار المستدام.

ففي ظل التحولات العميقة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت الجامعة الحديثة مدعوة إلى تجاوز أدوارها التقليدية كمجرد فضاء لنقل المعارف النظرية إلى فضاء ديناميكي فاعل في إنتاج الثروة، وتوجيه التحولات الاجتماعية والاقتصادية. وقد أفرزت التغيرات التكنولوجية والرقمية المتسارعة، والتحولات في طبيعة

أسواق العمل، حاجة ملحة لإعادة تعريف وظائف الجامعة، بما يجعلها أكثر ارتباطًا بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي، وقادرة على المساهمة الفعلية في تحقيق التنمية المستدامة.

وتأسيسا على ما سبق، برزت **الثقافة المقاولاتية** كمفهوم محوري في التفكير حول دور الجامعة، حيث أصبح يُنظر إليها باعتبارها رافعة أساسية لبناء قدرات الأفراد على الابتكار، وتحمّل المخاطر، والمبادرة بخلق مشاريع اقتصادية واجتماعية جديدة.

فالثقافة المقاولاتية في الجامعة ليست مجرد برنامج أو وحدة تعليمية معزولة، بل هي منظومة ذهنية وسلوكية تتطلب إعادة تشكيل فلسفة التكوين الجامعي بأكملها، على أسس تحفز روح الريادة، وتنمي الكفاءات الذاتية للطلبة، وتؤهلهم للانخراط الفاعل والإيجابي في بيئات عمل متغيرة وغير مستقرة.

من هذا المنظور، تبرز **الهيئات الوصية** كفاعل استراتيجي محوري في هندسة هذا التحول. فمن خلال السياسات العمومية، ومخططات تطوير التعليم العالي، وبرامج دعم ريادة الأعمال الطلابية، تساهم الوصاية في إنشاء بيئة مشجعة على العمل الحر، عبر توفير **حاضنات جامعية ومخابر بحث تطبيقية ومراكز تطوير المقاولاتية**، ومرافقة مشاريع الابتكار. ولا يقتصر الأمر على دعم الطلبة، بل يمتد أيضًا إلى تحفيز الطاقم الأكاديمي على تبني ثقافة المقاولاتية ضمن برامجه البحثية والتعليمية، مما يؤدي إلى بناء جامعة مقاولة-Entrepreneurial University-تكون قلب شبكة التطوير المجتمعي والاقتصادي.

ووفقا لكل ما سبق ذكره، **تأتي دراستنا في اطار استكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل**، أين وقع اختيارنا على هذا الموضوع وبتوجيه من الأستاذة المشرفة، والذي فتح لنا آفاقا للبحث في إطار التخصص، مما يعكس **أهمية الموضوع** على الصعيدين: النظري والتخصصي وكذا على الصعيد العملي التطبيقي.

وهنا تحديدا تكمن **أهمية موضوعنا** من خلال أهدافه، فمن جهة سنحاول البحث في الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باعتبارهم **رأسمال بشري** و توضيح دورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة ومن جهة أخرى نسعى للبحث في أهم الصعوبات أو المعوقات العملية والثقافية الذهنية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي، الأمر الذي يجعلنا ننطلق من فكرة أنّ نجاح مشروع الجامعة المقاولاتية مرتبط عضوياً بمدى قدرة السياسات العمومية على توفير بيئة تنظيمية ملائمة، تشجع المبادرة وتحمي المخاطرة، وتزيل العراقيل البيروقراطية أمام إنشاء المشاريع الناشئة، وتضمن التمويل والدعم اللازمين، ومن جهة أخرى الثقافة المجتمعية والتمثلات المتداولة في السياق أو الفضاء الجامعي.

وهنا، يصبح تدخل الوصاية أكثر من مجرد تقنين أو تنظيم إداري، إنه دور تسييري استباقي يهدف إلى خلق منظومات ابتكار محلية تدمج الجامعة في ديناميكياتها كفاعل منتج ومؤثر، وهو ماجعلنا نختار **مركز تطوير المقاولاتيةCDE لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب** كمجال جغرافي وبشري لدراستنا، بحيث قمنا بالعمل ولمدة شهور متواصلة بالتفاعل مع المدربين والفاعلين فيه وكذا حضور أغلب الورشات التكوينية المبرمجة ومحاولة ربط علاقات فعلية لغرض بحثي مع أصحاب المشاريع من الطلبة الجامعيين ومن مختلف التخصصات العلمية وحتى الطلبة الذين لا يملكون فكرة مشروع.

منطلقين في ذلك من **تأسيس ابستمولوجي ومنهجي مهم** من خلال العديد من **الدراسات السابقة العربيةوالأجنبية والمحلية الجزائرية** والتي مكنتنا **معرفيا ومنهجيا** من **ضبط الإطار المفاهيمي وحتى المنهجي** في تناول الموضوع.

وبهذا تمّ تقسيم العمل إلى **فصلين**:

- **الفصل الأول** شمل **الاطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة**، وهو فصل تمهيدي ابستيمي منهجي تمّ تقسيمه إلى **ثلاثة (3) مباحث**:
  - **المبحث الأول: التأصيل المنهجي والاشكالي للدراسة:** أين تمّ من خلاله التعريف بموضوع الدراسة والاشكالية ومقاربتها نظريا ومنهجيا بعد عرض وتحليل الدراسات السابقة، وكذا صياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم الاجرائية.
  - **المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والتقنية للدراسة:** وهي خطوة تعريفية بالإجراءات المنهجية والتقنية في معالجة الموضوع المطروح، بداية بتحديد المنهج، التقنية، العينة والخطوات المنهجية الأخرى.
  - **المبحث الثالث: التأصيل النظري والابستمولوجي لموضوع البحث** وتحليل متغيرات الدراسة وأبعاد الموضوع استنادا على القراءات النظرية والدراسات المختلفة التي لها علاقة بأبعاد موضوعنا.

ليتحدد بعده:

- **الفصل الثاني** في **عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية** التي تمّ القيام بها في **الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025** وتمّ تقسيمه إلى **ثلاثة (03) مباحث** مترابطة ومتدرجة، نراعي فيها **أبعاد الدراسة وأهدافها:**
  - **المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة** وتقديم قراءة وصفية تحليلية للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة وكذا تحديد علاقتها بالفرضيات المقترحة.
  - **المبحث الثاني: الدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب**مع توضيح أهدافه ومهامه وكذا دوره في تعزيز وتشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
  - **المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات المُقترحة** ، وكذا عرض آفاق العمل على المستويين الفردي والعام، بمراعاة **مستويات التحليل** التي تعكس التدرّج المنهجي في تحقيق أهداف الدراسة كالتالي:
  - **المستوى الأول للتحليل:** الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
  - **المستوى الثاني للتحليل:** دور مركز تطوير المقاولاتيةCDE لجامعة عين تموشنت في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.
  - **المستوى الثالث للتحليل:** دور الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في تبني فكرة مشروع مؤسسة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي له. **وفيما يلي عرض ذلك، بالتفصيل:**

الفصل الأول

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

تمهيد:

يمثّل الفصل المنهجي أحد الأعمدة الأساسية في البناء العلمي لأي دراسة أكاديمية، إذ يُعنى بتوضيح المسار الإجرائي الذي سلكه الباحث (الطالب) بغية الإحاطة بموضوعه، والكشف عن متغيراته، وفهم أبعاده. فالمنهج لا يُعدّ مجرد أداة تقنية، بل هو تصور نظري يوجّه الباحث في مقاربته لموضوع بحثه، ويحدد طبيعة الأسئلة التي يطرحها، وأساليب جمع البيانات وتحليلها، بما ينسجم مع طبيعة الإشكالية وحدودها.

وانطلاقًا من إيماننا بأنّ وضوح المسار المنهجي يعكس جدية البحث ومصداقيته، حرصنا في هذا الفصل على عرض الإطار المنهجي المعتمد، من خلال توضيح نوع المقاربة والمنهج الملائم، وتحديد أدوات جمع المعلومات وتقنيات تحليلها، إلى جانب تبيان مبررات اختيار العينة ومجال الدراسة، مع التوقف عند أبرز الصعوبات الميدانية التي واجهناها، والتي غالبًا ما تترك بصمتها على سير البحث، مرورا بتوضيح الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع وكذا تبيان أهميته في اطار تخصصنا علم الاجتماع التنظيم والعمل وفي الاطار النظري والعملي أيضا، مع عرض الدراسات السابقة وكذا الدراسة الاستطلاعية والاستكشافية الأولية وكل هذا ساعدنا في تأصيل وصياغة الإشكالية والفرضية وكذا اختيار المقاربة المناسبة لطرح ومعالجة الموضوع.

وفيما يلي توضيح ذلك بالتفصيل:

المبحث الأول: التأصيل المنهجي والاشكالي للدراسة

- **أولا. أسباب اختيار الموضوع:**

يُعد اختيار موضوع البحث خطوة أساسية في المسار العلمي، إذ لا يتم بشكل عشوائي، بل يُبنى على جملة من الاعتبارات **الذاتية والموضوعية** التي تتداخل فيما بينها لتوجّه اهتمام الباحث (الطالب) وتُحدّد اختياره.

1. **فعلى المستوى الذاتي:**

جاء اختيارنا لهذا الموضوع بالتشاور مع الأستاذة المشرفة وتوضيح آفاقه الممكنة لنا، وخلق روح الفضول لدينا لمعرفة هذا المجال عن قرب مما جعلنا نحب الموضوع وننجذب إليه بحماس وفضول أكبر، مما عزّز من رغبتنا في التعمق فيه وفهم أبعاده المختلفة. كما أنّ الاطلاع المسبق على بعض الدراسات ذات الصلة زاد من فضولنا العلمي وساهم في تعزيز قناعتنا بأهمية الخوض فيه، خاصة وأننا مقبلتين على التخرج وبالتالي التفكير في مسارنا المهني مستقبلا.

2. أما **على المستوى الموضوعي:**

فقد برزت الحاجة إلى تناول هذا الموضوع نتيجة التغيرات والتحولات التي يعرفها الواقع الاجتماعي، مما جعله يطرح إشكالات جديدة تستدعي البحث والتحليل. كما أنّ محدودية اطلاع الطلبة خاصة في التخصصات غير التقنية على الدراسات السابقة في هذا المجال، خاصة في السياق المحلي، وهذا ما شكّل دافعًا إضافيًا لاختياره، بهدف الإسهام في إثراء المعرفة العلمية ومواكبة المستجدات المرتبطة به، وكذا ملاحظاتنا المستمرة لصفحات جامعية مختلفة تروج لضرورة التوجه نحو مذكرات تخرج مؤسسة ناشئة ومؤسسة اقتصادية في الآونة الأخيرة وفقا لمراسيم وقوانين رسمية مع جهلنا بتفاصيلها إضافة لطبيعة تخصصنا علم الاجتماع التنظيم والعمل، والثقافة المقاولاتية من أهم المجالات البحثية التي لها علاقة وثيقة بتخصصنا.

- **ثانيا. أهمية البحث وأهدافه:**

1. **من الناحية النظرية -المعرفية والتخصصية:**

تسعى هذه الدراسة إلى توسيع المعارف والمفاهيم المتعلقة بالثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال عرض مجموعة من القراءات والدراسات السابقة وكذا استكشاف مدى وعيهم بالمفاهيم و المبادئ المرتبطة بالمقاولاتية وريادة الأعمال و مدى تأثير هذه الثقافة على توجهاتهم نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة .

كما أنها تركز على موضوع يُعَد من المحاور الحديثة و الضرورية ضمن تخصص علم الاجتماع العمل و التنظيم ،حيث تعالج العلاقة بين الثقافة المقاولاتية و توجيه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة و هو ما ينسجم مع التوجهات الراهنة لتكيف التكوين الجامعي مع متطلبات سوق العمل و تشجيع روح ريادة الأعمال، و من هنا تساهم الدراسة الحالية في تطوير معارف التخصص من خلال تقديم مؤشرات علمية قابلة للاستثمار خاصة بالنسبة للطلبة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2. **من الناحية العملية والتطبيقية:**

تتجلى أهمية الدراسة من الناحية العملية التطبيقية في معالجة موضوع مهم في ظل التحولات الاقتصادية و الاجتماعية التي يشهدها سوق العمل عموما بداية بالفضاء الجامعي. لذا تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص

مستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية والكشف عن المعيقات الاجتماعية و المؤسساتية والثقافية الذهنية التي تحول دون تفعيل روح المبادرة ، الأمر الذي يمكننا من اعتماد نتائجها في اقتراح آليات عملية لتعزيز الثقافة المقاولاتية في الفضاء الجامعي وتغيير التمثلات والذهنيات بهذا الخصوص، بخلق وعي مقاولاتي ينعكس عمليا في شكل مشاريع تنموية رائدة.

وعليه تكتسي هذه الدراسة **أهمية كامنة** تتمثل في إمكانية مساهمتها في إحداث تغيير على مستوى ذهنيات و سلوكيات الطلبة الجامعيين خاصة في التخصصات غير التقنية (الإنسانية والاجتماعية) من خلال إثارة وعيهم بأهمية الثقافة المقاولاتية كخيار بديل عن التوظيف الكلاسيكي، كما تسهم في فتح نقاش أكاديمي و مجتمعي حول ضرورة إعادة التفكير في أدوار الجامعة ليس فقط كمؤسسة تعليمية بل كفضاء لبناء شخصية ريادية و تعزيز قيم الاستقلالية، فهذه الدراسة تهدف لتغيير نظرة الطلبة نحو مستقبلهم و بتبني الفكر المقاولاتي.

واجمالا لِمَ سبق يمكننا تلخيص **أهداف الدراسة** في التالي:

- ✓ التعرّف على مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عين تموشنت وعلاقتها بتخصصاتهم الأكاديمية.
- ✓ معرفة الطرق و الآليات التي تعتمدها الجامعة في تنمية وتعزيز الثقافة المقاولاتية لدى طلبتها.
- ✓ معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه مركز تطوير المقاولاتيةCDEبجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب في مساعدة الطلبة على تبني فكرة مشروع مؤسسة.
- ✓ تحديد الدور الذي يلعبه مركز تطوير المقاولاتيةCDEبجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب في مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء مشاريعهم وحدود المرافقة.
- ✓ إعطاء صورة عن تجربة الجامعة الجزائرية في مجال تعزيز الثقافة المقاولاتية، باعتبار جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب أنموذجا في هذه الدراسة.
- ✓ تنمية قدرة الطالب الجامعي على اكتشاف ذاته من خلال معرفة تموضعه في الفضاء الجامعي ولفت انتباهه لضرورة العمل على تغيير تمثلاته واتجاهاته بخصوص تبني فكرة مشروع مؤسسة مهما كان تخصصه الأكاديمي.

- **ثالثا. الدراسات السابقة: عرض وتعليق**

1. دراسات أجنبية:

- **دراسة (نوراشيدا بنت هاشم وعبد الله حسين، 2015)[1]:**

و هي عبارة عن مقال منشور في مجلة ريادة الأعمال و الابتكار في الأعمال ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تعليم المقاولاتية في تطوير المقاولاتية لتصبح رجل أعمال ، تكونت عينة الدراسة من طلبة إدارة الأعمال في السنة النهائية من باكستان، وتدعم هذه الدراسة نموذج النوايا المقاولاتية القائم على نظرية السلوك المخطط كما أشارت النتائج إلى تأثير كبير لتعليم المقاولاتية على نوايا المقاولة لدى الطلبة و أيضا أنّ معرفة النظرية للمقاولاتية و معرفة مكون تطوير الشبكات الاجتماعية أمران حيويان لنقل تعليم المقاولاتية وتعزيز الثقافة المقاولاتية.

- **دراسة (بن عبد الفتاح محمد زين العابد، 2016)[2]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي لدى طلبة السنة التحضيرية جامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال واتجاهاتهم نحوها و إبراز معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة، و من أجل تحقيق هذا استند الباحث على المنهج الوصفي الذي يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية، وشملت الدراسة الميدانية عينة تتكون من 510 طالبا مستخدما أداة الاستبيان المكونة من 72عبارة .

توصلت هذه الدراسة إلى عدّة **نتائج** منها :

- ✓ البُعد المتعلق بالوعي يشير إلى أنّ معارف الطلاب بريادة الأعمال بدرجة مرتفعة و هذا يدل على أنّ الطلبة يدركون أهميتها.
- ✓ البُعد المتعلق باتجاه الطلبة نحو ريادة الأعمال يشير إلى درجة استجابة متوسطة .
- ✓ البُعد المتعلق بمعوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة كانت استجابتهم مرتفعة نحو معوقاتها .

- **دراسة (عباس محمد جابر، 2017)[3]:**

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرّف على مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية في إطار تنظيم المجتمع والخدمة الاجتماعية وفق التطورات العالمية الحديثة وتقديم ريادة الأعمال الاجتماعية كآلية مبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية وهذا من خلال التساؤل التالي: مادور ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية بمدينة أسوان؟

حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي باستخدام العينة العمدية واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وُجِهَ لعدد 44من رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان .

---

[1]Hussain, A., & Hashim, N. (2015). Impact of Entrepreneurial Education on Entrepreneurial Intentions of PakistaniStudents. *Journal of Entrepreneurship and Business Innovation*, 2(1), 1–16.https://doi.org/10.5296/jebi.v2i1.7534(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/02/15 على الساعة 21:25)

[2]بن عبد الفتاح محمد زين العابد (2016)، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود و اتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية،*مجلة البحث العلمي في التربية*، العدد 17 ،ص 384.

[3]محمد جابر عباس، (2017) ، ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: "دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، العدد 57، مصر، ص.339_384

توصلت الدراسة إلى بعض **النتائج** أهمها:

- ✓ ريادة الأعمال الاجتماعية مفهوم حديث نسبيا في المجتمع المحلي (مدينة أسوان).
- ✓ مفهوم المهني لريادة الأعمال الاجتماعية لم يكتمل بعد.
- ✓ تُمَثّل ريادة الأعمال الاجتماعية مدخلا مهما للنهوض بالمجتمعات المحلية.
- ✓ اندماج منظمات محلية في أنشطة وبرامج ريادة الأعمال الاجتماعية ذو مستوى متوسط.

- **دراسة (الرميدي بسام سمير، 2018)[1]:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقسيم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت (الرؤية ,الرسالة , الاستراتيجية ,القيادة والحوكمة و الموارد و البنية التحتية و التعليم للريادة و الدعم الجامعي و التدويل العلاقات الجامعية الخارجية وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها و مقترحات تنمية ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر هيئة التدريس. اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس و هيئة المعاونة بالجامعات المصرية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى **النتائج** التالية:

- ✓ لايوجد رؤية و رسالة و استراتيجية لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الجامعات المصرية .
- ✓ غياب التعليم الريادي بشكل كبير في بعض التخصصات .
- ✓ عدم وجود حاضنات الأعمال للمشاريع الريادية داخل هذه الجامعات .
- ✓ ضعف الدعم الجامعي المادي و المعنوي لدى الطلاب .

- **دراسة (لونغفيرجيرستيكجوس، 2019)[2]:**

وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في الفلسفة ،كلية إدارة الأعمال و الاقتصاد جامعة القطب الشمالي في النرويج 2019 ، هدفت إلى البحث في تعليم ريادة الأعمال و تأثيره على انعكاسات الطلبة المهنية و توسيع نطاق المعرفة حول تأثير المهني لريادة الأعمال ، وتناولت هذه الدراسة السؤال البحثي التالي:

كيف تؤثر المشاركة في التعليم المقاولاتي على انعكاسات الطلبة المهنيين؟ و لحل هذه الاشكالية اعتمدت الدراسة على الأدبيات المتعلقة بالتطوير الوظيفي و البحث في امكانيات المقاولاتية لاستكشاف الوظيفي المؤدي إلى التفكير الوظيفي للطلبة، فالغرض من هذه الأطروحة هو المساهمة في تطوير المعرفة حول التأثير المهني لتعليم ريادة الأعمال. اعتمد الباحث في دراسته على منهجين: النوعي و الكمي و استخدم الاستبيان من جزءين يجمع بين الاستبيان التقليدي و التحليل المشترك.

لقد خلصت الدراسة إلى نتيجتين رئيسيتين:

- ✓ أولا : هناك انخفاض ملحوظ في نية ريادة الأعمال بين الطلاب المسجلين في مقر ريادة الأعمال.

---

[1] الرميدي بسام سمير (2018) ، *تقسيم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب كاستراتيجية مقترحة للتحسين: مدرسة بكلية السياحة والفنادق*، جامعة مدنية السادات، مجلة الاقتصاديات المال و الأعمال بالجزائر ،ص 372_394.

[2] LONGVER, KjerstiKjos. (2019). *The impact of entrepreneurshipeducation on students' careerreflections*. Thèse de doctorat en philosophie, Faculté de gestion et d'économie, Université de l'Arctique (The ArcticUniversity of Norway), Norvègehttps://hdl.handle.net/10037/165252025/2/11 (تم الاطلاع عليه بتاريخ: 11/ على الساعة: 20.00)

- ✓ ثانيا : يساهم التحليل المشترك في فهم هذا الانخفاض بشكل أفضل من خلال توضيح كيفية دخول الطلاب من ريادة الأعمال إلى التوظيف خلال دورة الهندسة الكهربائية وهذا يشير إلى أنّ الهندسة الكهربائية تتيح للطلاب مساحة للتفكير في مساراتهم المهنية حيث يمكنهم استكشاف ريادة الأعمال و الالتزام بها و إعادة النظر فيها كمهنة. إلى جانب التطوير النظري تقدم الرسالة أيضا عددا من التداعيات المهمة للطلاب ومعلمي ريادة الأعمال.

2. الدراسات المحلية الجزائرية :

- **دراسة (بدراوي سفيان، 2014)[1]:**

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على مختلف الأبعاد و عناصر التفاعل بين الثقافة المقاولاتية و الثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائر المقاول و بأي منطق يُسَيِّرُ الشباب المقاول المقاولاتية الصغيرة و ذلك من خلال التساؤل الرئيسي: ماهي عناصر التفاعل بين الثقافة المقاولة و الثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟

حيث اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث الميداني باستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات، طبقها على عينة قدرت بـ 172 مفردة و احتوت على 93سؤالا.

ومن بين**النتائج** التي توصل إليها الباحث نذكر:

- العائلة بالنسبة للمقاول الشاب سند أساسي لايمكن التفريط به بل هو رأس مال أساسي لسير أعماله.
- الشباب الجزائري المقاول لديه اتجاهات قوية نحو الاعتماد بالقدرة كما أنه يرى أنّ العمل عبادة و يسعى من خلاله إلى الحصول على الربح الاقتصادي من خلال طموحه لتحقيق الثروة: ربح اجتماعي رمزي حيث يتكفل بالعائلة خاصة الوالدين .
- يصف المقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة و المصغرة بنموذج "أعمال تقليدية" ذلك لأن الخيارات التسيرية للمقاول بصفة عامة وما تتعلق بتشكيل الموارد البشرية بصفة خاصة ، يتميز بهيمنة العلاقات الشخصية ، و توظيف العلاقات الجماعية و تفضيل الولاءات على الكفاءات الاقتصادية .

- **دراسة (الجودي محمد علي، 2014)[2]:**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التعليم المقاولاتي في إبراز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات و ركز أكثر على أهم المفاهيم ذات العلاقة بالمقاولاتية و النظريات المفسرة لها و أبرز ما تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والاستراتيجيات التدريسية ليحاول الباحث في الأخير تحليل الواقع الاقتصادي للمقاولاتية في الجزائر.

حيث اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي مستعملا في ذلك أداة الاستبيان لجمع البيانات.

ومن أبرز **النتائج** التي خلصت إليها الدراسة نذكر:

---

[1] بدراوي سفيان (2014) .*ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول*، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة ،قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

[2] الجودي محمد علي (2014).*نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي*، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوارة علوم في علوم التسير، قسم علوم التسير، تخصص علوم التسير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خضير ،بسكرة .

- ✓ هناك علاقة ارتباط بين محاور التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لكن ليست بالعلاقة القوية مما جعل الباحث يوصي بتعديل في برنامج التعليم المقاولاتي، تعميم الدراسة المقاولاتية في مختلف الكليات والأقسام ضرورة تكوين الأساتذة الذين يدرسون المقاولاتية.

- أنّ الطلبة محل الدراسة يمتلكون شخصية مقاولاتية تترجم درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

- غياب الاختلافات والفروقات لدى الطلبة فيما يخص روح المقاولاتية وقد يرجع ذلك لخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى التعليمي.

- **دراسة (بن جمعة أمينة و جرمان الربيعي ، 2017)[1]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة لدى طلبة الجامعات، فقد أصبح خريج الجامعة اليوم مطالبا في أن يكون فاعلا في خلق مناصب شغل جديدة من خلال اكتساب ثقافة المقاولاتية و التي تم ربطها ببرامج التعليم العالي ،مما يساهم في تطوير المهارات التقنية الادارية والسلوكية لدى الطلبة ، وتسعى هذه الثقافة إلى غرس روح المبادرة و العمل الحر و هو ما يعزز من خلال برامج الدعم على مستوى الجامعة .حيث اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ملائمة لطبيعة الدراسة و استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS .

توصلت الدراسة إلى أنّ ترسيخ فكر المقاولاتية داخل الجامعة يسهم في تهيئة الطلبة للاندماج في سوق العمل من خلال التكوين و ارشاد و توفير بنية مشجعة للمبادرة، كما أوصت الدراسة بضرورة تقديم تسهيلات للمؤسسات الناشئة و توفير نظام دعم متكامل يساعد الطلبة على تحقيق مشاريعهم .

- **دراسة (أوبختي نصيرة وآخرون، 2020)[2]:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الثقافة المقاولاتية و كيفية تأثيرها في إنشاء المؤسسات المصغرة لدى الشباب المقاول بدعم من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية تلمسان ، تمّ إجراء الدراسة على عينة مكونة من 65 مقاول تم اختيارها عشوائيا .

اعتمد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان تمّ تحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS . وقد أظهرت نتائجها أنّ الشباب المستفيد من خدمات الوكالة يتمتعون بثقافة المقاولاتية إلى جانب امتلاكهم لروح المقاولة ، كما بينت الدراسة أنّ عددا من العوامل تؤثر في تشكيل هذه الثقافة و أنّ روح المقاولة لا تتحدد بعدد المشاريع التي تم انشاؤها فقط بل تلعب عوامل أخرى دورا مهما في بلورتها مع وجود ارتباط كبير بين الثقافة المقاولاتية و إنشاء المؤسسات .

---

[1] بن جمعة أمينة و جرمان الربيعي (2017)، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة جامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة ، *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات* ، العدد الخامس بجامعة عباس لغرور خنشلة ، الجزائر ، جوان .

[2] أوبختي نصيرة ،بوجنان توفيق ، مروان محمد النسور (2020)، دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر : دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان ، *مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير والعلوم التجارية* ، المجلد 13 ، العدد 33 معهد العلوم الاقتصادية المركز الجامعي بمغنية .

- **دراسة (تليلي ياسين، 2021)[1]:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل أهم العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر و هذا من خلال السؤال الآتي: ماهي العوامل المؤثرة على بقاء المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

ومن أجل تحقيق هذا استند الباحث على النموذج النظري الذي يتضمن أربعة أبعاد رئيسية، بحيث شملت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 224مؤسسة جزائرية ناشئة، استخدم فيها أداة الاستبيان لجمع البيانات مدعوما ببعض المقابلات.

توصلت الدراسة إلى جملة من **النتائج** منها:

- البُعد المتعلق بخصائص شخصية المقاول: فإنّ المؤسسة تكون أكبر قدرة على البقاء وتنجح إذا كان صاحبها لديه خبرة ورجلا من فئة العمرية بين 30-39 ذو مستوى تعليمي جامعي إضافة إلى وجود مقاولين في منطقته و يكون صاحب هذه المؤسسة مدفوعا بحب العمل الحر لإنشاء المؤسسة .

- البُعد المتعلق بالمؤسسة: فإنّ تحسن فرص بقاء و نجاح المؤسسة الناشئة إذا كان هناك تشابه بين نشاط المؤسسة الحالي وبين الماضي وإذا كان رأسمال صغير أقل من 10000 دج و شكلها قانوني،أمّا شخص معنوي أو عن طريق الاعتماد موردها بشري تعتمد على صاحب المؤسسة و يكون عملائها هم أفراد و مؤسسات و عددهم يفوق 10 يتركزون على المستوى المحلي و الجهوي.

- البُعد المتعلق بنصوص العمليات المقاولاتية: فإنّ احتمال بقاء المؤسسات الناشئة يزيد إذا تمّ اللجوء لمستورد المهنين عند إنشائها أو إنجاز دراسة الجدوى أو مخطط أعمال خاص بها قبل إنشائها.

- **دراسة (بوبكر عبد القادر، كمال عكوش، 2021)[2]:**

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى الشباب الجامعي و ذلك من خلال تحليل مكونات هذه الثقافة بناء على عدة متغيرات (الجنس ، السن ،المستوى التعليمي) و الاجتماعية (كالأسرة ، المدرسة ، التكوين ، الدين ، العادات و التقاليد)،كما تناولت الدراسة العلاقة بين هذه المكونات و أهمية الثقافة المقاولاتية في تحفيز الشباب على إنشاء المؤسسات الرياضية الصغيرة و المتوسطة .

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد تم توزيعها على عينة من الشباب الجامعي من أصحاب المشاريع الصغيرة و المتوسطة، شمل هذا الاستبيان 37 عبارة موزعة على محاور تم اختيارها بشكل عشوائي ، تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spssبهدف التحقق من مصداقية

---

[1] تليلي ياسين (2021)، *دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أوفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر*،أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراة الطور الثالث، قسم علوم التسير، تخصص إدارة و تسيير المنظمات كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.

[2] بوبكر عبد القادر ،كمال عكوش (2021)، دور الثقافةالمقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى الشباب الجامعي: دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف ، *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية* ، مجلد 13 العدد 1 ،قسم العلوم الاجتماعية معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، مخبر الابداع و الاداء الحركي الجزائر، ص.ص:270-279.

النتائج و ثباتها . وتوصلت الدراسة إلى أنّ الثقافة المقاولاتية لها دور في تحفيز الشباب على إنشاء مؤسسات رياضية صغيرة أو متوسطة سواء على مستوى ولاية الشلف أو على المستوى الوطني بشكل عام .

- **دراسة (بن وريدة حمزة وهبول محمد،2022)[1]:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آثار دار المقاولاتية في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة و لتحقيق ذلك تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات حيث شملت العينة 121 طالب و طالبة من كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير و تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائيSPSS (الاصدار 21).

توصلت هذه الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي لدار المقاولاتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في الكليتين من خلال توفير بيئة محفزة و داعمة للمبادرات الريادية ، كما أكدت النتائج أهمية دمج دار المقاولاتية ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة لتعزيز مخرجاتها بشكل فعال .

- **دراسة (عبد الجليل مرابط، 2022)[2]:**

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم و مرافقة المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية لطلبة الجامعات.

اعتمدت على المنهج الوصفي في تنفيذ البحث وأظهرت النتائج أنّ الحاضنات الجامعية رغم حداثة تجربتها تلعب دورا محوريا في مسار الطلبة الذين يحملون أفكارا و مشاريعا ريادية إبداعية .

3. تعليق عام وتحديد تمايز الدراسة الحالية عمّا سبقها من دراسات:

رغم اختلاف السياق الجغرافي للدراسات السابقة التي تمّ عرضها إلّا أنها تشترك في متغير التعليم المقاولاتي أو الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة ودورها في تشكيل النية الريادية وهي نفسها متغيرات الدراسة الخاصة بنا، غير أنه ورغم الاشتراك في الجانب المعرفي وحتى المنهجي لجل الدراسات المعروضة والتي ركزت على الطرح الكمي باستخدام أداة الاستبيان فإنّ دراستنا الحالية تختلف من ناحية الطرح بحيث تأخذ بُعد الفهم أي الاعتماد على مقاربة كيفية نوعية باستخدام المقابلة كأداة أساسية للدراسة كما تتميز باختيار العينة القصدية التي تشمل الطلبة من كل التخصصات العلمية لتسهل عملية المقارنة باختلاف التخصص من جهة، وكذا اشتمالهاعلى عينة من الطلبة حاملي المشاريع، وهي نقطة مهمة لمعرفة مستوى الثقافة المقاولاتية ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة لدى الطالب الجامعي، إضافة للتعمق بطرح سوسيولوجي في اطار تخصص علم الاجتماع العمل والتنظيم في محاولة فهم كيفية تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الفضاء الجامعي بتوضيح دور مركز تطوير المقاولاتية ، مما يعطي نوعا من الشمولية في طرح الموضوع، إضافة إلى الأخذ بعين

---

[1] بن وريدة حمزة وهبول محمد ، دار المقاولاتية و أثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير و كلية العلوم بجامعة سكيكدة ، *مجلة جديد الاقتصاد*، الجزائر ، العدد 1 ، السنة2022، ص429_ 457

[2] عبد الجليل مرابط، اضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين و دعم المؤسسات الناشئة" دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة تيارت، *مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية بالجزائر*، مخبر تطوير المؤسسات الاقتصادية ، تيارت ، الجزائر، العدد 2 ، سنة 2022،ص 137_149

الاعتبار المعيقات الذهنية الثقافية المتداولة اجتماعيا والمرتبطة بالتخصص الأكاديمي والتوجه المقاولاتي وهي نقطة جوهرية تميز الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات -في حدود اطلاعنا طبعا-.

كما يظهر الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في الفئة المستهدفة، فبعض الدراسات تهتم بالشباب المقاول عموما و ليس الطلبة فقط (دراسة بدراوي سفيان)، في حين تستهدف دراسة ياسين تليلي المؤسسات الناشئة كمجال تطبيقي و ليس الأفراد. دراسة محمد عباس تستهدف المجتمعات المحلية، في حين تستهدف دراسة كل من محمد زين العابد ،بسام الرميدي ، جودي محمد علي، كما أنّ أغلب الدراسات اتفقت على وجود علاقة بين الثقافة المقاولاتية والفعل المقاولاتي، لكنها لم توضح كيف تتحدد هذه العلاقة.

وبالتالي واستنادا على ما سبق تتحدد اشكاليتنا كالتالي:

- **رابعا.اشكالية الدراسة:**

يشهد العالم اليوم تحولات اقتصادية واجتماعية متسارعة، مما يجعل من ريادة الأعمال خيارًا استراتيجيًا لتعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. لتبرز وفقا لذلك أهمية الثقافة المقاولاتية كمحفز رئيسي يدفع الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين، نحو تبني مشاريعهم الخاصة.

إنّ الجامعات لم تعد مجرّد مؤسسات أكاديمية لتخريج الطلبة، بل أصبحت حاضنات للأفكار والمبادرات الريادية، تسعى لتزويد الطلبة بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

لذا أصبحت ريادة الأعمال خيارًا جذابًا للخريجين، إلّا أنّ مدى إقبال الطلبة الجامعيين على إنشاء مشاريعهم الخاصة يظل متباينًا لعدّة أسباب وعوامل ذاتية وأخرى موضوعية.

فالثقافة المقاولاتية تُعَدُّ من العوامل الحيوية التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحفيز الطلبة الجامعيين على تبني فكرة إنشاء مشاريع خاصة بهم، خاصة في ضوء التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها العديد منهم في مرحلة ما بعد التخرج.

لهذا تُمَثّل الجامعات البيئة التعليمية والاجتماعية التي يُتوقع أن تساهم في تشكيل وتوجيه التصورات الريادية للطلاب، وتوفير المهارات والمعارف التي تؤهلهم للمضي في عالم الأعمال. ومع ذلك، تبرز تساؤلات عدّة حول مدى تأثير البيئة الجامعية على تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلاب، وهل هناك فروق بين التخصصات الأكاديمية المختلفة، سواء كانت علمية وتقنية أو إنسانية واجتماعية، في تشكيل هذه الثقافة؟ وهل تنحصر المشكلة في نقص الوعي الثقافي حول ريادة الأعمال، أم أنّ هناك عوامل أخرى تتداخل وتُشَكِّل تحديات أمام الطالب الجامعي في تبني مشاريع خاصة؟

إحدى **المفارقات الواضحة** في هذا السياق هي تباين الاستجابة للثقافة المقاولاتية بين التخصصات المختلفة[1]. بينما يُظهر طلاب التخصصات العلمية والتقنية اهتمامًا ملحوظًا بريادة الأعمال، تظل التخصصات الإنسانية والاجتماعية في أغلب الأحيان بعيدة عن هذا المجال، مما يدفعنا إلى التساؤل عن الأسباب الجوهرية التي تقف وراء هذه الفروق، سواء على المستوى الأكاديمي أو الاجتماعي أو الثقافي.

[1] هذه النتيجة مستوحاة مبدئيا من الدراسة **الاستطلاعية الأولية** التي قمنا بها لأجل ضبط إشكالية الدراسة وزاوية معالجة الموضوع والتي كانت في منتصف شهر جانفي 2025، ومن خلال الملاحظات الميدانية واحتكاكنا المباشر بالطلبة ومن عدّة تخصصات (طلبة الماستر تحديدا) .

فقد أظهرت دراسة Coulthard, et al. (2019) أنّ التخصصات العلمية والتقنية توفر بيئة تعليمية تساعد على تطوير المهارات الريادية بسبب ارتباطها الوثيق بالتطبيقات العملية، في حين أنّ التخصصات الأخرى مثل العلوم الإنسانية والاجتماعية تُركّز على بناء المعرفة النظرية، مما قد يؤثر سلبًا على قدرة الطالب في تلك التخصصات على تطوير مهارات ريادية. في نفس السياق، تشير دراسة Linan, et al. (2013) إلى أنّ وجود برامج تعليمية مركّزة على ريادة الأعمال يُساهم في تغيير المواقف والسلوكيات تجاه الثقافة المقاولاتية، ولكن هذا لا يُطبّق بالدرجة نفسها في جميع التخصصات الأكاديمية.

مما يدفعنا لضرورة مقاربة الموضوع سوسيولوجيا في إطار *تخصصنا الأكاديمي* **علم الاجتماع العمل والتنظيم** ، فالطالب الجامعي باختلاف تخصصاته هو رأسمال بشري وجب الاستثمار فيه على الصعيدين الذاتي والاجتماعي.

من هنا يتحدد **هدف** هذه الدراسة في **محاولة تِبْيَان وفهم** دور الثقافة المقاولاتية في تشجيع الطلبة الجامعيين على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومدى تأثير البيئة الجامعية والسياسات الداعمة في تعزيز هذه الثقافة مع إبراز علاقة الثقافة المقاولاتية بالتخصص الأكاديمي للطلبة الجامعيين. كما تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحديات والعقبات التي قد تُعِيقُ الطلبة عن خوض غمار المقاولاتية، مع تقديم حلول ومقترحات لدعم وتشجيع المبادرات الريادية خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

واستنادا على ما سبق يتحدد **سؤالنا الرئيسي** في:

كيف تُسهم الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في تبني فكرة إنشاء مشروع مؤسّسة؟ وما دور الجامعة في تعزيزها؟

والذي توضحه **الأسئلة الفرعية** التالية:

1. إلى أي حد تُعدّ الثقافة المقاولاتية عاملاً محفّزاً للطالب الجامعي في الانتقال من مجرد التكوين الأكاديمي إلى تبني مشاريع ريادية؟
2. كيف تؤثر مكونات الثقافة المقاولاتية (القيم، الاتجاهات، المهارات) في استعداد الطالب الجامعي لتبني فكرة مشروع مؤسّسة؟
3. ما هي العوامل التي تعزز أو تعيق تشكّل ثقافة مقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وما انعكاس ذلك على تبنيه لفكرة مشروع مؤسسة؟
4. هل تختلف الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باختلاف التخصصات الأكاديمية؟ وما تأثير ذلك في تبني فكرة مشروع مؤسسة؟
5. إلى أي مدى يُسهم مركز تطوير المقاولاتية CDE بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

ولأنّ الباحث في علم الاجتماع *يبني موضوعه*، فإننا رأينا أنّ مقاربة الموضوع وفقا *للطرح الكيفي* القائم على *الفهم* يوجهنا نحو تبني المقاربة التالية:

▪ خامسا. المقاربة النظرية:

تُعد المقاربة النظرية في البحث العلمي، أحد الأسس التي يعتمد عليها الباحث في بناء دراسته وتحليلها. فهي تُمَثِّلُ الإطار المفاهيمي الذي يوجهه في فهم موضوع بحثه، من خلال مجموعة من المفاهيم والنظريات.

تكمن أهمية المقاربة النظرية في أنها تحدد الأدوات التي يستخدمها الباحث لفهم العلاقات بين المتغيرات، كما تساعد في وضع الفرضيات وتوجيه التحليل للوصول إلى استنتاجات علمية ذات مصداقية، مما يسهم في تحليل البيانات وتفسير النتائج وفقًا لرؤية علمية دقيقة.

ففي إطار بحثنا حول الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة، سنعتمد على مجموعة من المقاربات النظرية السوسيولوجية والتي رأينا أنها الأنسب في طرح الموضوع، وهي كالتالي:

1. مقاربة رأس المال الثقافي Cultural Capital لبيير بورديو[1]:

يعد بيير بورديو **Pierre Bourdieu*** من أبرز علماء السوسيولوجيا الذين ركزوا على مفهوم رأس المال الثقافي في تفسير الأفعال الاجتماعية. إذ يشير إلى المعارف، المهارات، والقيم التي يمتلكها الأفراد والتي تؤثر في تصوراتهم وسلوكهم داخل المجتمع. فالرأس المال الثقافي بالنسبة لبيير بورديو هو مجموعة من المعارف و المهارات و الممارسات التي يحصل عليها الأفراد من خلال التعليم والتنشئة الاجتماعية، وتساعدهم على التفاعل والنجاح في الحقول الاجتماعية المختلفة مثل التعليم والعمل .يمكن أن يكون رأس المال الثقافي ماديًا (مثل الدرجات العلمية والشهادات) أو رمزيًا مثل اللغة، المهارات الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع المعارف)[2]،واسقاطا على موضوعنا يُعتبر الطلاب الجامعيين الذين يمتلكون رأس مال ثقافي أكثر قدرة على التفاعل مع الممارسات المقاولاتية ومواجهة تحديات السوق.

2. مقاربة رأس المال البشري Human Capital لغاري بيكر:

يبرز **غاري بيكر Gary Becker**** كمؤسس لفكرة رأس المال البشري، حيث يشير إلى أنّ المعرفة والمهارات التي يتم اكتسابها من خلال التعليم والتدريب هي التي تحدد القدرة على النجاح في أي مجال، بما في ذلك ريادة الأعمال، والتي تؤثر بشكل مباشر على الإنتاجية الفردية وفرص النجاح الاقتصادي[3].

---

[1] **BOURDIEU Pierre** (1997), *La Distinction : Critique sociale du jugement*, Paris, Les Éditions de Minuit

***بيار بورديو: (Pierre BOURDIEU)** عالم اجتماع فرنسي (1930-2002)، عُرف بإسهاماته في تحليل البنية الاجتماعية من خلال مفاهيم مثل الحقل، والهابيتوس، ورأس المال الرمزي، واشتُهر بدراساته حول التعليم، والثقافة، والسلطة

[2] **BOURDIEU Pierre** (1986), *The Forms of Capital*, in RICHARDSON John (ed.), *Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*, New York, Greenwood Press, pp. 241–258.

[3] Becker, Gary S. (1993). *Human Capital: A Theoretical and Empirical Analysis with Special Reference to Education*. University of Chicago Press.

****غاري بيكر: (Gary BECKER)** اقتصادي وعالم اجتماع أمريكي (1930–2014)، عُرف بتطبيق أدوات التحليل الاقتصادي على قضايا اجتماعية مثل الأسرة والتعليم والتمييز. طوّر نظرية **الرأسمال البشري**، حيث اعتبر أن التعليم والتدريب والمعارف والمهارات هي استثمارات تزيد من إنتاجية الأفراد ودخلهم، تمامًا كما تُستثمر الأموال في الآلات والمشاريع. نال جائزة نوبل في الاقتصاد عام 1992.

*****إيكِك أجزِن: (Icek AJZEN)** عالم نفس اجتماعي أمريكي من أصل بولندي (ولد سنة 1942)، يُعد من أبرز الباحثين في علم النفس الاجتماعي المعاصر. اشتهر بنظريته في السلوك المخطط(Theory of PlannedBehavior) ، والتي تُستخدم لفهم كيفية تشكّل النوايا وتأثيرها في السلوك.

في إطار **نظرية النوايا المقاولاتية(Entrepreneurial Intentions Theory)** ، التي تُستند إلى نظريته في السلوك المخطط، يرى أجزن أن نية الفرد لإنشاء مشروع مقاولاتي تتأثر بثلاثة عوامل أساسية: **الموقف الشخصي تجاه ريادة الأعمال، المعيار الذاتي (Subjective Norms)** والإدراك الذاتي للسيطرة **(PerceivedBehavioral Control)**

إذ يُنظر إلى التعليم وفقه على أنه استثمار في رأس المال البشري، مما يساعد الأفراد على تحسين فرصهم في سوق العمل أو المشروعات الشخصية[1].

3. نظرية النية الريادية Entrepreneurial Intentions Theoryلإيكِك أجزِن:

تعد نظرية النية الريادية جزءًا من نظرية السلوك المخطط-Theory of PlannedBehavior- التي قدمها **إيكِك أجزِنIcek Ajzen*****وتنطلق هذه النظرية من فرضية أنّ النية هي المؤشر الرئيسي الذي يحدد سلوك الأفراد في اتخاذ قرارات تتعلق بريادة الأعمال[2]. ووفقًا لذلك، فإنّ النية الريادية تتشكل بناءً على مجموعة من العوامل، مثل المواقف الشخصية تجاه ريادة الأعمال، المعايير الاجتماعية المحيطة، والقدرة الذاتية على مواجهة التحديات. هذه المقاربة ستساعد في تفسير الاستعداد النفسي والاجتماعي والثقافي لدى الطلاب الجامعيين للإقبال على ريادة الأعمال وتبني فكرة مشروع مؤسسة وعلاقة ذلك بتخصصهم الأكاديمي.

وتركز نظرية النية الريادية على تفسير الاستعداد النفسي والنية التي تدفع الأفراد نحو تأسيس مشروع مؤسسة .فوفقًا لهذه النظرية، يتم تحديد النية الريادية بناءً على العوامل الشخصية مثل الثقة بالنفس و القدرة على المخاطرةوالبيئة المحيطة مثل الدعم الاجتماعي والمؤثرات الثقافية[3].

كما تعتبر النية الريادية هي المؤشر الأساسي الذي يحدد ما إذا كان الشخص سيقوم باتخاذ خطوات عملية نحو إطلاق مشروع أم لا.

وعليه، نجد أنّ نظرية السلوك المخطط تركز على النية كأحد المؤشرات الرئيسية التي تؤثر في سلوك الأفراد. إذ تتشكّل بناءً على **ثلاثة عوامل**:

- ✓ **الموقف نحو السلوك (الآراء الشخصية حول ريادة الأعمال).**
- ✓ **المعايير الاجتماعية (التأثيرات الاجتماعية والبيئية التي تؤثر على قرار الفرد).**
- ✓ **التحكم السلوكي المدرك (القدرة على تنفيذ السلوك).**

وتوسعت هذه النظرية مع مرور الوقت في إطار دراسات ريادة الأعمال، حيث أصبحت الأساس لفهم النية الريادية وكيفية تأثير المواقف والبيئة الاجتماعية والقدرة الذاتية على اتخاذ قرارات الريادة لدى الأفراد.

ومن هنا يمكننا القول بأنّ نظرية التخطيط السلوكي لـ آيجزن تقدم إطارًا علميًا قويًا لفهم العوامل التي تؤثر في سلوك الطالب الجامعي تجاه تبني المشاريع. فهي تعطي الباحثين والأكاديميين أداة لفحص:

- كيف يفكر الطلاب حول ريادة الأعمال؟
- ما هي العوامل الاجتماعية التي تؤثر في قراراتهم؟
- إلى أي مدى يعتقدون أنهم يمتلكون القدرة على بدء مشروع؟

---

[1]Becker, Gary S. (1964). ***Human Capital: A Theoretical and EmpiricalAnalysiswithSpecial Reference to Education.*** University of Chicago Press.

[2]Ajzen, Icek. (1991). *The Theory of PlannedBehavior*. ***OrganizationalBehavior and Human DecisionProcesses***, 50(2), 179-211.

[3]Liñán, Francisco, & Chen, Yi-Wen. (2009). *Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions*. ***Entrepreneurship Theory and Practice***, 33(3), 593-617.

وعليه، واستنادا على الاطار المفاهيمي الذي تمّ تبنيه من خلال النظريات السابقة في مقاربة موضوعنا فإننا اعتمدنا الفرضيات التالية:

- **سادسا.فرضيات الدراسة:**

1. الفرضية العامة:

كلما تمثّل الطالب الجامعي الثقافة المقاولاتية كقيمة سوسيو-اقتصادية، زادت قابليته (النية الريادية) لتبني مشروع مؤسسة خاصة في ظل تفاعل عوامل سوسيو-مؤسساتية داعمة.

2. الفرضيات الإجرائية:

- ✓ **الفرضية الأولى:** كلما ارتفع رأس المال الثقافي المقاولاتي للطالب (المعارف، المهارات، التصورات)، زاد استعداده لخوض تجربة المبادرة.
- ✓ **الفرضية الثانية:** كلما كان الطالب مندمجًا في شبكات اجتماعية ذات توجه مقاولاتي (نوادٍ، حاضنات، بيئة أسرية محفزة)، زادت قابليته لتبني مشروع مؤسسة.
- ✓ **الفرضية الثالثة:** كلما دعّمت الجامعة الطالب بآليات مرافقة مؤسسية (تكوين، توجيه، تحفيز)، تعززت ثقته في إمكانية إنشاء مشروع خاص.
- ✓ **الفرضية الرابعة:** كلما تبنّى الطالب المقاولاتية كخيار هوياتي للهروب من التهميش أو البطالة، زاد توجهه نحو المبادرة الذاتية

- **سابعا. مفاهيم الدراسة:**

1. رأس المال الثقافي المقاولاتي:

1.1 التعريف الاصطلاحي:

يُعرفه "*بيير بورديو*" بأنه "مجموعة الموارد الرمزية (المعارف، المهارات، المؤهلات) التي يكتسبها الأفراد عبر التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التربوية، والتي تؤثر في تموقعهم داخل الحقل الاجتماعي[1]" ويُكيف هذا المفهوم في المجال المقاولاتي ليشير إلى "مجموع المعارف والمواقف والمهارات التي تمكّن الفرد من التفكير والتصرف بطريقة ريادية[2].

1.2 التعريف الإجرائي:

يُقاس رأس المال الثقافي المقاولاتي لدى الطالب الجامعي من خلال درجة معرفته بمفاهيم المقاولة، خبرته أو تكوينه في هذا المجال، وقدرته على إعداد فكرة مشروع قابلة للتطبيق.

---

[1]Bourdieu, P. (1979). ***La distinction: critique sociale du jugement***. Éditions de Minuit

[2]Fayolle, A. &Gailly, B. (2005). *Evaluation d'un dispositif d'éducation à l'entrepreneuriat*. ***Revue de l'Entrepreneuriat***. P.P : 33-52 .

2. الاندماج في الشبكات الاجتماعية ذات التوجه المقاولاتي:

1.2. التعريف الاصطلاحي:

يشير مفهوم "الشبكات الاجتماعية" في السوسيولوجيا إلى منظومة العلاقات التي ينتمي إليها الفرد وتوفر له مصدراً للدعم والتحفيز وتبادل الخبرات[1].

2.2. التعريف الإجرائي:

يُقاس من خلال انخراط الطالب في فضاءات جماعية (نوادٍ، جمعيات، حاضنات، مراكز، أصدقاء، عائلة) تدعم ثقافة المبادرة، ودرجة تفاعله مع فاعلين يحملون توجهًا مقاولاتيًا.

3. الدعم المؤسسي الجامعي:

1.3. التعريف الاصطلاحي:

يُقصد به "مجموع المبادرات والهياكل التي توفرها المؤسسة الجامعية لتشجيع الطلبة على خلق مشاريع اقتصادية ذاتية، من خلال التكوين، التوجيه، والمرافقة..."[2]

3.3. التعريف الإجرائي:

يُقاس عبر تقييم الطالب لمستوى التكوين المقاولاتي المتاح له، وجود فعاليات تحفيزية (مسابقات، حاضنات، مراكز)، ومدى استفادته منها عملياً.

4. التمثل الهوياتي للمقاولاتية:

1.4. التعريف الاصطلاحي:

هو "التصور الذي يبنيه الفرد عن ذاته ضمن سياق اجتماعي معين، ويعكس تموضعه الرمزي ومشروعه الذاتي[3]، وفي السياق المقاولاتي، يشير إلى رؤية الطالب لنفسه كفاعل اقتصادي مستقل.

3.4. التعريف الإجرائي:

يُقاس من خلال إدراك الطالب للمقاولة كمصدر لتحقيق الذات، إثبات الكفاءة، والخروج من دائرة البطالة أو التبعية المهنية.

5. الاستعداد للمبادرة / القابلية لتبني مشروع[4]:

1.5. التعريف الاصطلاحي:

يُعرف "غارتنر" *Gartner (1988)* الاستعداد المقاولاتي بأنه النية الفعلية والرغبة النفسية في إنشاء مؤسسة ذاتية، مدفوعة بالإرادة والتخطيط والمخاطر[5].

---

[1]Cf: Granovetter, M. (1973). "The Strength of Weak Ties." ***American Journal of Sociology***, 78(6).P.P :1360-1380 .

[2]Cf: Audet, J. (2004). *L'impact de deux projets de session sur les perceptions et intentions entrepreneuriales d'étudiants en administration*. ***Journal of Small Business &Entrepreneurship***, 17(3), 221–238. https://doi.org/10.1080/08276331.2004.10593321 تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/2/12 على الساعة:10:55

[3]Cf: Dubar, C. (1991). *La socialisation*. Armand Colin.P .78.

[4]Cf: Audet, J. & Lachance, C. (2006). "Éducation entrepreneuriale au sein des universités." ***Revue Internationale P.M.E.***, 19(2).

[5]Cf: Gartner, W. (1988). "Who is an entrepreneur? is the wrong question." ***American Journal of Small Business***, 12(4).P.P:11-32.

3.5. التعريف الإجرائي:

يُقاس عبر نية الطالب المعلنة في إنشاء مشروع، وجود فكرة أولية، واستعداده لتحمل الأعباء المرتبطة بريادة الأعمال– عينتنا ستكون طلبة من بعض كليات جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب كما سنرى ذلك بالتفصيل في الدراسة الميدانية-

6. النيةالريادية:

1.6. التعريف الاصطلاحي:

النية الريادية **Entrepreneurial Intention** هي العامل الأساسي الذي يحدد سلوك الفرد. إذ، يُعتبر السلوك الريادي ناتجًا عن نية قوية في اتخاذ إجراء ريادي مثل بدء مشروع مؤسسة. وكلما كانت نية الشخص أقوى، كان احتمال قيامه بالسلوك أكبر، فهي "قناعة يعترف بها الشخص بنفسه بأنه يعتزم إنشاء مشروع تجاري جديد في المستقبل"[1].

ويُعرّف **"كروجر"** النية الريادية بأنها " الالتزام من قبل الأفراد المحتملين بتنفيذ أنشطة ريادية في المستقبل"[2]. كماتُعرّفها"باربرا بيرد"" **Barbara Bird**" بأنها "حالة ذهنية توجه الانتباه والتجربة والعمل نحو مفهوم تجاري معين، وتحدد شكل واتجاه هذا المفهوم"[3].

2.6. التعريف الإجرائي:

نقصد بالنية الريادية في هذه الدراسة الدرجة التي يُعبّر فيها الطالب الجامعي عن رغبته واستعداده الذهني والنفسي لتأسيس مشروعه الخاص في المستقبل، ويتم قياسها من خلال استجابات الطلبة على مجموعة من البنود التي تعكس ميولهم نحو العمل الريادي، ويشمل مؤشرات مثل: الرغبة في إنشاء مشروع، التفكير في الاستقلال المهني، والاستعداد لتحمّل المخاطر.

واجمالا لعرض المفاهيم الإجرائية للدراسة، يمكننا القول بأنّ التحليل الإجرائي للمفاهيم المتناولة يتيح بناء دراسة شاملة حول دور الثقافة المقاولاتية في التخصصات الأكاديمية المختلفة ودور العوامل الأكاديمية والاجتماعية في تشكيل النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين وتبنيهم لفكرة مشروع مؤسسة. فمن خلال تحديد المتغيرات والأبعاد والمؤشرات المنهجية لهذه الفرضيات، يمكن تطوير أدوات بحثية دقيقة تساعد في فهم العلاقة المعقدة بين البيئة الجامعية، التخصص الأكاديمي، والنية الريادية.

ولتحقيق وقياس ذلك ميدانيا وفقا لطرح ومقاربة سوسيولوجية للموضوع في إطار تخصصنا الأكاديمي فإنه تمّ اتباع **الخطوات والإجراءات المنهجية** التالية:

---

[1] Cf: Thompson, E. R. (2009). Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Metric. ***Entrepreneurship Theory and Practice***, 33(3), 669–694https://journals.sagepub.com/doi/10.1111/j.1540-6520.2009.00321.x(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:20 فيفري 2025 على الساعة 22:46)

[2] Cf: Krueger, N. F. (2007). Entrepreneurial Intentions are Dead: Long Live Entrepreneurial Intentions. ***Understanding the Entrepreneurial Mind***, 51–72 https://www.researchgate.net/publication/226358764_Entrepreneurial_Intentions_are_Dead_Long_Live_Entrepreneurial_Intentions(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:2025/02/20 على الساعة: 22:15)

[3] Cf: Bird, B. (1988). Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention. ***Academy of Management Review***, 13(3), 442–453. : https://www.jstor.org/stable/258091JSTOR(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:2025/02/20 على الساعة:22:27.)

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية والتقنية للدراسة

تمهيد:

يُعدّ هذا المبحث من بين أهم محاور الدراسة، حيث يُبرز الخطوات المنهجية والتقنية التي تمّ اتباعها لضبط البحث ميدانيًا وتحقيق أهدافه. إذ يتناول المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، بالإضافة إلى الإجراءات التطبيقية التي رافقت العمل الميداني. كما يُبرز الأسس العلمية التي تمّ الاعتماد عليها لضمان مصداقية النتائج وموضوعية التحليل. لذا يُسْهِمُ هذا المبحث في إضفاء الطابع العلمي على الدراسة وتفسير نتائجها بشكل منهجي، إذ سنوضح من خلاله الرؤية المنهجية الشاملة لموضوعنا بداية من الاقتراح وصولا للطرح والمعالجة والتحليل، وهي كالتالي:

- **أولا. الدراسة الاستطلاعية والدراسة الاستكشافية:**

تندرج الدراسة الاستطلاعية الميدانية ضمن المرحلة التمهيدية للبحث، وقد تمّ اللجوء إليها بهدف ضبط إشكالية الدراسة وتحديد زاوية المعالجة. نُفذت هذه الدراسة على عينة عشوائية صغيرة من 15 طالبًا جامعيًا، باستخدام مقابلات قصيرة واستبيان أولي مفتوح، وذلك خلال منتصف شهر **جانفي 2025**. ساعدت نتائجها في استكشاف الواقع الميداني وتحديد أهم المفاهيم المتداولة لدى الفئة المستهدفة، مما مكّن من بناء تساؤلات أولية للدراسة بشكل أكثر واقعية، واختيار أدوات جمع البيانات المناسبة مبدئيا وكذا تحديد بعض الجوانب المهمة في طرح الموضوع، وبذلك شكّلت هذه المرحلة خطوة أساسية لضمان انسجام التصميم المنهجي مع طبيعة الموضوع المدروس، وتحددت هذه الخطوة المنهجية الأولية في بُعدين أو مستويين بشكل تزامني، وهما:

1. الاستطلاع في بُعده المعرفي النظري (القراءات):

شكّل الجانب النظري للدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية تمّ من خلالها الانفتاح على الأدبيات المتوفرة حول موضوع الثقافة المقاولاتية والنية الريادية لدى الطلبة الجامعيين. وقد شملت هذه المرحلة مراجعة دراسات سابقة تناولت مفاهيم ريادة الأعمال، الثقافة المقاولاتية، النية المقاولاتية، وسبل دعم روح المبادرة في الوسط الجامعي، إضافة إلى نظريات مفسرة لهذا التوجه، على غرار نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991) ساهم هذا البعد النظري في بناء خلفية معرفية مهدت لصياغة تساؤلات أكثر دقة، وساعدت في تشكيل أرضية مفاهيمية واضحة لإعداد أدوات جمع البيانات لاحقًا، كما أتاح الربط بين ما جاء في الأدبيات ومجال اهتمامنا الأول وما هو موجود ميدانيا فرصة لاستظهار الموضوع بشكل أكثر وضوحا وشمولية.

2. الاستطلاع في بُعده العملي الميداني:

انطلاقًا من الحاجة إلى ربط الدراسة بالسياق الواقعي للطلبة، تمّ تنفيذ استطلاع ميداني أولي يهدف إلى جس نبض الواقع الجامعي فيما يخص مدى حضور الثقافة المقاولاتية في تمثلات الطلبة، واستعدادهم لتبني مشروع مؤسسة. نُفذ هذا الاستطلاع في جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وكانت البداية مع طلبة السنة الثانية ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم (الدفعة التي ننتمي إليها) وكذا طلبة علم النفس العيادي وعمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية من قسم العلوم الاجتماعية لنفس الكلية وهي كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، كما قمنا بمقابلة طلبة آخرين أثناء حضورهم للقاءات تكوينية بالجامعة في قاعة حاشي يوسف، منهم من يملك

فكرة مشروع ومنهم من جسّد المشروع، في حين كان هناك فئة أخرى تسعى لاكتساب فكرة مشروع، واللافت للانتباه أنّ أغلب الطلبة الحاضرين في هذه اللقاءات كانوا من تخصصات علمية وتقنية أكثر كالهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية والكيمياء والعلوم الاقتصادية والاعلام الآلي مع غياب تام لطلبة التخصصات الأدبية والإنسانية الاجتماعية. وشملت الدراسة الاستطلاعية عينة عشوائية مكونة من 15طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات.تم الاعتماد على استبيان شبه موجه ومقابلات قصيرة لجمع المعلومات، وقد روعي في اختيار العينة التنوع من حيث التخصص، لضمان إثراء النتائج وتنوعها.وسمحت هذه المرحلة برصد جملة من المؤشرات التي عكست وعيا متفاوتًا لدى الطلبة بخصوص مفاهيم الثقافة المقاولاتية، وعلاقتها بتصوراتهم حول مستقبلهم. كشفت النتائج الأولية وجود نوع من التردد، بل واللبس، لدى فئة من الطلبة في التمييز بين ثقافة المبادرة المقاولاتية والعمل التقليدي، ما وجّهنا رفقة الأستاذة المشرفة إلى إعادة النظر في صياغة الإشكالية، من مجرد تساؤل نظري إلى إشكال يعكس فجوة واقعية بين ما يُروّج له نظريًا، وما هو حاضر فعليًا في تمثلات الطلبة.

كما أنّ موضوعنا الأول كان يهدف إلى دراسة عينة من أصحاب المشاريع وتحديدا أصحاب المؤسسات الناشئة غير أنه تمّ رفض الإدلاء بأي معلومة تخص مشارعهم بعد أن قابلناهم على مستوى حاضنة الأعمال بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، الأمر الذي جعلنا نغير زاوية طرح الموضوع وذلك بسبب عدم إمكانية الإنجاز.

وعليه، تم ضبط الإشكالية انطلاقًا من هذا التباين وكذا الظروف الفعلية التي صادفناها في احتكاكنا الأولي بالميدان، مع التركيز طبعا على العوامل التي تؤثر في تبني الطلبة لهذا النمط من التفكير.

وكانت من بين أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- ✓ كشفت الدراسة عن فهم سطحي أو غير دقيق لمفهوم "الثقافة المقاولاتية" لدى نسبة معتبرة من الطلبة.
- ✓ ظهر أنّ كثيرًا من الطلبة ينظرون إلى ريادة الأعمال كحل بديل للبطالة، لا كمشروع يقوم على الابتكار والتخطيط.
- ✓ أشار بعض المشاركين إلى غياب التكوين العملي والأنشطة التطبيقية داخل الجامعة كأحد الأسباب التي تعيق تطوير التفكير المقاولاتي.
- ✓ بيّنت النتائج أنّ الرغبة في الاستقلال المالي والمهني موجودة، لكنها غير مترجمة إلى نية واضحة أو خطة مستقبلية.

ساهمت هذه النتائج في توجهنا نحو إعادة صياغة الإشكالية لتكون أكثر ارتباطًا بتمثلات الطلبة وحاجاتهم الحقيقية، كما وفرت أرضية لصياغة فرضيات تعكس تفاعلات الواقع الميداني مع الأطر النظرية والبحث في علاقة التخصص الأكاديمي في تحديد التوجه نوع الفكر المقاولاتي والثقافة المقاولاتية.

3. الدراسة الاستكشافية:

بعد ضبط الإشكالية وتحديد السؤال الرئيسي، تمّ اعتماد دراسة استكشافية موجهة نحو تعميق الفهم الأولي للموضوع، من خلال البحث عن إجابات واقعية ومؤقتة لأسئلة البحث. استُخدمت في هذه المرحلة أدوات نوعية شملت ملاحظات ومقابلات مع عدد من الطلبة وأساتذة المواد المرتبطة بورشات التكوين في الجامعة والمدربين بمركز تطوير المقاولاتية .

أظهرت المعطيات أنّ هناك علاقة ارتباط بين خلفية الطالب الاجتماعية والاقتصادية وبين ميوله المقاولاتية، كما برز دور بعض التخصصات الجامعية في تشجيع التفكير المقاولاتي أكثر من غيرها. كما لُوحظ أيضا أنّ بعض الطلبة يربطون "الثقافة المقاولاتية" بمجرد البحث عن بديل عن البطالة، دون أن يُنظر إليها كمشروع متكامل التخطيط. وانطلاقًا من هذه المؤشرات الواقعية، تمّ التأسيس لصياغة فرضيات مؤقتة تأخذ بعين الاعتبار تأثير متغيرات متعددة (مثل التكوين الجامعي، المرافقة، الخلفية الثقافية...) على تبني الطالب لمشروع مؤسسة.

- **ثانيا. المنهج المستخدم:**

1. تعريفه:

نظرًا لطبيعة الموضوع الذي يتناول الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة المرتبطة بفهم المعنى والدلالة والسياق الاجتماعي، تمّ اعتماد المنهج النوعي الوصفي التحليلي وكذا المقارن الذي يسمح بفهم أعمق للموضوع المدروس من خلال دراسة كيفية إدراك الطلبة لمفاهيم المقاولاتية وتفسير سلوكهم واتجاهاتهم نحو المبادرة المقاولاتية.

تتجلى أهمية اختيار هذا المنهج من خلال تأكيد **فليك**[1]**(Flick, 2009)** أنّ المنهج النوعي يسمح بفهم الظواهر الاجتماعية في سياقاتها الطبيعية، من خلال تحليل المعاني التي يمنحها الأفراد لتجاربهم اليومية، وهو ما يتوافق مع أهداف هذه الدراسة، وفقا للمستويات التالية:

- ✓ **المستوى الوصفي** يظهر من خلال استكشاف واقع تمثّل الطلبة للثقافة المقاولاتية وتحديد خصائص هذا التمثل كما هو موجود ميدانيًا ومن خلال الدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتيةCDE بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت.
- ✓ **المستوى التحليلي** يتجلى في تفسير العوامل المؤثرة في تبني المشروع المقاولاتي، وربطها بالسياق الجامعي والاجتماعي والثقافي، وكذا توضيح العلاقة بين الفضاء الجامعي والمرافقة البيداغوجية لمركز تطوير المقاولاتية ودورها في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية.
- ✓ أما **المستوى المقارن**، فقد تمّ توظيفه للمقارنة بين مستوى الثقافة المقاولاتية لدى طلبة من تخصصات مختلفة والنية الريادية لديهم، مما أتاح الكشف عن الفروقات في التوجهات والميول، وكذا المقارنة بين مستويات الثقافة المقاولاتية بين طلبة لا يملكون فكرة مشروع، ومن تكونت لديهم فكرة مشروع بعد الالتحاق بالتكوين بمركز تطوير المقاولاتية، وبين أصحاب المشاريع الفعلية باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية -كما سنرى ذلك لاحقا في الدراسة الميدانية من خلال عروض التكوين المقدمة في مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة-.

[1]FLICK, Uwe (2009). *An Introduction to Qualitative Research*. 4th Edition, London: SAGE Publications.https://us.sagepub.com/en-us/nam/an-introduction-to-qualitative-research/book233401 (تم الاطلاع عليه بتاريخ:2025/3/12 على الساعة: 13:00)

2. التعريف بتقنيات جمع البيانات والمبررات المنهجية لاختيارها:

في إطار جمع المعطيات الميدانية، تمّ الاعتماد على أداتين رئيسيتين من أدوات البحث النوعي، هما :المقابلة نصف الموجهة وتقنية الجماعة البؤريةFocus Group إضافة للملاحظات الميدانية، وذلك لما لهما من فعالية في استكشاف التمثلات والدوافع والسلوكيات المرتبطة بالنية المقاولاتية.

1.2. التقنية الأولى: المقابلة نصف الموجهة:

وهي نوع من المقابلات المرنة التي تجمع بين التوجيه المسبق والتلقائية، حيث يعتمد الباحث على دليل أسئلة مفتوحة تسمح للمبحوث بالتعبير بحرية، دون التقيد الصارم، اعتمدنا هذه الأداة لأنها تتيح التعمق في تمثلات الطلبة لثقافة المبادرة المقاولاتية، وتمنح الفرصة لفهم التصورات الفردية والدوافع السوسيونفسية والثقافيةالكامنة وراء اختيار أو رفض تبني مشروع. وبالتالي ووفقًا لكوفمان Kaufmann، فإنّ المقابلة نصف الموجهة "تسمح بتوليد بيانات غنية حول المعاني الذاتية التي يمنحها الأفراد للظواهر الاجتماعية".

2.2. التقنية الثانية: الجماعة البؤرية:Focus Group :

هي تقنية تقوم على جمع مجموعة صغيرة من الأفراد (عادة 6 إلى 12 شخصًا) لمناقشة موضوع معين في جلسة واحدة تحت إشراف باحث/مُيسر. وقد تم استخدامها في هذه الدراسة بهدف رصد النقاشات الجماعية التي قد تكشف عن اتجاهات مشتركة أو متباينة بين الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، وتُعَدُ هذه التقنية فعالة في البحث السوسيولوجي، لأنها تُظهر التفاعلات الاجتماعية داخل المجموعة وتبرز مواقف وتصورات لا تظهر في المقابلات الفردية .وبحسب "دافيد مورغان" Morgan"، فإنّ الجماعة البؤرية "تُستخدم للكشف عن المعاني الثقافية والاجتماعية التي يتقاسمها أفراد جماعة معينة، وتوفر نظرة متعددة الأبعاد حول موضوع البحث".

3. بناؤها وتحديد محاورها:

تُعد **الفرضية العلمية** ترجمة أولية للعلاقة المتوقعة بين متغيرات الدراسة، إذ تنطلق من سؤال البحث لتحدد الاتجاه الذي سيتحقق تجريبيًا. ولفهم هذه الفرضية بدقة، لا بد من تفكيكها إلى **متغيرات أساسية** : **المتغير المستقل**[1] الذي يمثل السبب أو التأثير المفترض، **والمتغير التابع**[2] الذي يمثل النتيجة أو الظاهرة قيد الدراسة. ولأنّ المفاهيم المستخدمة في العلوم الاجتماعية بما فيها علم الاجتماع غالبًا ما تكون مجردة، تُحوَّل إلى **أبعاد**، تمثل الجوانب المختلفة للمفهوم، ثم تُشتق من كل بُعد **مؤشرات**، وهي مظاهر قابلة للملاحظة والقياس. بناءً على هذه المؤشرات، يتم تصميم **أسئلة المقابلة**، لتُطرح بطريقة تُمكّن الباحث/الطالب من جمع معطيات دقيقة تساعده في اختبار الفرضيات وفهم العلاقات بين المتغيرات. وهكذا، يصبح بناء أداة المقابلة عملية

---

[1] المتغير المستقل في هذه الدراسة هو: تمثّل الطالب الجامعي للثقافة المقاولاتية كقيمة سوسيو-اقتصادية، وهو متغيّر نوعي qualitatif conceptuel يمثل مدى وعي الطالب وإدراكه للثقافة المقاولاتية وقيمتها الاقتصادية والاجتماعية.

[2] المتغير التابع في هذه الدراسة هو: قابلية الطالب لتبني فكرة مشروع مؤسسة (النية الريادية)، وهو أيضا متغير نوعي (سلوكي/ميولي)-comportemental intentionnel يشير إلى مدى استعداد الطالب ورغبته في إنشاء مشروع خاص أي الانتقال من مستوى تمثّل الثقافة المقاولاتية إلى مستوى التفعيل، أي مستوى "الفعل" (ممكن هنا سوسيولوجيا أن نتبنى فكرة الفعل العقلاني الموجه بهدف أو بقيمة لماكس فيبر كما يمكن الأخذ بفكرة نظرية الفعل البراغماتي).

منهجية تبدأ من المفهوم، مرورا بأبعاده ومؤشراته، وصولًا إلى أسئلته التطبيقية، وفيما يلي عرض ذلك بالتفصيل من باب التأصيل والتأسيس المنهجي لموضوع بحثنا وأدواته التقنية في جمع المعطيات والبيانات:

- **المحور التمهيدي: البيانات الشخصية للمبحوث (المتغيرات الديموغرافية):**

يهدف إلى التعرف على الخلفية الشخصية والاجتماعية للمبحوث، وشمل متغيرات: الجنس، السن، المستوى الدراسي، الكلية التخصص الأكاديمي الجامعي، سبق له المشاركة في نشاط مقاولاتي (نعم/لا)

- **المحور الأول: رأس المال الثقافي المقاولاتي لدى الطالب الجامعي:**

يرتبط بالفرضية الإجرائية الأولى[1] واحتوى 4 أسئلة:

- ✓ ما ذاا تعرف عن "المقاولة" والمقاولاتية و"ريادة الأعمال"؟
- ✓ هل تلقيت تكوينًا في مجال المقاولاتية؟
- ✓ ما هي المهارات التي ترى أنها ضرورية لريادة الأعمال؟ وهل تملك بعضها؟
- ✓ ما تصورك عن شخصية المقاول الناجح؟ وهل ترى نفسك كذلك؟

- **المحور الثاني: اندماج الطالب الجامعي في الشبكات الاجتماعية المقاولاتية:**

يرتبط بالفرضية الإجرائية الثانية[2]، شمل هذا المحور أربعة أسئلة:

- ✓ هل سبق لك الانخراط في نادٍ طلابي أو نشاط جماعي له علاقة بريادة الأعمال والمقاولاتية؟
- ✓ هل تعرف زملاء أو أفرادًا في محيطك خاضوا تجربة إنشاء مشروع؟
- ✓ ما تأثير هذا المحيط المقاولاتي على نظرتك للمبادرة الذاتية؟
- ✓ هل تَعتبر نفسك جزءًا من بيئة مشجعة على المقاولاتية؟

- **المحور الثالث: آليات المرافقة الجامعية:**

يرتبط بالفرضية الإجرائية الثالثة[3]، واحتوى الأسئلة التالية:

- ✓ ما نوع التكوينات أو التوجيهات التي توفرها الجامعة في مجال المقاولاتية و ريادة الأعمال؟
- ✓ هل سبق وأن استفدت من تأطير أو مرافقة في هذا المجال؟
- ✓ كيف تقيم فعالية هذه الآليات؟
- ✓ برأيك، ما الذي يمكن أن تقدمه الجامعة أكثر لتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة؟

- **المحور الرابع: المقاولاتية كخيار هوياتي للهروب من البطالة والتهميش:**

يرتبط بالفرضية الإجرائية الرابعة[4]، وشمل الأسئلة التالية:

- ✓ كيف تنظر إلى واقع التوظيف بعد التخرج؟
- ✓ هل ترى في إنشاء مشروع خاص وسيلة لتحقيق ذاتك أو لتفادي البطالة؟
- ✓ إلى أي مدى تمثل المقاولة مخرجًا بالنسبة لك من الوضعية الاجتماعية أو الاقتصادية التي تعيشها؟

---

[1] **الفرضية الإجرائية الأولى:** كلما ارتفع رأس المال الثقافي المقاولاتي للطالب (المعارف، المهارات، التصورات)، زاد استعداده لخوض تجربة المبادرة.

[2] **الفرضية الإجرائية الثانية:** كلما كان الطالب مندمجًا في شبكات اجتماعية ذات توجه مقاولاتي (نواد، حاضنات، بيئة أسرية محفزة)، زادت قابليته لتبني مشروع مؤسسة.

[3] **الفرضية الإجرائية الثالثة:** كلما دعّمت الجامعة الطالب بآليات مرافقة مؤسسية (تكوين، توجيه، تحفيز)، تعززت ثقته في إمكانية إنشاء مشروع خاص.

4

✓ ما مدى استعدادك لخوض هذه المغامرة رغم التحديات؟

بحيث حاولنا من خلال أسئلة المقابلة قياس مؤشرات كل بعد بما تقتضيه كل فرضية إجرائية مقترحة وإجابة كل مبحوث، بنوع من المرونة في سياق اللقاء بيننا وبين المبحوث ودرجة استجابته لأسئلتنا وتعليقاته التي تستلزم منا المرونة في تغيير ترتيب أسئلة أو حذف بعضها أو إضافة أخرى بحسب السياق التواصلي بيننا وبين المبحوث أثناء إجراء المقابلة الميدانية.

في حين تحددت أسئلة **المقابلة الجماعية البؤرية(Focus Group)** الموجهة للمدربين والفاعلين في مركز تطوير المقاولاتية بشكل مختلف عن مقابلات الطلبة، من حيث نوع الأسئلة وهدفها، خاصة وأنّ هذه الأداة تهدف إلى استنطاق **رؤية الفاعلين والمدربين في فضاء مركز تطوير المقاولاتية**CDE لجامعة عين تموشنت ولواقع الثقافة المقاولاتية وريادة الأعمال في الجامعة، وتقييمهم لمستوى الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة، إضافة إلى تبيان دور المركز في تعزيزها لدى الطلبة في الفضاء الجامعي ومدى فعالية المرافقة الجامعية في تنميتها، وكذا التحديات، والتصورات المستقبلية لدعم الطالب المقاول.

وفيما يلي عرض **لمحاوروأسئلة الجماعة البؤرية**:

- **المحور الأول: و اقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:**

✓ كيف تقيّمون مستوى وعي الطلبة بمفاهيم المقاولة والمقاولاتية وريادة الأعمال؟

✓ هل هناك اختلاف ملحوظ بين تخصصات الطلبة من حيث اهتمامهم بالمبادرة الذاتية؟

✓ ما أبرز نقاط القوة والضعف التي تلاحظونها في تمثل الطلبة للمقاولاتية وريادة الأعمال؟

- **المحور الثاني: فعالية برامج المركزفي التكوين والمر افقة**

✓ ما هي أهم البرامج أو الأنشطة التي يقدمها المركز حاليًا؟

✓ هل ترون أن المرافقة المقدمة كافية لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة؟

✓ ما نوع التحديات التي تواجهونها أثناء التكوين أو التوجيه؟

✓ هل هناك تنسيق فعّال بين المركز وباقي هياكل الجامعة (الإدارة، الأساتذة، النوادي الطلابية...)؟

- **المحور الثالث: تأثير البيئة الاجتماعية والمؤسساتية على الطالب المقاول:**

✓ إلى أي مدى تؤثر الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلبة على رغبتهم في ريادة الأعمال؟

✓ هل تلاحظون تشجيعًا من محيط الطلبة (عائلي، اجتماعي) لخوض تجربة المقاولة؟

✓ كيف تؤثر السياسات العمومية والمؤسسات الداعمة) مثل ANSEJ أو CNAC على سلوك الطالب الجامعي المقاول؟

- **المحور الر ابع: التحديات و آفاق تطوير المر افقة المقاولاتية:**

✓ ما أبرز الصعوبات التي تعرقل نجاح المركز في مهمته؟

✓ ما الاقتراحات التي ترونها ضرورية لتطوير أداء المركز؟

✓ كيف يمكن إشراك الطلبة أكثر في حياة المركز ومبادراته؟

- ✓ ما تصوركم لمستقبل المقاولة الجامعية في الجزائر؟

1. تحكيمها:

قبل الشروع في جمع المعطيات الميدانية، تم إجراء اختبار قبلي لدليل المقابلة (Pré-test) على عينة صغيرة من مجتمع الدراسة بلغ عددها (10 طلبة)، وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح الأسئلة المطروحة، وملاءمتها لأبعاد الدراسة ومتغيراتها ومؤشراتها. هذه العينة، التي يُشار إليها منهجيًا بالعينة "المضحّى بها"، لا تدخل ضمن التحليل النهائي للنتائج، بل استُخدمت فقط لاختبار صلاحية الأداة.

وقد أفضى هذا الإجراء إلى إجراء مجموعة من التعديلات على دليل المقابلة، تمثلت في:

- ✓ إعادة صياغة بعض الأسئلة التي وُصفت من طرف الأستاذة المشرفة أو المشاركين بأنها غامضة أو مزدوجة المعنى وتحتمل التأويل.
- ✓ حذف أسئلة أخرى ثبت عدم ارتباطها المباشر بالمؤشر المراد قياسه.
- ✓ إضافة أسئلة جديدة بناء على ملاحظات المبحوثين وتجاربهم العملية.

وبعد الموافقة النهائية للأستاذة المشرفة، تمّ الشروع في إجراء المقابلات الميدانية التي تمّ الاتفاق مع مفردات العينة قبلا عليها في لقاءات مختلفة سواء في الدراسة الاستطلاعية الأولية التي قمنا بها في بداية البحث أو من خلال حضور ورش التكوين المقامة على مستوى الجامعة من طرف حاضنة الأعمال وكذا مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة، منهم من لا يملك فكرة مشروع بعد، ومنهم من قام بإجراء تكوين في كيفية الحصول على فكرة مشروع ومنهم من هم أصحاب مشاريع ومؤسسات ناشئة ومن حصل على وسم لابل وغيرها -كما سنرى في نتائج الدراسة الميدانية لاحقا بالتفصيل-.

2. ظروف التطبيق وسير الدراسة الميدانية:

تمّ إجراء الدراسة الميدانية في سياق أكاديمي داخل جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، خلال الفترة الممتدة من **بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025**، وقد تمّ اختيار **مركز تطوير المقاولاتيةCDE** كمجال أساسي لجمع المعطيات، نظرًا لصلته المباشرة بموضوع البحث المتعلق بالثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مع عينة من الطلبة الجامعيين بجامعة عين تموشنت.

جرى التنسيق المسبق مع مسؤولي المركز للحصول على الموافقة، كما تمّ إعلام المشاركين بمضمون البحث وأهدافه، والتأكيد على احترام مبدأ السرية والخصوصية في معالجة المعطيات. تمّ بناء دليل المقابلة انطلاقًا من الفرضيات الإجرائية ومتغيرات البحث، وبعد إجراء اختبار قبلي على عينة صغيرة (العينة المضحى بها) خضعت بعض الأسئلة للتعديل أو الحذف لضمان انسجامها مع مؤشرات الأبعاد المدروسة.

عرفت مرحلة جمع المعطيا ت بعض التحديات، تمثلت أساسًا في التنسيق مع الطلبة لضمان حضورهم، وكذا في محدودية الوقت المتاح لدى بعض الفاعلين بالمركز، إلّا أنّ تجاوبهم الإيجابي وتعاونهم ساهم في تيسير عملية تطبيق المقابلات وتحقيق تغطية شاملة لأبعاد الموضوع.

تمّ تسجيل أغلب المقابلات (بعد أخذ الموافقة الشفهية للمبحوثين)، ثم تفريغها نصيًا قصد تحليل محتواها لاحقًا وفق المنهج الوصفي التحليلي، بما يسمح بالإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من الفرضيات المطروحة غير أننا واجهنا تخلف بعض المبحوثين خاصة أصحاب المشاريع عن الموعد المحدد للقائهم عدّة مرات.

- **رابعا. مجتمع الدراسة وعينة البحث:**

1. التعريف بمجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين المسجلين في السنة الثالثة، الماستر من كليات مختلفة وتخصصات مختلفة، من جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب ، ممّن لديهم احتكاك أو اهتمام بميدان المقاولاتية، سواء من خلال التكوين الجامعي أو الأنشطة المرافقة التي تقدمها الجامعة أو مركز تطوير المقاولاتية وكذا جميع الفاعلين به،

2. اختيار نوع العينة ومفرداتها:

تمّ اعتماد أسلوب العينة غير الاحتمالية بطريقة قصدية، نظرًا لطبيعة الدراسة التي تستوجب توفر خصائص معينة في المفردات ولأنها تتيح تنوع وجهات النظر دون الحاجة إلى التمثيل الإحصائي الكامل.. بلغت مفردات العينة 35 فردًا (30 طالبا و5 فاعلين بالمركز)، وقد تم اختيارهم بناءً على توفر تلك الشروط، مع الحرص على تمثيل الجنسين وتنوع التخصصات الجامعية بقدر الإمكان.

3. تمثيلية العينة:

حرصنا في هذا البحث على ضمان تمثيلية العينة المدروسة، حتى وإن اعتمدنا أسلوب العينة القصدية غير الاحتمالية، نظرًا للطبيعة الكيفية للدراسة. وتمثيلية العينة هنا لا تُقاس فقط بالحجم العددي، بل أيضًا **بتنوع خصائص أفرادها** ومدى تعبيرهم عن الأبعاد الأساسية لمجتمع البحث، خاصة من حيث التوزيع الجندري، المستوى الدراسي، التخصص، ومدى انخراطهم في برامج أو نوادٍ أو فضاءات ذات صلة بالثقافة المقاولاتية.

وقد تمّ اختيار العينة قصدياً من بين الطلبة الجامعيين المسجلين في طور الليسانس والماستر بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب ممّن تتوفر فيهم الشروط المناسبة لمتغيرات البحث.

وبالتالي إجراء المقابلة مع مفردات مختلفة مقدرة ب 30 طالبا تعتبر مقبولة علميًا، خصوصًا في الدراسات ذات الطابع الكيفي، حيث **لا تُراد التعميمات الإحصائية بقدر ما يُراد استكشاف المعاني والدلالات الاجتماعية العميقة** المرتبطة بموضوع البحث.

إضافة إلى ذلك، تمّ الحرص على مراعاة التوازن في اختيار أفراد العينة من حيث الجنس (ذكور/إناث)، التخصصات الجامعية (علوم اجتماعية، تسيير، اقتصاد، وغيرها من التخصصات المختلفة)، ومستوى الاحتكاك بالمقاولاتية (عضوية في نوادٍ، مشاريع ناشئة، تكوين في المركز الجامعي للمقاولاتية...).

وبهذا يمكن القول إن العينة المختارة **تمثل تنوعات المجتمع الجامعي المستهدف** بشكل يسمح بتحقيق أهداف البحث، واستكشاف العلاقة بين تمثّل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وقابليتهم لتبني مشروع مؤسساتي في ظل المتغيرات السوسيو-مؤسساتية الداعمة.

- **خامسا. مجالات الدراسة:**

1 .المجال الجغرافي:

تمت الدراسة على مستوى جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، و بشكل خاص في كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، كلية الحقوق، كلية العلوم والتكنولوجيا و في مركز تطوير المقاولاتية.

2.المجال البشري: شمل المجال البشري فئتين:

- طلبة جامعيون يمثلون العينة الأساسية للدراسة من كليات مختلفة وحالات مختلفة (لا يحمل فكرة مشروع/ حامل فكرة مشروع/ صاحب مشروع).

- فاعلون جامعيون ومرافقون بمركز تطوير المقاولاتية خُصصت لهم جماعة بؤرية لاستقراء مواقفهم وخبراتهم.

4. المجال الزمني:

امتدت الدراسة خلال الفترة الممتدة من بداية جانفي 2025 الى بداية شهر ماي 2025 ، حيث شملت مرحلة الإعداد النظري، واختبار دليل المقابلة، ثم جمع المعطيات وتحليلها.

- **سادسًا. صعوبات الدراسة:**

1. صعوبات ذاتية:

✓ محدودية الوقت المتاح لإنجاز العمل الميداني بالنظر إلى الارتباطات البيداغوجية.

✓ ضغط التوفيق بين الجانب النظري والمنهجي والميداني.

- الحاجة إلى تعديل متكرر للأداة بناءً على ملاحظات الأستاذة المشرفة.

- بعض الصعوبات المنهجية لاحتكاكنا الأولي بالميدان.

2. صعوبات موضوعية:

- صعوبة تنسيق المواعيد مع الطلبة والفاعلين بسبب التزاماتهم الدراسية أو المهنية.

- محدودية انخراط بعض الطلبة في مشاريع أو نوادٍ مقاولاتية مما قلّص من خيارات العينة.

- تردد بعض الفاعلين في الإدلاء بمعلومات دقيقة تتعلق بآليات المرافقة المؤسسية أو أسماء المشاريع الخاصة بهم.

المبحث الثالث: التأصيل النظري والابستمولوجي للدراسة

تمهيد :

شهد النظام الاقتصادي العالمي تحوّلات عميقة انعكست على طبيعة المبادرات الإنتاجية، حيث أصبحت المقاولاتية تحتل مكانة متزايدة الأهمية في الخطابات التنموية والسياسات الاقتصادية. فقد تطوّر مفهوم المقاولاتية ليُصبح مجالًا واسع الاستخدام، ليس فقط كممارسة اقتصادية، بل كميدان بحث أكاديمي يُعتمد عليه في بناء رؤى جديدة لتحقيق التنمية المستدامة وخلق الثروة من خلال المبادرة الفردية والابتكار.

وفي السياق الجزائري، برز الاهتمام بالمقاولاتية كخيار استراتيجي عقب سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية التي دفعت بالدولة إلى تبنّي آليات جديدة ترتكز على تشجيع روح المبادرة، وتحفيز الإبداع، وتثمين الكفاءات الشابة. فقد باتت المؤسسات الصغيرة والناشئة تُعدّ رافدًا أساسيًا لخلق فرص العمل والحدّ من البطالة، من خلال دفع الشباب نحو التحول من باحثين عن مناصب شغل إلى صانعيها.

ومن هذا المنطلق، سنحاول الإجابة من خلال هذا المبحث على السؤال التالي:

ما المقصود بالثقافة المقاولاتية؟ وكيف تتجلى علاقتها بالجامعة والطالب الجامعي في ظل هذه التحوّلات؟

- **أولا . الثقافة المقاولاتية: المفهوم و الأسس:**

1. نشأة المقاولاتية :

تُعدّ المقاولاتية نمطًا في إنجاز المشاريع وتطبيق الأفكار المبتكرة، وهي ليست ظاهرة حديثة العهد كما قد يُعتقد، بل يعود تاريخها إلى أزمنة موغلة في القِدم. فقد أشار العديد من الباحثين إلى أنّ روح المبادرة والمغامرة التي تدفع الإنسان إلى المجازفة بغرض تحقيق الربح أو إثبات الذات، تُعدّ من السمات الملازمة للطبيعة الإنسانية منذ أقدم العصور. ويُستدل على ذلك بظهور أولى الأنشطة الريادية منذ انبثاق الزراعة، أي منذ حوالي 8000 سنة، حيث نشأت حولها منظومة من المبادرات المرتبطة بالإنتاج الزراعي، سواء من حيث ابتكار الأدوات، أو تطوير وسائل التخزين، أو تنظيم أساليب الاستهلاك، وهو ما يُعدّ تجسيدًا أوليًا لفعل المقاولة في أبسط أشكاله[1].

وتعود جذور التفكير المقاولاتي، في أحد أوجهه النظرية، إلى ما يُعرف بـ"نظرية احتكار الغلة *Monopoly of Profit*"، حيث كان المقاول يُنظر إليه كمُقرّر اقتصادي يتّخذ قراراته بناءً على تقدير كميات وأسعار السلع المزمع إنتاجها. لم تكن المقاولة، في هذا السياق، مرتبطة فقط بالإبداع والمخاطرة، بل كانت تقوم أيضًا على حسابات عقلانية دقيقة يسعى من خلالها الفاعل الاقتصادي إلى تعظيم أرباحه ضمن شروط احتكارية أو شبه احتكارية، وهو ما مهّد لاحقًا لتطوّر تصورات أكثر تعقيدًا عن أدوار المقاول ووظائفه ضمن الاقتصاد الحر[2].

لقد تأثرت المقاولاتية، خلال تطوّرها التاريخي، بالعديد من المدارس الفكرية الاقتصادية، وكان للمدرسة الكلاسيكية إسهام بارز في بناء أولى اللبنات النظرية لفهم السلوك المقاولاتي. ويُعزى الفضل في إدخال مفهوم

---

[1] دراجي فوزية (2018)، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم و العمل ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ،ص 48

[2] إبراهيم بدران ، الريادية الاعمال في انشاء المشاريع ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،ط1،الاردن 2013 ص262. نقلا من مذكرة دراجي فوزية ، المرجع نفسه، ص.50.

"المقاولاتية" إلى النظرية الاقتصادية إلى الاقتصادي **ريتشارد كانتيلون**Richard Cantillon، الذي اعتبر المقاول فاعلًا اقتصاديا يستند في قراراته إلى توقعات بشأن تقلبات الأسعار مستقبلًا، ويتحمّل في ذلك درجة من المخاطرة[1]. أمّا الاقتصادي **فرانسيس وولكر**Francis Walker، فقد وسّع من هذا التصوّر من خلال ربط المقاولاتية بالمهارات والقدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول، والتي تُمكّنه من تنظيم الموارد وتحقيق الأرباح ضمن شروط السوق[2].

ويتّضح من خلال تتبع المسار التاريخي والفكري لتطور مفهوم المقاولاتية أنّ هذا الأخير لم يكن نتاج ظرف اقتصادي معزول، بل هو تراكم نظري وتجريبي ساهمت فيه مدارس اقتصادية وفكرية متعددة، أبرزت أبعادًا متباينة لدور المقاول بوصفه فاعلًا اقتصاديًا واجتماعيًا. غير أنّ التحولات المعاصرة، خاصة تلك المرتبطة بالعولمة واقتصاد المعرفة، دفعت إلى تجاوز الفهم الضيق للمقاولاتية كمجرد فعل اقتصادي، نحو تصور أوسع يُدرج البعد الثقافي كركيزة أساسية في بناء الفكر المقاولاتي.

ومن هنا تبرز أهمية التوقف عند **مفهوم الثقافة المقاولاتية** باعتباره المدخل النظري لفهم علاقة الثقافة المقاولاتية بالفضاء الجامعي والطالب الجامعي:

2. مفهوم الثقافة المقاولاتية :

تُعدّ **الثقافة المقاولاتية** من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع وتداوُل كبير في الأدبيات المعاصرة، وقد قدّم الباحث "شين"**Schein H.E.**أحد أبرز التعاريف لهذا المفهوم، إذ يرى أنها البنية التي تبتكرها أو تصوغها جماعة معينة أثناء تعلمها كيفية التكيّف مع التحديات الخارجية وتحقيق الاندماج الداخلي. وهي مجموعة من المسلّمات التي أثبتت نجاعتها، حتى أصبحت تُعتبر نماذج صالحة يتم تلقينها لأعضاء الجماعة بوصفها الطريقة الصحيحة للإدراك والتفكير والإحساس في مواجهة المشكلات ذاتها...[3].

كما يُعرّفها **سامي فياض العزاوي** على أنها منظومة تُحفّز روح التنافسية، والإبداع، والابتكار، بما يُسهم في رفع الإنتاجية، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتعزيز قدرة الأفراد على التكيّف مع التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في شتى المجالات. وتندرج **العملية التعليمية** في صميم الثقافة المقاولاتية، حيث تمثل رافعة أساسية لتطوير المهارات والسمات المقاولاتية، بما يعزز دينامية المبادرة وريادة الأعمال في المجتمعات ، بحيث لابد من استثمار دور التعليم في تنمية روح المقاولاتية في سن مبكر من أجل اكتشاف قدرات و مميزات الأشخاص القادرين على القيام بالعملية المقاولاتية[4].

---

[1]THORNTON, Mark. (2020). *Turning the Word Upside Down: How Cantillon Redefined the Entrepreneur*. The ***Quarterly Journal of AustrianEconomics***, 23(3–4), 265–280. https://www.investmentoffice.com/Observations/Academia/Turning_the_Word_Upside_Down_How_Cantillon_Redefined_the_Entrepreneur.html(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/3/5 على الساعة: 23:02)

[2]WALKER, Francis A. (1887). *The Source of Business Profits*. ***The Quarterly Journal of Economics***, 1(3), 265–288. https://cooperative-individualism.org/walker-francis_the-source-of-business-profits-1887-apr.pdf :تمّ الاطلاع عليه بتاريخ 2025/3/5 على الساعة: 23:02

[3]Schein, E. H. (1985). *Organizational Culture and Leadership*. San Francisco: Jossey-Bass, P.78

[4] عمر علاء الدين زيداني (2008) ، ***مجلة ريادة الاعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية*** ، القاهرة ، دار النجاح للنشر و التوزيع ، مصر ، ص 91

3. الاتجاهات السوسيولوجية المفسرة للثقافة المقاولاتية:

لقد شهد مفهوم **المقاولاتية** تطورًا وتحولًا جوهريًا على مر الزمن، حيث انتقل من تعريف بسيط يتمثل في إنشاء المؤسسة فقط إلى تعريف أكثر تعقيدًا يشمل مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تفسّر هذا المفهوم من زوايا متعددة. هذا التحول لا يقتصر فقط على البُعد الاقتصادي أو الإداري، بل يشمل أيضًا أبعادًا اجتماعية وثقافية تساهم في فهم أعمق للمقاولاتية وتفاعلها مع السياقات المختلفة. من بين هذه الاتجاهات السوسيولوجية المفسرة للمقاولاتية، يمكننا التوقف عند عدد من التصورات التي تتيح لنا فرصة التعمق في فهم هذا المجال المعقد والمتعدد الأبعاد، وهي كالتالي:

1.3. المقاولاتية كظاهرة تنظيمية :

تُعتبر **المقاولاتية** عملية تأسيس منظمات جديدة، ويُظهر "غارتنر"**GARTHER**هذا الاتجاه حيث يُعتبر أن فهم هذه الظاهرة يتطلب دراسة علمية تُركّز على العمليات التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات. بمعنى آخر، يتعين علينا تحليل الأنشطة المختلفة التي تتيح للفرد إنشاء مؤسسة جديدة، وتلك الأنشطة التي تسهم في تحقيق هذا الهدف.[1]

2.3. استغلال الفرص والفعل العقلاني:

وفقًا لكاسون**Casson**، تُعرّف **المقاولاتية** بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات جديدة، إذ يشير إلى أنّ الفرص هي الحالات التي تؤدي إلى تقدم المنتجات والخدمات أو المواد الجديدة، بالإضافة إلى إدخال أساليب تنظيمية جديدة، وبيع المنتجات بسعر أعلى من تكلفة إنتاجها. يتم هذا من خلال **المقاول** الذي يعتبر شخصًا قادرًا على اكتشاف الموارد غير المثمّنة، ثم شرائها وتنظيمها لإعادة بيعها بشكل مثمّن أفضل للمستهلكين. وعندما يتفطن المقاول إلى هذه الفرص، تنشأ لديه **رؤية المقاولاتية** التي تدفعه إلى تأسيس مؤسسة تهدف لاستغلال هذه الفرص[2].

3.3. المقاولاتية وخلق القيمة :

يشير هذا الاتجاه إلى أنّ**المقاولاتية** تتأثر بالعلاقة بين الفرد والقيمة التي ينشئها، حيث يُعتبر الموضوع العلمي في هذا المجال هو ثنائية **الفرد وخلق القيمة** .ينطلق بريات وموران**Bruyat**و **Morin**من هذا المبدأ، حيث يرى الأول أنّ الفرد هو العامل الأساسي في خلق القيمة، فهو يقوم بتحديد طرف الإنتاج وسعة التفاصيل المتعلقة بالقيمة المقدمة. وبالتالي، يُعتبر المقاول شخصًا أو مجموعة قادرة على خلق قيمة من خلال إنشاء مؤسسة جديدة، والتي بدونها لم تكن هذه القيمة لتتحقق.

أما المنظور الثاني فيعتبر أنّ خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها الفرد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالمشروع الذي أنشأه، إلى درجة أنّ الفرد يصبح معرفًا بذلك المشروع، وتحتل القيمة التي قدمها مكانة بارزة في حياته. تؤثر هذه القيمة بشكل كبير على الفرد، مما يدفعه إلى تعلم أشياء جديدة، وتعديل شبكة علاقاته لتتناسب مع متطلبات المشروع. ومن الممكن أن تؤدي هذه التجربة إلى تغيّر في صفات الشخص وقيمه. عندما ينشئ الفرد

---

[1]Alain fayolle(2004) ,**Entrepreneuriat** ,Dunod ,Paris ,P . 29

[2]Laviolette, E.-M., & Loué, C. (2008). *Les compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un référentiel*. ***Revue de l'Entrepreneuriat***, 71, 63-83

مؤسسة أو يقدم ابتكارًا، فإنه يصبح مقيدًا بالمشروع الذي أسّسه. أما عن القيمة المقدمة، فهي تشمل مجموع النتائج التقنية، المالية، والشخصية التي تقدمها المؤسسة، والتي تساهم في تحقيق رضا المقاول والأطراف الفاعلة أو المهتمة.

وبالتالي يظهر لنا الاختلاف الواضح بين العملية المقاولاتية كمفهوم و **الروح المقاولاتية**التي تعني في مجملها " مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميّز شخصية المقاول **(Guyot et Jean,2008,p.16)** ، خاصة مؤهل **خلق القيمة**، والذي أكد عليه عديد الباحثين، حيث تعكس هذه القدرة –خلق القيمة- إمكانيات المقاولاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة، ويوضح **Bruyat** في العلاقة بين الفرد وخلق القيمة على أنها علاقة تبادلية، حيث أنّ الفرد هو الذي يقوم بخلق القيمة، وذلك تبعا لأهدافه وامكاناته التي يتميز بها، بالمقابل فإنّ خلق القيمة كذلك تؤثر في سلوك الفرد وقناعاته واهتماماته **(لفقير، 2016، ص25)**[1].

وبالتالي يتبيّن من خلال عرض الاتجاهات السوسيولوجية المفسّرة للمقاولاتية أنّ هذه الظاهرة لا يمكن فهمها فقط من منظور اقتصادي أو تنظيمي ضيق، بل تقتضي مقاربة متعددة الأبعاد تأخذ في الحسبان العلاقة الجدلية بين الفرد، المؤسسة، والبيئة الاجتماعية. فالمقاولاتية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بخلق القيمة، واستغلال الفرص، وبناء الديناميات التنظيمية الجديدة. وفي هذا السياق، تبرز **الثقافة المقاولاتية** كأحد المحاور الأساسية التي تُسهم في ترسيخ هذا التوجه، ليس فقط على المستوى المفاهيمي، وإنما أيضًا من حيث أبعادها الاستراتيجية القادرة على التأثير في سلوك الأفراد وتنمية روح المبادرة.

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى التطرق إلى **الأبعاد الاستراتيجية للثقافة المقاولاتية وأهم دينامياتها في السياق الجامعي**، باعتبارها ركيزة فاعلة في بناء ذهنيات قادرة على التكيف مع التحولات والتحديات الراهنة، *فما هي إذن أهم ديناميات الثقافة المقاولاتية في السياق الجامعي وفقا لطرح سوسيولوجيا العمل والتنظيم ؟*

4. ديناميات الثقافة المقاولاتية في السياق الجامعي:

إنّ ديناميات الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة ترتكز على جملة من الآليات والعمليات التكوينية والتفاعلية التي تهدف إلى خلق بيئة تعليمية محفزة على الابتكار، وتوجيه رأس المال البشري نحو تبنّي مشاريع ذات قيمة اقتصادية واجتماعية. وعليه، فإنّ تحليل هذه الديناميات يسمح بفهم الأطر التي من خلالها تتجسد الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، ومدى تأثيرها على بناء الوعي الريادي لدى الطالب الجامعي.

يُعد **الإبداع** عنصرًا جوهريًا في العملية المقاولاتية، إذ يشير إلى قدرة الفرد على إدراك مكامن الخلل ومواطن الضعف في واقع معين، سواء داخل المؤسسة أو في البيئة المحيطة، ومن ثمّ العمل على التفكير في حلول مبتكرة، استنادًا إلى المعطيات المتوفرة. يتجلى الإبداع في البحث المستمر عن بدائل فعالة وتحويل هذه البدائل إلى نتائج قابلة للتطبيق، مع القدرة على إيصال هذه النتائج للآخرين بطريقة تفاعلية ومقنعة، ما يعكس كفاءة المقاول في التحليل والتواصل.

---

[1] **خديجي مختارية، سهالي محمد(2022)**، *الروح المقاولاتية والمؤسسة الناشئة من الاشتراط إلى التفعيل: حالة مدرسة ألبرت أنشتاين بسيدي بلعباس*، ورقة مقدمة للملتقى ***الوطني الأول المدرسة الجزائرية والمحيط بين الواقع والمأمول***، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، المنعقد بتاريخ: 30 نوفمبر، 1 ديسمبر 2022، ص.ص:5-6

أما **الابتكار**، فيتجاوز حدود الفكرة التقليدية ليعبّر عن قدرة المقاول على إنتاج أفكار جديدة ومؤثرة في النسيج المؤسسي والاجتماعي. فالابتكار لا يقتصر على مجرد التصور النظري، بل يتجسد في التطبيق العملي الذي يحدث تغييرًا ملموسًا سواء في المنتجات، أو الخدمات، أو طرق الأداء، وهو ما يجعل من الابتكار عنصرًا ديناميكيًا وأساسيًا في ضمان بقاء المؤسسة وتنافسيتها.

وتُعد **المخاطرة** من الخصائص الفارقة للمقاول الناجح، إذ لا يُمكن الحديث عن ريادة أعمال حقيقية دون وجود الاستعداد لتحمل نتائج القرارات المتخذة، سواء تمثلت في تحقيق الأرباح أو في مواجهة الخسائر. فالمخاطرة تشمل الاستعداد للدخول في منافسات السوق، والتعامل مع حالة عدم اليقين، واتخاذ قرارات تتطلب شجاعة ووعيًا بالتحديات المستقبلية.

من جهة أخرى، يبرز **التفرّد** كميزة استراتيجية، تتجسد في تقديم منتجات أو خدمات بأساليب جديدة ومبتكرة تختلف عن السائد في السوق. ويسعى المقاول من خلال هذا التميّز إلى فرض بصمته الخاصة، سواء على مستوى التصميم أو الأداء أو القيمة المضافة، بما يعزز موقعه التنافسي.

وأخيرًا، تُعتبر **المبادءة** سمة مركزية في شخصية المقاول، حيث تعكس استعداده للمشاركة الفعالة في صياغة مستقبل السوق، واستباق التغيرات المحتملة عبر طرح منتجات جديدة أو خدمات ترتكز على استخدام التكنولوجيا المتقدمة. وتترجم المبادءة روح المبادرة والقيادة من خلال قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى مشاريع قائمة بذاتها[1].

ووفقا للطرح السوسيولوجي تُعدّ ديناميات الثقافة المقاولاتية في السياق الجامعي ظاهرة سوسيولوجية مركّبة يمكن فهمها في ضوء عدد من الطروحات النظرية في علم الاجتماع التنظيمي. إذ، يُمكن استحضار مقاربة **ماكس فيبر** في نظريته للفعل الاجتماعي، حيث تُفهم المقاولاتية على أنها فعل ذو معنى، إذ أنّ الطالب المقاول يضفي على مبادرته دلالة رمزية مرتبطة بإثبات الذات وتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني في ظل تحولات سوق العمل[2] كما نجد تفسيرًا مقاربًا لدى نظرية التبادل الاجتماعي عند كل من **بلاو وهومانس**[3]، حيث يُنظر إلى الفعل المقاولاتي داخل الجامعة كتفاعل مبني على منطق تبادلي، يحصل فيه الطالب على مكافآت اجتماعية ورمزية مقابل مشاركته في نشاطات ومبادرات مقاولاتية، كاكتساب المهارات، وتوسيع شبكة العلاقات، والولوج إلى فرص التمويل. كما نجد أنّ النظرية التنظيمية التي قدّمها **تشستر بارنارد** توضح كيف أنّ التنظيم لا ينبني فقط على الهياكل الرسمية، بل يقوم أيضًا على شبكات غير رسمية من التفاعلات، وهو ما يتجلى بوضوح في تَشكّل الثقافة المقاولاتية داخل الجامعة عبر النوادي والجمعيات الطلابية، حيث تتشكل القيم المقاولاتية بطرق غير مباشرة من خلال التفاعل والتأثير الاجتماعي بين الطلبة ويُدعم هذا المنظور كذلك بما طرحه **إدغار شاين** في نظريته حول الثقافة التنظيمية، والتي يرى فيها أنّ الثقافة تنشأ من الافتراضات الأساسية المشتركة التي تكتسبها الجماعة في مسار مواجهتها للتحديات، مما يجعل الثقافة المقاولاتية إطارًا قيميا وتصوريا يُلقّن للطلبة

---

[1] بلال خلف السكارنة :*الريادة وإدارة منظمات الأعمال* ,دار المسيرة الاردن ,2008 ص 52_70

[2]Weber, M. (1978). *Economy and Society: An Outline of InterpretiveSociology*. University of California Press

[3] Homans, G. C. (1961). *Social Behavior: Its Elementary Forms*. Harcourt, Brace& World

كمجموعة فاعلة داخل الحرم الجامعي، ويُنظر إليه كوسيلة ناجعة للتكيّف مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية[1].

وبالتالي، ومن خلال هذا المنظور السوسيولوجي، يتضح أنّ الثقافة المقاولاتية لا تُبنى فقط من خلال السياسات الرسمية أو البرامج الجامعية، بل من خلال تفاعل معقد بين الفاعلين، والقيم، والهياكل الرسمية وغير الرسمية، ما يجعلها ديناميكية حية تُستبطن وتُمارس قبل أن تُعلن.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول بأنّ مكونات الثقافة المقاولاتية من إبداع، ابتكار، مخاطرة، تفرد ومبادءة، لا تُعد مجرد خصائص فردية بل تمثل منظومة متكاملة تُسهم في تشكيل عقلية ريادية قادرة على التفاعل مع متغيرات الواقع الاقتصادي والاجتماعي. ومن هنا، تتجلى أهمية الثقافة المقاولاتية ليس فقط كمجموعة من القيم والسلوكيات، بل كقوة دافعة تؤهل الأفراد، وخاصة الشباب الجامعي، لتبنّي أدوار جديدة في إنتاج الثروة والمبادرة بالتغيير. وهذا ما يقودنا إلى تناول الوظائف الأساسية التي تؤديها هذه الثقافة في السياق المقاولاتي المعاصر.

5. أهمية ووظائف الثقافة المقاولاتية :

تُعدّ الثقافة المقاولاتية من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات الحديثة، حيث تلعب دورًا حيويًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتجلى أهميتها في تمكين الأفراد من اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لتطوير مشاريعهم الخاصة، مما يساهم في تقليل معدلات البطالة وتحفيز النمو الاقتصادي. على الصعيد الذاتي، تُسهم الثقافة المقاولاتية في تعزيز روح المبادرة والابتكار لدى الأفراد، مما يمكنهم من تحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية. وقد أظهرت دراسة بعنوان *الثقافة المقاولاتية واستمرارية المؤسسة المصغرة للطالب* أن تعزيز هذه الثقافة لدى الطلبة يُمكّنهم من تطوير مؤسسات صغيرة ناجحة، مما يعزز من فرصهم في سوق العمل ويقلل من اعتمادهم على الوظائف التقليدية[2].

أما على الصعيد المجتمعي، فإن الثقافة المقاولاتية تُسهم في خلق بيئة اقتصادية ديناميكية، تشجع على إنشاء مؤسسات جديدة وتوفير فرص عمل، مما يؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

وقد أشار مقال بعنوان *أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة* إلى أن تعزيز هذه الثقافة في المؤسسات التعليمية يُعدّ خطوة أساسية نحو بناء اقتصاد قوي ومتنوع[3].

بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الثقافة المقاولاتية أداة فعالة في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تُحفّز الأفراد على التفكير الإبداعي والبحث عن حلول مبتكرة للمشكلات القائمة. وقد تناولت دراسة بعنوان *دار*

---

[1] Schein, E. H. (2010). *Organizational Culture and Leadership* (4th ed.). Jossey-Bass

[2] بونان، عبد العزيز (2021). *الثقافة المقاولاتية واستمرارية المؤسسات المصغرة في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الشباب أصحاب المؤسسات المصغرة ببلديتي ورقلة وورويسات . مذكرة ماستر علم الاجتماع عمل وتنظيم* جامعة ورقلة، ص.56 https://dspace.univ-ouargla.dz تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/4/14 على الساعة: 14:30)

[3] غنامي، منير .(2011) *أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة*. **مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير**، العدد 11، ص.64 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/91486 (تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/4/9 على الساعة: 17:10)

المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر أهمية إنشاء مراكز متخصصة داخل الجامعات لنشر هذه الثقافة وتوفير الدعم اللازم للطلبة المقاولين[1].

في الأخير ، يمكن القول أن الثقافة المقاولاتية تُعدّ عنصرًا أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تُعزّز من قدرات الأفراد وتُسهم في بناء مجتمعات قوية واقتصادات مزدهرة. لذا، فإن الاستثمار في نشر وتعزيز هذه الثقافة يُعدّ استثمارًا في مستقبل الأفراد والمجتمعات على حد سواء.

واجمالا لما سبق يمكننا تلخيص**أهمية الثقافة المقاولاتية** في كونها[2]:

- ✓ المحرك الأساسي لإنشاء وقيام المؤسسات.
- ✓ أساس في الحفاظ على هوية الجماعة وبقائها.
- ✓ تساعد الأفراد في اكتشاف قدراتهم من ابداع ومبادرة واكتساب الثقة بالنفس
- ✓ تساهم في توجيه سلوكيات الأفراد المجتمع .

كما أنّ أهميتها تتجلى من خلال الوظائف التي تقوم عليها، فوفقا لـ**"بيدرسون" Pederson**و**"سكرنسن" Scrensen**، أنه يمكننا اعتماد محاولات فهم الثقافة المقاولاتية لفهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة فهي تستخدم كأداة لتحسين سلوكيات الشباب ، وأداة للتغير و التطوير . كما تستخدم كأداة لتحريك الحس الادراكي للأفراد بتهيئة الاحساس بالكيان و الهوية لديهم والمساعدة على تخفيض معدلات البطالة ، إضافة لتهيئة الإطار المرجعي الذي يساعد على فهم اتجاهات و أنشطة المقاولة و يرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال مقاولاتي[3].

واجمالا لِمَ سبق ذكره، يمكننا القول بأنّ الثقافة المقاولاتية تُظهر فاعليتها من خلال ما تتيحه من فرص لتعزيز الاستقلالية الاقتصادية وبناء منظومات إنتاجية قائمة على المبادرة والابتكار، كما تُعد عنصرًا محوريًا في دعم التغيير الاجتماعي وتحفيز الفاعلية المجتمعية، لا سيما في البيئات الجامعية التي تُعد الحاضنة الطبيعية لنموها وتطورها. بناءً على ذلك، يصبح من الضروري التوقف عند **مكوناتها وخصائصها** لفهم كيفية تشكّلها وتأثيرها في السلوك المقاولاتي خاصة لدى الطالب الجامعي.

---

[1] جودي، حنان .(2020) .*دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة* .ص. 7. تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/05/23، على الساعة: 14:40، من موقع .https://www.researchgate.net/publication/343889987 :
https://www.researchgate.net

[2] أحلام عبايدية (2006)، *محددات الاختبار المهني لدى الطلبة الجامعين*.رسالة ماجيستر تخصص الارشاد الفني و التوجه التربوي المهني .جامعةباجي مختار ، عنابة، الجزائر ص118

[3] أشواق بن قدور ، محمد بلخير (2017) ,أهمية نشر ثقافة المقاولة و انعاش الحس المقاولاتي في جامعة ,*مجلة الاجتهاد للدرسات القانونية والاقتصادية* ، المركز جامعي لتامنغست ,معهد الحقوق سداسية -محكمة-الجزائر ، ص.351

6. مكونات وخصائص الثقافة المقاولاتية :

تُعدّ الثقافة المقاولاتية بنية نفسية واجتماعية متكاملة تُوجّه سلوك الأفراد نحو المبادرة والابتكار في سياق اقتصادي واجتماعي متحوّل. فهي لا تُبنى على سلوك عفوي، بل تتكوّن من مكونات أساسية تُسهم في تشكيل عقلية المقاول وتنمية قدراته على التفاعل مع التحديات والفرص. ومن خلال استعراض أبرز هذه العناصر، يمكننا فهم كيف تتبلور هذه الثقافة كقوة فاعلة في دعم الريادة والتنمية داخل المجتمعات، ***فما هي إذن أهم مكونات وخصائص الثقافة المقاولاتية؟***

1.6. مكونات الثقافة المقاولاتية :

تتكوّن الثقافة المقاولاتية من مجموعة من العناصر المتكاملة التي تُشكّل الإطار المرجعي للسلوك المقاولاتي، وتُسهم في بناء شخصية الفرد المقاول وتوجيهه نحو الابتكار والمبادرة. وتتمثل أبرز هذه المكونات في **الوعي بالفرص والقدرة على استغلالها**، حيث يُعدّ إدراك الفرص المتاحة وتحليل السوق من الخصائص الجوهرية للمقاول الناجح، إذ أشار العديد من الباحثين إلى أنّ القدرة على استغلال الفرص تُعتبر من أهم السمات التي تميز رواد الأعمال في مختلف السياقات الاقتصادية.

كما يُعدّ **الابتكار والإبداع** أحد المحاور الأساسية، فهو لا يقتصر على الجانب التقني بل يشمل إيجاد حلول جديدة وتطوير نماذج أعمال متقدمة.

أما **الاستقلالية وتحمل المسؤولية**، فهي ضرورية في بيئة الأعمال المتغيرة، إذ يتحمل المقاول تبعات قراراته ويستقل في إدارة مشروعه، وقد أبرزت دراسة بعنوان *"ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول"* أنّ الاستقلالية عامل أساسي في تعزيز الثقة بالنفس واتخاذ القرار[1].

من جانب آخر، تُعدّ **المرونة والتكيف مع التغيرات** سمة جوهرية في الثقافة المقاولاتية، حيث يُظهر المقاول الناجح قدرة على تعديل استراتيجياته وخططه لمواكبة تحولات السوق، وقد أشار الدكتور **خالد بوشارب بولوداني** في مطبوعته البيداغوجية حول المقاولاتية إلى أنّ التكيف عنصر حاسم في إنجاح المشاريع الريادية[2].

كما يمكننا اعتبار **التحفيز الذاتي والطموح** عنصر مهم في الدافع الداخلي الذي يُمكّن الفرد من تجاوز العقبات وتحقيق الإنجاز، وهو ما أكدته دراسة سوسيولوجية حول ثقافة المقاولة لدى بني ميزاب، حيث تم الربط بين الطموح الفردي والدافعية الذاتية كعوامل أساسية في تعزيز السلوك المقاولاتي[3].

---

[1] بدراوي، سفيان .(2015) .*ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول: دراسة ميدانية بولاية تلمسان* .أطروحة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، ص. 47. https://www.researchgate.net/publication/299804371_ تمّ الاطلاع عليها بتاريخ: 2025/03/12 على الساعة:16:00.

[2] بوشارب، خالد بولوداني.(2020) .مقياس المقاولاتية: مطبوعة بيداغوجية. جامعة قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، ص. 28. رابط المصدر على Dspace جامعة قالمة:

https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/14236/1/مطبوعة%20حول%20المقاولاتية%20سنة%20ثانية%20ماستر%20فلسفة%20تطبيقية.pdf

[3] دادي، حمو إبراهيم .(2020) .*أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على ثقافة المقاولة عند بني مزاب* .أطروحة دكتوراة الطور الثالث، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ص. 65. تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/2/20 على الساعة: 17:00

https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/2499/1/%D8%B3.1412.33.pdf

4.6. خصائص الثقافة المقاولاتية [1]:

تتميّز الثقافة المقاولاتية بخصائص خاصة تجعلها متميزة ومؤثرة في بناء التوجهات والسلوكيات الريادية داخل المجتمعات. ووفقًا لـ تولوز**Toulouse**، فإنّ للثقافة المقاولاتية خمس خصائص أساسية، تتمثل فيما يلي:

أ. تثمين أنشطة الأعمال:

تُمنح أنشطة الأعمال في المجتمعات ذات الثقافة المقاولاتية مكانة مرموقة ضمن التسلسل الهرمي للقيم. فمثل هذه المجتمعات تثمّن الصفقات، وتُعلي من شأن المال، وتمنح أهمية قصوى لإنشاء المؤسسات، مما يعكس تقديرًا عميقًا للفعل المقاولاتي.

ب. تثمين المبادرات الفردية والجماعية:

تتّسم المجتمعات التي تنتشر فيها الثقافة المقاولاتية بروح المبادرة، حيث يُنظر إلى الفرص باعتبارها متاحة وقابلة للاستثمار من قِبل الأفراد. كما تحفّز هذه الثقافة أعضاء المجتمع على خوض التحديات، وتمكنهم من تحديد مصيرهم والتحكّم في مساراتهم المهنية من خلال استغلال الفرص المتاحة.

ت. تثمين المثابرة والإصرار:

تُظهر الدراسات أنّ المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والعزيمة ينجحون غالبًا في إنشاء مشاريعهم الخاصة. ومن هذا المنطلق، فإنّ الثقافة المقاولاتية تُعلي من قيمة التصميم، وتشجع على المحاولة، وتتسامح مع الفشل. فهي لا تقصي الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، بل تحتضنهم وتمنحهم فرصًا جديدة لخوض التجربة مجددًا.

ث. إحداث توازن بين الأمان والمخاطرة:

تُدرك الثقافة المقاولاتية أنّ إنشاء المشاريع لا يخلو من المخاطر، لكنها تعمل في الوقت ذاته على توفير المعطيات والمعلومات اللازمة التي تسمح للمقاول باتخاذ قرارات محسوبة. وتُعد القدرة على تحقيق توازن بين الحاجة إلى الأمان وضرورة المجازفة من أبرز مميزات هذه الثقافة، حيث يتم ترسيخ قيمة الفعل المقاولاتي عبر الاعتراف بالمخاطر ودعم من يتحمّلها.

ج. تقديم حل للتوتر بين الاستقرار والتغيير:

يرى العديد من الباحثين أنّ التغيير يمثل جوهر العمل المقاولاتي، فالمقاول هو العامل الأساسي في إحداث التغيير داخل المجتمع. وتُساهم المقاولاتية بطبيعتها في خلق نوع من التوتر الخلاق بين الرغبة في الاستقرار وضرورة التكيّف مع المستجدات، مما يجعلها قوة دافعة نحو التطوير والتحوّل الاقتصادي والاجتماعي.

والواضح مما سبق بأنّ الخصائص الجوهرية التي تميز الثقافة المقاولاتية تعكس رؤية متكاملة تُعيد الاعتبار للمبادرة الفردية والمغامرة العقلانية في خوض المشاريع، وتُعلي من شأن الإبداع والمرونة في مواجهة التحولات الاجتماعية والاقتصادية. غير أنّ ترسيخ هذه الثقافة لا يتم تلقائيًا، بل يتطلب بيئة حاضنة تعزّز قيمها وممارساتها، وتُترجمها إلى برامج وتكوينات موجّهة. وهنا تبرز أهمية الجامعة كمجال استراتيجي يُعوَّل عليه في تشكيل وعي الطالب المقاول، من خلال دمج الثقافة المقاولاتية ضمن بنيتها التكوينية والبيداغوجية. لذا سننتقل الآن إلى بحث دور التعليم العالي في دعم هذه الثقافة داخل الفضاء الجامعي.

---

[1] جمعة عبد العزيز (2016)، *المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية مدخل استكشافي دراسة ميدانية* تحليلية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير - جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر .الجزائر .ص.ص:47-48 نقلا عن: بن وريدة حمزة، هبول محمد، مرجع سبق ذكره، ص.ص:442-443.

- **ثانيا. التعليم العالي والفضاء الجامعي: السياق والممارسة:**

يشكل التعليم العالي والفضاء الجامعي مجالاً خصباً لفهم التحولات المعرفية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع المعاصر. فالجامعة لم تعد مجرد مؤسسة تعليمية، بل فضاء للتفاعل بين المعرفة والممارسة، وبين النظرية والتطبيق. ومن هذا المنطلق، تكتسب دراسة السياق الجامعي وأبعاده أهمية متزايدة لفهم دوره الحيوي في تشكيل الأفراد وإعادة إنتاج النخب، وهذا ما يتضح من خلال التالي:

1. تعريف التعليم الجامعي:

يُقصد بالتعليم الجامعي ذلك النمط من التعليم النظامي الذي يُقدم داخل الجامعات، الكليات، المعاهد أو الأكاديميات، بعد اجتياز مرحلة التعليم الثانوي، فهو مرحلة تكوينية تتم بعد الثانوي في المؤسسات الجامعية بأسلوب يختلف عن التعليم الثانوي نوعا ما[1] ،وعرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي باعتباره كل أنواع الدراسات والتكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة [2].

وتمتد فترة هذا التعليم عادةً بين سنتين إلى أربع سنوات، حسب طبيعة التخصص وطبيعة المؤسسة، ويُعدّ بمثابة المرحلة العليا في سلم التعليم النظامي في معظم الدول.

ويشمل التعليم الجامعي مختلف أنماط الدراسة والتكوين التي تندرج ضمن الإطار الأكاديمي أو المهني، والتي تُقدَّم في مؤسسات معترف بها رسميًا من قبل السلطات التعليمية في الدولة. وتختلف التسميات التي تطلق على هذه المؤسسات من بلد إلى آخر، فمنها ما يُعرف بالجامعة، أو الكلية، أو الأكاديمية، أو المدرسة العليا، أو المعهد، وهو ما قد يُحدث تباينًا في الفهم نتيجة اختلاف الدلالات الثقافية والتعليمية لهذه المصطلحات من سياق إلى آخر. فعلى سبيل المثال، تشير كلمة "كلية" في بعض الدول التي تعتمد النظام البريطاني أو الإسباني إلى مؤسسة تعليم ثانوي خاص، بينما تُستخدم في دول أخرى للإشارة إلى وحدة داخل الجامعة تُعنى بتقديم تعليم عالٍ متخصص، وبالمثل فإنّ الأكاديمية ربما تدل على معهد عالي للتعليم أو المدرسة[3].

تتميّز الجامعة، مقارنةً بباقي مؤسسات التعليم الجامعي، باتساع وتنوع برامجها الدراسية، إذ تُتيح للطلبة التخصص في مجالات علمية متعددة، مثل: العلوم الطبيعية (كالكيمياء، الفيزياء، علوم الحياة...)، العلوم الاجتماعية (كعلم الاجتماع، علم النفس، علوم التربية...)، والعلوم الإنسانية (كالفلسفة، التاريخ، والآداب...). وفي المقابل، فإنّ بعض الكليات أو المعاهد المتخصصة قد تركز على مجال معرفي واحد أو مجالين على الأكثر[4]، مما يجعلها أكثر تحديدًا وارتباطًا بالتكوين المهني أوالتطبيقي.

---

[1] عبد المطلب احمد محمود محمد (2005) ،*بعض الأنماط الحديثة للتعليم الجامعي ومدى تحقيق معايير الجودة فيها* ، بحث مقدم لـ*المؤتمر التربوي الخامس ، جودة التعليم العالي*، 11-13 أبريل، كلية التربية ،جامعة البحرين ، مملكة البحرين ، ص 133.

[2] بوعشة محمد(2000) ,*أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل* ,بيروت ,دار الجيل ,ص .10.

[3] *الموسوعة العربية العالمية* (1999) ، الطبعة الثانية ، الجزء 7 ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص25.

[4] العبادي هشام الفوزي (2008)، *إدارة التعليم الجامعي ، مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر* ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الأردن، ص: 62-63.

من هذا المنطلق، تتجلى أهمية التعليم الجامعي في كونه لا يكتفي بتزويد الطلبة بالمعارف النظرية والتقنية، بل يُعِدّهم أيضًا لممارسة أدوار فاعلة داخل المجتمع، من خلال الانخراط في مختلف مجالات النشاط السياسي، الاقتصادي، والاجتماعي. لذلك تسعى الدول الحديثة إلى توسيع نطاق الولوج إلى التعليم الجامعي، باعتباره رافعة أساسية لإعداد الموارد البشرية ذات الكفاءة العالية، والتي تُشكّل بدورها العمود الفقري لمشاريع التنمية الوطنية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن النظر إلى التعليم الجامعي باعتباره مرحلة تكوينية متقدمة، تُرسّخ التخصص العلمي والمهني للطالب، وتمثّل أعلى درجات النظام التعليمي، حيث تُبنى القدرات وتُصقل المهارات بشكل يُؤهل الفرد للاندماج الإيجابي في سوق العمل والمساهمة في تطور المجتمع.

بناءً على ما سبق، يتضح أنّ الجامعة ليست مجرد مؤسسة لنقل المعارف، بل فضاء تكويني شامل يُعِدّ الطلبة لأداء أدوارهم في المجتمع، مما يجعل من أهدافها مسعى محوري في فهم وظيفتها التربوية والتنموية.

وهنا يبرز التساؤل الجوهري: ***ما هي الأهداف الأساسية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها في ظل تعقّد الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين في العصر الحديث؟***

2. أهداف ووظائف التعليم الجامعي:

يمثّل التعليم الجامعي محطة مفصلية في مسار التكوين العلمي والمهني، إذ يضطلع بجملة من الأهداف المتكاملة التي تسهم في تنمية الفرد والمجتمع. وتُصنّف هذه الأهداف إلى **ثلاثة أبعاد** رئيسية:

- ✓ **أهداف معرفية** :يسعى التعليم الجامعي إلى نشر المعرفة وتطويرها، مع التركيز على تعميق الفهم العلمي في مختلف التخصصات، وتوسيع آفاق التفكير النقدي والابتكار لدى الطلبة.
- ✓ **أهداف اجتماعية**: يساهم التعليم الجامعي في تحقيق التماسك الاجتماعي، من خلال ترسيخ قيم المواطنة، وتدعيم روح الحوار والانفتاح، فضلاً عن إعداد الأفراد لتحمل مسؤولياتهم داخل المجتمع.
- ✓ **أهداف اقتصادية**: يُعدّ التعليم العالي محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية، من خلال تزويد السوق بالمهارات والكفاءات الضرورية، وتعزيز الابتكار في ميادين العمل والإنتاج[1].

ومن أبرز الأهداف التفصيلية التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها:

- ✓ تأهيل أطر وكفاءات بشرية قادرة على الاضطلاع بمهام التنمية والتجديد.
- ✓ الإسهام في توثيق الروابط الثقافية والعلمية بين مختلف الجامعات محلياً ودولياً.
- ✓ نشر المعرفة وتعزيز ثقافة إنسانية شاملة تعكس القيم الكونية.
- ✓ حماية التراث الإنساني والحفاظ على النتاج الفكري والإبداعي للبشرية.
- ✓ توفير فضاء علمي لتأهيل الأفراد وإعادة تكوينهم بما يواكب متطلبات الحياة المعاصرة.
- ✓ تحليل قضايا المجتمع وإيجاد حلول علمية وواقعية لها.
- ✓ الاضطلاع بالقيادة الفكرية وخدمة أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية[2].

إنّ الجامعة، باعتبارها مؤسسة أكاديمية ذات طابع شمولي، تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف المتكاملة تتجاوز مجرد نقل المعارف نحو تنمية الفرد والمجتمع. فهي تهدف أولاً إلى إعداد كوادر علمية ومهنية قادرة على الاندماج الفعّال في سوق العمل والمساهمة في التنمية المستدامة. كما تعمل على ترسيخ الفكر النقدي وروح البحث العلمي لدى الطلبة، وتمكينهم من امتلاك أدوات التحليل والفهم العميق للظواهر المعقدة في محيطهم. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الجامعة إلى تعزيز قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية من خلال غرس مبادئ التعايش والانفتاح الثقافي، فضلاً عن تشجيع الإبداع والمبادرة الفردية، بما يتيح للطالب تجاوز الأدوار التقليدية إلى أدوار ريادية تسهم في بناء اقتصاد المعرفة.

---

[1] بوعشة محمد، *المرجع السابق*، ص.37.

[2] عبد المطلب احمد محمود محمد ، *المرجع السابق* ، ص 139.

ومن الطبيعي أن تتأثر هذه الأهداف بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية، إذ تفرض التحولات العالمية المتسارعة على الجامعة ضرورة التكيف وتحديث أهدافها لتبقى فاعلاً محورياً في مشروع التنمية المستدامة[1].

فوفقاً لتعريف منظمة اليونسكو، فإن التعليم الجامعي يشمل مختلف أنماط الدراسة والتكوين والبحث العلمي التي تلي مرحلة التعليم الثانوي، والتي تُقدَّم ضمن مؤسسات معترف بها من قبل السلطات الرسمية. وفي ضوء هذا التعريف، تتحدد وظائف الجامعة في **ثلاث مهام** رئيسية:

- ✓ **نشر المعرفة**: وتشمل هذه الوظيفة التثقيف العام من خلال تنمية وعي الطالب، وتهذيب فكره، إلى جانب الإعداد المهني في تخصصات مثل الطب والهندسة والتعليم، بما يؤهله للانخراط في المجتمع بفاعلية.
- ✓ **ترقية العلم**: وتتحقق من خلال تشجيع البحث العلمي والتأليف، حيث يدمج الأستاذ الجامعي بين مهام التدريس والإنتاج المعرفي، مما يُسهم في تطوير العلوم والمعارف.
- ✓ **تأهيل الكفاءات العليا**: عبر تكوين نخبة من الشباب المتخصصين، ليكونوا قادة في مجالاتهم، ورافداً أساسياً في تكوين الأطر العليا التي تساهم في تسيير الدولة وتطوير مؤسساتها.

كما تعمل الجامعة على توثيق الروابط الثقافية والعلمية بين مختلف معاهد التعليم العالي والجامعات سواء داخل الوطن أو خارجه [2]، وكذا حماية التراث الانساني والحفاظ على النتاج الفكري البشري والقيادة الفكرية و خدمة أهداف التنمية الاجتماعية بالنظر في مشكلات المجتمع المحيط ومحاولة تحليلها ثم البحث عن حلول مناسبة لها من خلال وظيفة ترقية العلم، إذ تقوم هذه الترقية على الدراسات العلمية التي يجريها الأستاذ الجامعي حيث يجمع بين البحث و التأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد ، الأمر الذي يجعل من الجامعة فضاء علميا معرفيا وكذا فضاء لتعليم المهن الرفيعة لنخبة من شبات و شباب الأمة لكي يكونوا قادة و اطارات عليا للبلاد والعمل على تزويد البلاد بالأخصائيين و الخبراء و الفنيين في مختلف الميادين [3].

ومن بين هذه الميادين الرائدة مؤخرا، والتي حظيت باهتمام كبير نجد الميدان المقاولاتي، الأمر الذي يجعلنا *نتساءل عن طبيعة العلاقة ما بين الفضاء الجامعي والمقاولاتية كعملية، وكفعل وكثقافة...*

---

[1] محمد عوض و آخرون (2006)، *إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات والمراكز*، دار المسير،عمان ،ص76

[2] أبو بكر بوخريطة، رحلة البحث عن النموذج المثالي ،*مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* ،العدد6 ,2000,ص54

[3] تركي رابح، *أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية* ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،ط2 ,الجزائر ,1995,ص70-75

3. الفضاء الجامعي والثقافة المقاولاتية: أبعاد العلاقة:

تؤدي الثقافة دورًا محوريًا في توجيه الأفراد نحو تبني المبادرات المقاولاتية، إذ تشكّل القيم الثقافية منظومة مرجعية تحدد مدى تقبّل المجتمع لسلوكيات المقاولة، مثل الاستعداد لتحمّل المخاطر، والرغبة في الابتكار، والتفكير المستقبلي. فالمجتمعات التي تحتفي بهذه القيم تمهّد الطريق لظهور تحوّلات اقتصادية واجتماعية جذرية[1]. لذا، تُعد الجامعة فضاءً خصبًا لنشر ثقافة المقاولة وتعزيز روح الإبداع لدى الطلبة، من خلال المقررات الدراسية التي تشجع على الثقة بالنفس والمثابرة، وتغرس فيهم المهارات الأساسية للانخراط في مشاريع ريادية. ويظهر دور الجامعة جليًا في[2]:

- ✓ تعميم الوعي المقاولاتي بين الطلبة وتحسيسهم بأهمية المبادرة الذاتية في ظل شحّ فرص العمل الكلاسيكي.
- ✓ إدراج وحدات تعليمية مرتبطة بالمقاولة في مختلف التخصصات الجامعي، مثل مقياس المقاولاتية السنة الثانية ماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم وحتى علم اجتماع المؤسسات وغيرها.
- ✓ إقامة شراكات فعالة بين الجامعة ومؤسسات الدعم والمرافقة مثل دار المقاولاتية.
- ✓ تنظيم الملتقيات والورشات والمحاضرات لتعزيز الفكر المقاولاتي.
- ✓ ربط التكوين الجامعي بسوق العمل من خلال تشجيع تأسيس المشاريع الإنتاجية.

وفي إطار المسؤولية الاجتماعية، تقع على عاتق الجامعة مهمة المساهمة في سدّ الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يقتضي إعادة النظر في السياسات البيداغوجية وتطوير البرامج التعليمية بما يجعل من المقاولاتية ثقافة فردية، مؤسساتية، ومجتمعية فاعلة في مسار التنمية.[3]

كما يتضح دور الجامعة في هذا الإطار من خلال الشراكة التي تعقدها مع عديد المؤسسات كأجهزة دعم ومرافقة الشباب المقاولاتي، فكيف يمكننا توضيح هذه العلاقة؟

1.3. أجهزة دعم ومرافقة الشباب المقاولاتي وعلاقتها بالجامعة:

في إطار تعزيز الثقافة المقاولاتية وتمكين الشباب من إنشاء مشاريعهم الخاصة، أنشأت الدولة الجزائرية مجموعة من الأجهزة والمؤسسات الوطنية التي تضطلع بدور محوري في دعم المبادرات الريادية لدى الفئات الشابة، خاصة خريجي الجامعات والمعاهد العليا. وتُعتبر الجامعة حلقة وصل رئيسية بين الطلبة وهذه الهيئات، حيث تساهم في تهيئتهم معرفيًا ومهاريًا لخوض غمار العمل المقاولاتي، وتعمل على مدّ الجسور نحو فرص الدعم والتوجيه خارج أسوار المؤسسة الجامعية. من أبرز هذه الأجهزة:

---

[1] عمر علاء الدين زيدان (2007) ,*ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية ,المنظمة العربية للتنمية الادارية* ,بحوث و دراسات مصر الجديدة و القاهرة, ص 7-9

[2] أشواق بن قدور ,محمد بلخير (2017),أهمية نشر الثقافة المقاولة و انعاش الحس المقاولاتي ,*مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية* ,المركز الجامعي تمنراست معهد الحقوق ,الجزائر ، ص 353 -354

[3] *المرجع نفسه*، ص.357

أ. **"الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANSEJ)[1]:**

تأسست بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. تهدف إلى تشجيع الشباب، خاصة الجامعيين، على إنشاء مؤسسات مصغّرة في مختلف القطاعات الاقتصادية، من خلال:

- ✓ تقديم الاستشارات والمرافقة الفنية ودراسات الجدوى.
- ✓ توفير تمويلات بنسب ميسّرة تشمل قروضًا بنكية مدعومة وضمانات جزئية.
- ✓ تسهيل إدماج الشباب الجامعي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

- إقامة شراكات دورية مع الجامعات عبر "دور المقاولاتية" لتنظيم أيام تحسيسية، ورشات تكوينية، ومتابعة مشاريع الطلبة.

-ادماج الشباب في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد و ذلك عن طريق تقديم النصح حول كل مل يتعلق بالمشاريع الاستثمارية.

-تقوم بمتابعة الشباب أصحاب المشاريع خلال استثماراتهم و الحرص على ربطهم بجميع الشروط المرتبطة بالوكالة .

-تعمل على تشجيع كل الأعمال المؤدية الى توفير الشغل و زيادة الاستثمارات و ترقية الشباب بما في ذلك البرامج التكوينية و التشغيل و توظيف له.

-توفير كل المعلومات الاقتصادية و التنظيمية و التشريعية و التقنية المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية للشباب

-تقديم المساعدة للمشاريع خلال مسار التركيب المالي لتطبيق ذلك التمويل و متابعة لجان هذه المشاريع و هذا بإقامة علاقات مع بنوك و مؤسسات المالية.

-إحداث بنك المشاريع المفيدة اقتصاديا و اجتماعيا .[2]

- التمويل الثلاثي لإنشاء مؤسسة مصغرة : 1% مساهمة شخصية 29 % قرض بدون فوائد 70 % (قرض بنكي)
- التمويل الثنائي : لإنشاء مؤسسة مصغرة 71%مساهمة شخصية 29 % قرض بدون فوائد.[3]

ب. صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(FGAR):

أنشئ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-373، ويهدف إلى ضمان القروض البنكية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. يساهم هذا الصندوق في تقليص المخاطر المالية التي قد تعيق الشباب عن ولوج عالم الاستثمار، خاصة عند بداية مشروعاتهم. وترتبط الجامعة بهذا الصندوق عبر:

---

[1] تم تغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) في الجزائر إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANADE) ، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 الصادر في 22 نوفمبر 2020 .نُشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية رقم 70، ويهدف إلى إعادة تنظيم الوكالة وتوسيع مهامها لتشمل دعم وتنمية المقاولاتية، بالإضافة إلى دعم تشغيل الشباب. يمكن الاطلاع على تفاصيل المرسوم التنفيذي من خلال الرابط التالي:

Entrepreneuriat : L'Ansej devient officiellement l'Anadeinter-lignes.com+2

[2] زهية لموشي الهام نايلي(2022)، ***المقاولاتية ورهان التنمية الاقتصادية والواقع والمامول مخبر الدراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية*** ، جامعة ادرار الجزائر ،ص.ص:147_148.

[3] خالد رجم حمزة بن ناصف العربي عطية (2017)، تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة القرض المصغر، ***المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*** ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر العدد 6 .https://asjp.cerist.dz/en/article/26150

- ✓ تحفيز الطلبة على إعداد خطط أعمال مؤهلة للضمان البنكي.
- ✓ إدماج مفاهيم الضمانات وآليات التمويل في المساقات الدراسية ذات الصلة بريادة الأعمال.
- ✓ تشجيع إنشاء نوادٍ طلابية تُعنى بريادة الأعمال لتبادل التجارب والاستفادة من التكوينات.

ب. الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) :

تأسس بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 يوليو 1994، ويتكفل بدعم الشباب البطال، لا سيما الجامعيين، من خلال برامج مرافقة لإنشاء أو توسيع نشاطاتهم الاقتصادية[1]. تشمل مهامه:

- ✓ تقديم إعفاءات ضريبية وجمركية للمشاريع الناشئة.
- ✓ توفير التكوين التأهيلي للبطالين حاملي الشهادات.
- ✓ مرافقة المشاريع عبر مراحل الإنشاء والتنفيذ.
- ✓ التعاون مع الجامعات لتنظيم لقاءات تعريفية وورشات في مجال التوظيف الذاتي والعمل الحر.
- ✓ اعادة الادماج المهني للبطال لسوق الشغل من خلال انشاء مراكز البحث عن الشغل (C .R.E)والتي تعمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل من جديد و تزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية
- ✓ دعم العمل الحر التي تتكفل بها مراكز المساعدة على العمل الحر (C .A.T) حيث يهدف إلى تسهيل عملية إعادة الادماج المهني من خلال القيام بمرافقة المقاولاتية.
- ✓ التكوين التحويلي الذي يهدف الى اكتساب المؤهلات و القدرات الجديدة للبطالين من خلال القيام بدورات تكوينية –مساعدة المؤسسات التي تواجه الصعوبات و المشاكل .[2]

وعليه، واستنادا على ماسبق يمكننا القول بأنّ تفعيل العلاقة بين الجامعة وأجهزة الدعم والمرافقة يكتسي طابعًا استراتيجيًا، إذ يفتح أمام الطلبة آفاقًا جديدة للتوظيف الذاتي، ويكرّس ثقافة الاعتماد على الذات والمبادرة الفردية في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية. ومن هذا المنطلق، تصبح الجامعة ليس فقط مؤسسة أكاديمية للتلقين، بل شريكًا تنمويًا فاعلًا في رسم ملامح الاقتصاد الوطني المبني على المبادرة والابتكار.

لذا يتجلى **دور الجامعة في تفعيل العلاقة مع أجهزة دعم المقاولاتية** في عدم انحصار مهامها الحديثة على توفير التعليم الأكاديمي التقليدي، بل تتجاوز ذلك إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في أوساط الطلبة، والتفاعل مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال إقامة شراكات استراتيجية مع مختلف أجهزة الدعم والمرافقة الموجهة للشباب. فبحكم مكانتها كمؤسسة إنتاج للمعرفة وتكوين رأس المال البشري، تُعد الجامعة فاعلًا رئيسيًا في ترجمة الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية المبادرة المقاولاتية إلى واقع ملموس.

---

[1] محمد قوجيل (2015-2016) .*دراسة تحليلة سياسية دعم المقاولاتية في الجزائر* ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة ، منشور جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ص157

[2] الجودي محمد علي (2014-2015) .*نحو تطوير المقاولاتية من خلال تعليم المقاولاتي الدراسة على عينة من طلبة جامعة جلفة* أطروحة مقدمة تدخل ضمن شهادة الدكتوراة منشورة جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر ص81

وتتمثل أهم أدوار الجامعة في هذا الإطار في:

✓ **تهيئة الطلبة معرفيًا ومهاريًا :**

من خلال تكوينهم في مفاهيم ريادة الأعمال، إعداد خطط الأعمال، إدارة المشاريع، وفهم مناخ الأعمال، وهو ما يجعلهم أكثر قدرة على الاستفادة من آليات الدعم التي توفرها أجهزة الدولة.

✓ **بناء شراكات مع الهيئات الداعمة :**

مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية(ANSE))وصندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR)، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CNAC) ، وذلك عبر إنشاء *دور المقاولاتية* داخل الجامعة وتنظيم أيام إعلامية وتحسيسية وتدريبات عملية.

✓ **ربط البرامج والمقررات الجامعية بحاجات السوق :**

بإدماج وحدات ومقاييس دراسية متعلقة بريادة الأعمال في مختلف التخصصات، بما يعزز التفكير المقاولاتي لدى الطلبة ويشجعهم على ولوج عالم الاستثمار.

✓ **مرافقة الطلبة بعد التخرج:**

عبر توفير فضاءات للمشورة، وتوجيههم نحو أفضل السبل للاستفادة من آليات التمويل والمرافقة، وتحفيزهم على تحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية واجتماعية قابلة للتنفيذ.

إنّ الجامعة، من خلال هذا الدور المزدوج العلمي والمجتمعي، تساهم في سد الفجوة بين المعرفة والتطبيق، وتجعل من المقاولاتية ثقافة متجذرة في عقلية الطالب الجامعي، ونمطًا من أنماط التنمية المستدامة على المدى الطويل.

واجمالا لِمَ سبق، يُعدّ الفضاء الجامعي بيئة حيوية متعددة الوظائف، تتجاوز أدواره التقليدية في نقل المعرفة إلى أدوار أعمق ترتبط بصياغة الذهنيات وبناء الكفاءات. وفي ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة، بات من الضروري استكشاف العلاقة بين هذا الفضاء ودوره في ترسيخ ثقافة المقاولاتية، باعتبارها إحدى الركائز الحيوية لتحفيز روح المبادرة والابتكار لدى الطلبة.

2.3. دار المقاولاتية بالجامعة: آلية مرافقة وتفعيل للثقافة المقاولاتية:

تهدف دار المقاولاتية إلى تفعيل ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال تحفيزهم على إطلاق أفكارهم الإبداعية في الوسط الجامعي، والعمل على تطوير مشاريع ابتكارية تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تعتبر المقاولاتية نواة أساسية لخلق التنمية المستدامة، حيث أنها تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال دعم الشباب في تبني مشاريعهم الخاصة التي تسهم في تحسين سوق العمل وزيادة الفرص الاقتصادية[1].

تُعد دار المقاولاتية هيئة مرنة تابعة للمؤسسات الجامعية، تهدف إلى نشر ثقافة المقاولاتية في أوساط الطلاب، وتوفير الدعم الأولي لهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة[2]. وقد أصبحت هذه الدار جزءًا لا يتجزأ من النظم

---

[1] عبدلي حبيب،وفاء ، وهالة(2020) تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية ، تجليات و معيقات *مجلة دراسات الاقتصادية*، جامعة الجلفة ص 262 https://asjp.cerist.dz/en/article/112953

[2] دار المقاولاتية (2019)، Archives، الموقع https//www .univ .chlef.dz جامعة حسيبة بن بوعلي ،الشلف ، تم زيارة في 2025/04/08 ساعة 20:38

الجامعية في العديد من الدول، حيث تقدم برامج متعددة تحفز الطلبة على التفكير المقاولاتي وتقديم استشارات ومساعدة في مراحل المشروع الأولية ومن أهم أهدافها التي أنشئت لأجلها نجد:

- ✓ **التحسيس** :تتمثل مهمة دار المقاولاتية الأساسية في تعميم الوعي بالمقاولاتية بين الطلبة، من خلال إرساء الثقافة المقاولاتية في صفوفهم، وتعزيز روح المبادرة. يتم ذلك عبر إدراج مقياس "إنشاء مؤسسة" في أغلب التخصصات الجامعية على مستوى الليسانس والماستر، بالإضافة إلى إعلام الطلبة بمفهوم المقاولة وطرق العمل فيها.
- ✓ **التكوين** :تسعى دار المقاولاتية إلى توفير وحدات تدريبية خاصة لطلاب الجامعات، تركز على تنمية المهارات اللازمة لإنشاء المشاريع المقاولاتية، وتزويدهم بالخبرات الضرورية لإعداد مشاريعهم المستقبلية. كما تقدم الدار قيمة مضافة من خلال تكوينات متخصصة تدعم فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومشاريع مبتكرة.
- ✓ **مرافقة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب** :تعمل دار المقاولاتية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ) على توفير الدعم المستمر للمشروعات المقاولاتية، من خلال تقديم المساعدة الفنية واللوجستية اللازمة، وتوجيه الشباب في جميع مراحل إنشاء مشاريعهم[1].
- ✓ **التعليم المقاولاتي** :يُعد التعليم المقاولاتي أحد الأبعاد الأساسية التي تسهم في تطوير القدرات الفكرية والمهارات العملية للطلاب. يعرف التعليم المقاولاتي كما ورد في موسوعة ويكيبيديا الإنجليزية، على أنه تلك العمليات التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة لزيادة دافعيتهم وتعزيز ثقافة النجاح المقاولاتي. وقد عرَّفه"ألانفايول" [2] ALAIN FAYOLLE بأنه مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تعزيز التفكير المقاولاتي وتطوير السلوكيات المرتبطة به، ويغطي مجموعة واسعة من المجالات مثل الإبداع والنمو[3].

وتتمثل أهمية التعليم المقاولاتي في **غرس روح المبادرة**إذ يسهم في تعزيزها بين الطلاب، مما يؤدي إلى زيادة فرص نجاح الأعمال في المجتمع. إضافة لتعزيز **الابتكاروالتطوير**، من خلال توفير الأسس اللازمة لإنتاج مقاولين مبتكرين قادرين على إحداث تغييرات اقتصادية كبيرة بتطوير أفكار جديدة تُسهم في بناء اقتصاد معرفي متقدم.

كما يقوم التعليم المقاولاتي على**تحفيز الإبداع** فمن خلاله يصبح الخريجون أكثر قدرة على تطوير منتجات جديدة وتقنيات مبتكرة تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام.

خاصة وأنّ**التوجه نحو مجتمع المعرفة** يتعزز من خلاله ومن خلال تحفيز الطلاب على إنشاء مشاريع تعتمد على التكنولوجيا العالية، وهو ما يسهم في تخفيف مشكلة البطالة وزيادة فرص العمل في المستقبل.

الأمر الذي يدفعنا للتساؤل عن طبيعة العلاقة بين الطالب الجامعي وفضاءه الجامعي المقاولاتي المتجسد في ثنائية "المشروع" و" المؤسسة".

---

[1] دار المقاولاتية ، ***المرجع السابق***، تمت زيارة الموقع https//www .univ .chlef.dz بيوم 2025/04/08 على ساعة 20:45

[2]Fayolle, A. (2005). "Evaluation of university-basedentrepreneurshipeducation." ***International Journal of Entrepreneurship Education***, 3(3), 185-206.

[3] جودي مجمد علي ،***المرجع السابق***، ص 143.

- **ثالثا. الطالب الجامعي ومشروع مؤسسة: المفهوم والعلاقة:**

في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها المجتمع المعاصر، لم يعد الطالب الجامعي مجرد متلقٍّ للمعرفة، بل فاعل اجتماعي يحمل إمكانات التحول والمساهمة في ديناميات التنمية. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية مقاربة العلاقة بين الطالب الجامعي ومشروع المؤسسة من منظور سوسيولوجي، يُعنى بتحليل تمثلاته وتوجهاته ومهاراته في ضوء الثقافة المقاولاتية السائدة، بما يسمح بفهم أعمق للدوافع والإكراهات التي تؤثر في تبنّيه لفكرة إنشاء مشروع خاص.

فكيف يمكن مقاربة العلاقة بين الطالب الجامعي ومشروع المؤسسة في ضوء التفاعلات التي يشهدها الفضاء الجامعي، وما هي أنواع المؤسسة كمشروع مهني مستقبلي ضمن سياق التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة؟

1. **مفهوم الطالب الجامعي :**

يعتبر الطالب الجامعي هو ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في أحد التخصصات ضمن مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، وهو بذلك يشكل أحد المحاور الأساسية في دينامية الفضاء الجامعي، إذ لا يقتصر دوره على التلقي، بل يتجاوزه إلى التفاعل والمشاركة والإنتاج[1].

ويتسم الطالب الجامعي بجملة من التحولات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تسهم في تهيئته للاندماج الفعّال داخل المجتمع. وقد صنف علماء النفس هذه التغيرات ضمن مراحل النمو، حيث ترتبط بمرحلة المراهقة المتأخرة والانتقال نحو الرشد، وهي فترة تتميز بالنضج النسبي وتحمل المسؤولية، وتحديد معالم المستقبل الفردي والاجتماعي[2]، ومنها:

- ✓ **الخصائص الجسمية:**

يُعد النمو الجسمي سمة بارزة في هذه المرحلة، ويشمل مظاهر فيزيولوجية مثل نمو الغدد الجنسية، ومظاهر عضوية تشمل النمو في الطول والوزن، وتغيّرات في الشكل الخارجي مثل اتساع الحوض لدى الإناث ونمو العظام. هذه التغيرات تؤثر بدورها على إدراك الطالب لذاته، وعلاقته بالمجتمع، ما يجعل البنية الجسدية عنصراً حاسماً في تشكيل الهوية الفردية والاجتماعية[3]

- ✓ **الخصائص الجنسية:**

تظهر التغيرات الجنسية في هذه المرحلة من خلال نشاط الغدد الجنسية واكتمال النمو الجنسي، وهي تغيرات تترك أثراً واضحاً على السلوك النفسي والاجتماعي للفرد، إذ ترتبط بمفاهيم مثل الأنوثة والذكورة، وتنعكس على العلاقات البين-شخصية وعلى الصورة الذاتية للطالب داخل السياق الجامعي [4].

---

[1] أميرة مكناسي ،صونيا قاسمي ، المشكلات البيداغوجية و تأثيرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطالب الجامعي ، *مجلة جامعة الأمير عبد القادر* ،العلوم الاسلامية ،المجلد 34 ،العدد02 قسنطينة الجزائر ،2020،ص 614.

[2] عبد الستار (1985)، *الانسان وعلم النفس*، عالم المعرفة ،الكويت ،ص 22

[3] زهران، حامد عبد السلام. (2003). *علم نفس النمو*. القاهرة، عالم الكتب، ص.35

[4] بيرس، ديفيد. (2001). *سيكولوجية النمو الإنساني*. ترجمة: أحمد زكي بدوي. بيروت،دار النهضة العربية، ص.44.

✓ **الخصائص العقلية:**

يشهد الطالب الجامعي يقظة عقلية واضحة، حيث يصبح أكثر ميلاً إلى البحث والتفكير النقدي والتساؤل، وتتجه قدراته العقلية نحو بناء فلسفة ذاتية للحياة. يتجاوز اهتمامه التحصيل العلمي، إلى السعي لفهم ذاته ومحيطه، وبناء علاقات نقاشية مع أقرانه حول قضايا وجودية ومصيرية كالمستقبل، الهوية، والدور الاجتماعي[1]، والرغبة في وجود رفاق يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل، فالطالب الجامعي له رغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياة يعيشها يوميا، فهو يسعى إلى ادراك اهدافه حياته ودوره في المجتمع ادراكا تاما وهذا تفاديا للعبس والتعاسة أو الثوران او الاستسلام لصعوبات الواقع المعيش.[2]

✓ **الخصائص النفسية:**

يُعرف عن المرحلة الجامعية كثافة التوترات النفسية الناتجة عن الانتقال من الاعتماد إلى الاستقلالية. فالفرد يكون في حالة بحث مستمر عن ذاته، ويواجه تحديات تتعلق بتوقعات المجتمع والأسرة منه. كما أن العلاقات العائلية تلعب دوراً حاسماً في هذا الجانب، إذ تساهم البيئة الأسرية المستقرة في تحقيق نضج نفسي سوي، في حين تؤدي بيئة النزاع الأسري إلى اضطرابات نفسية وانفعالية[3].

يتأثر النمو النفسي لدى الطالب الجامعي بدرجة كبيرة بطبيعة العلاقات الأسرية السائدة داخل محيطه العائلي؛ فالنزاعات المتكررة بين الوالدين تنعكس سلبًا على توازنه الانفعالي، وقد تؤدي إلى اضطرابات في إدراكه العاطفي والاجتماعي. وقد ينجم عن هذا واقع من التوتر والرفض الداخلي للبيئة المنزلية، مما ينعكس على استقراره النفسي. في المقابل، تساهم العلاقات الأسرية المتزنة والداعمة في تعزيز النضج الانفعالي للطالب، وتوفير مناخ نفسي ملائم لنموه السليم[4].

وبذلك، فإنّ فهم الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للطالب الجامعي يُعد أمرًا جوهريًا لفهم تفاعله داخل الفضاء الجامعي، سواء مع ذاته أو مع محيطه الأكاديمي والاجتماعي. وهذا ما يجعل من الضروري الإحاطة بالحقوق التي تكفل له بيئة تعليمية ملائمة، والواجبات التي تعزز التزامه وانضباطه داخل هذا الفضاء، تحقيقًا للتوازن بين الحرية والمسؤولية في مساره التكويني .***فما هي إذن أهم واجبات وحقوق الطالب الجامعي؟***

2. واجبات وحقوق الطالب في الفضاء الجامعي:

لا يمكن تصور العملية التربوية داخل الجامعة بمعزل عن الإطار التنظيمي الذي يُحدد العلاقة بين الطالب ومؤسسته. فالطالب الجامعي لا يُعد مجرد متلقٍّ للمعرفة، بل فاعل اجتماعي له دور ومسؤولية داخل الحرم الجامعي، وهو ما يستدعي ضبط موقعه من خلال منظومة متكاملة من الحقوق والواجبات تضمن له الحماية والدعم، مقابل التزامه بالضوابط الأكاديمية والسلوكية، بما يعكس روح المواطنة الجامعية والانخراط الإيجابي في الحياة الجامعية، على المستويين الأكاديمي وغير الأكاديمي:

---

[1] عبد الدائم، حسن. (2010). ***الشباب وتحديات العصر***. دمشق: دار الفكر، ص.63

[2] سميرة منصوري (2002)، ***اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة***، رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة معهد علم الاجتماع ،ص 36

[3] حجازي، عبد العزيز. (2002). ***الصحة النفسية: مفهومها، مكوناتها، وأثرها***. القاهرة: دار شروق

[4] رشيد حمي العبودي (2003)،***التعلم والصحة النفسية*** ، دار الهدى الجزائر، ص138

1.2. واجبات الطالب الجامعي:

- **على المستوى الأكاديمي:**

✓ التزام الطالب بالانتظام في الدراسة و القيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد و المواعيد المنظمة لبدء الدراسة و نهايتها و التحويل و التسجيل و الاعتذار و الحذف و الاضاءة ، وذلك وفقا لاحكام الواردة باللوائح و الانظمة السارية بالجامعة

✓ التزام الطالب بالحترام اعضاء هيئة التدريس و الموظفيين و العمال من منسوبي الجامعة وغيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة و غيره من الطلاب داخل الجامعة و عدم تعرض لهم الايذاء بالقول او بالفعل باي صورة كانت .

✓ التزام الطالب باحترام القواعد و الترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات و الانتظام و النمظام فيها

✓ التزام الطالب بقواعد و الترتيبات المتعلقة بالاختبارات و النظام فيها و عدم الغش او محاولته او المساعدة في ارتكابه باي صورة من الصور او التصرفات انتحال الشخصية او التزوير او ادخال المواد او اجهزة ممنوعة في قاعة الاختبارات .

✓ التزام الطالب بالقواعد عند اعداد البحوث و المتطلبات الدراسية الاخرى للمقرر طبقا للنزاهة العلمية و عدم الغش فيها لاي شكل من الاشكال .[1]

- **على المستوى غير الأكاديمي:**

✓ التزام الطالب بانظمة الجامعة و لوائحها و تعليماتها و القرارات الصادرة تنفيدا لها و عدم التحايل عليها او انتهاكها او تقديم الوثائق المزورة للحصول على أي حق او ميزة خلاف لما تقضي به الاحكام ذات العلاقة .

✓ التزام الطالب بحمل بطاقة الطالب اثناء وجوده في الجامعة و تقديمها للموظفيين او اعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم و الى ان يتم انهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.

✓ التزام الطالب بعدم التعرض للممتلكات الجامعة لاتلاف او العبث فيها او تعطيلها عن العمل او المشاركة في ذلك سواء ماكان منها مرتبط بالمباني او التجهيزات .

✓ التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب و تنظيم و استحدام مرافق الجامعة و تجهيزاتها للاغراض المخصصة لها ،وجوب الحصول على اذن مسبق من الجهة المحتصة لاستعمال تلك المرافق او التجهيزات عند رغبة استخدمها او الانتفاع منها في غير ما اعدت له

✓ التزام الطالب بالزي و السلوك الملائم ا داخل الجامعة .

✓ التزام الطالب الهدوء و السكينة داخل مرافق الجامعة و الامتناع عن التدخين فيها و عدم اثارة الازعاج او التجمع المشروع في غير الاماكن المخصصة لذلك .[2]

---

[1] *دليل الطالب الجامعي* ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ص 25

[2] *المرجع نفسه* ، ص26

2.2. حقوق الطالب الجامعي:

- **على المستوى الأكاديمي:**

✓ حق الطالب في ان توفر له البيئة الدلراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب و الدراسة بيسر و سهولة من خلال توفير كافة الامكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف

✓ حق الطالب في تقيد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد و اوقات المحاضرات و استيفاء ساعات علمية و المعلمية لها و عدم الغاء المحاضرات او تغيير اوقاته الا في حالة الضرورة و بعد الاعلان عن ذلك

✓ حق الطالب في ان تكون اسئلة الاختبرات ضمن المقرر الدراسي و محتوياته و المسائل التي تمت اثارتها او الاحالة اليها اثناء المحاضرات ، و ان يراعي التوزيع المتوازن و المنطقي للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب .

✓ حق الطالب في اجراء كافة الاختبارات التي تعقد للمقرر ما لم يكن هناك مانع نظامي يحول دون اجرائها وفقا للوائح و التعليمات خاصة ذلك ، على انه يتم اعلان الطالب بحلرمان من دخول الاختبار قبل ذلك بوقت كاف .

✓ حق الطالب في معرفة الاجابة النموذجية لاسئلة الاختبارات الفصلية .

✓ حق الطالب في طلب مراجعة اجابته في الاختبارالت النهائية و ذلك وفقا ما تقرره اللوائح و القرارات الصادرة عن الجامعة بتنظيم الية تلك المراجعة و ضوابطها .

✓ حق الطالب في معلرفة نتائجه التي حصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها و اعتمادها .[1]

- **على المستوى غير الأكاديمي:**

✓ حق الطالب في التمتع و الاعانة والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة ، و المشاركة في الانشطة المقامة فيها وفقا للوائح و التعليمات الجامعية المنظمة لذلك .

✓ حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات و المراكز الصحية التابعة للجامعة

✓ حق الطالب في الاستفادة من خدمات و مرافق الجامعية ، الكتاب الجامعي ، السكن الجامعي ، المكتبات المركزية و الفرعية ، الملاعب الرياضية ، المطاعم ، مرافق السيارات .....وغيرها و ذلك وفقا للوائح نظم المعمول بها بالجامعة .

✓ حق الطالب في الحصول على الحوافز و المكافئات المادية المقرر نظاميا لا سيما للطالب المتفوق

✓ حق الطالب في الترشيح للدورات التدربية و البرامج و الرحلات الداخلية و الخارجية و زيادة مشاركة في الانشطة الثقافية و كذلك المشاركة في انشطة خدمات المجتمع المحلي و الاعمال التطوعية .

---

[1] وثيقة حقوق و التزمات الطالب الجامعي ، جامعة الملك سعود ، المملكة لعربية السعودية ،ص 9،10

- ✓ حق الطالب في الشكوى النظام من أي امر يتدرج من في علاقته مع اعضاء التدريس او القسم او الكلية أي وحدة من الوحدات الجامعة ، و يكون تقديم الشكوى او النظام وفقا لقواعد المنظمة لوحدة حماية الحقوق الطلابية وتمكين الطالب من مصير شكواه من قبل الجهة المسؤولة عنها .[1]

واستنادا على ما سبق ذكره يمكننا القول بأنّ الطالب الجامعي يعد حجر الأساس في الفضاء الجامعي، باعتباره فاعلا رئيسيا في تحقيق أهدافها وفي بناء مجتمع المعرفة. وتُعدّ الجامعة الحاضنة الأساسية لهذا الدور، بوصفها مؤسسة علمية وتربوية واجتماعية ذات طابع تنظيمي معقد، تُسهم في إعداد الكفاءات وتأطير النخب ومواكبة متطلبات التنمية الشاملة. ليظهر التفاعل بين الطالب والجامعة كمجال حيوي لفهم أدوار كل منهما ضمن شبكة المؤسسات الاجتماعية التي تنظم الحياة وتوجه السلوك.

وانطلاقًا من هذا التفاعل بين الفرد (الطالب) والمؤسسة (الجامعة)، تبرز أهمية الوقوف على مفهوم "المؤسسة" في علم الاجتماع، واستعراض أنواعها ووظائفها المختلفة، لفهم الدور البنيوي الذي تلعبه في ضبط السلوك الاجتماعي وضمان استقرار المجتمع وتوازنه، وكذلك في توجيه الأفراد نحو تحقيق أدوار اجتماعية واقتصادية محددة، كدور الطالب المقاول أو المواطن الفاعل.

3. الطالب الجامعي ومشروع مؤسسة : المفهوم والعلاقة:

1.3. مفهوم المؤسسة:

المؤسسة هي شكل اقتصادي و تقني و قانوني و اجتماعي لتنظيم العمل المشترك للعاملين فيها و تشغيل أدوات الانتاج وفق أسلوب محدد لقيم العمل الاجتماعي بهدف انتاج سلع أو وسائل الإنتاج او تقديم خدمات متنوعة .[2] يعرفها **غول فرحات** على انها :مجموعة من الوسائل المختلفة الانواع المادية و المعنوية المستثمرة من طرف مجموعة من الاشخاص ,بهدف وصول الي اشباع اقتصادي و الاجتماعي .[3]

كما عرف **درحمون هلال** المؤسسة على انها :تجمع انساني متدرج تستعمل وسائل فكرية ،مادية و مالية لاستخراج تحويل نقل و توزيع السلع او خدمات طبقا لأهداف محددة من طرف المديرية بالاعتماد على حوافز الربح و المنفعة الاجتماعية بدرجات مختلفة .[4]

2.3. مفهوم مشروع مؤسسة :

هو تقنية حديثة لتحسين التسير و معالجة مشاكل المؤسسة و ذلك بوضع استراتيجية لتحقيق اهداف حددتها كل مؤسسة لنفسها وفقا للاهداف الوطنية و النصوص التشريعية الجاري بها العمل من جهة و لخصوصيتها الجغرافية و الحضرية و محيطها الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي من جهة ثانية و بحيث يكون التلميذ فيها محور كل الانشغالات و محل كل الجهود ،قصد تحقيق افضل مردود ممكن بمشاركة و مساهمة كل افراد الجماعة التربوية و مختلف المتعاملين مع المؤسسة و للعمل بمشروع المؤسسة ينبغي اقناع اطراف

---

[1] وثيقة حقوق و التزمات الطالب الجامعي ، *المرجع السابق* ،ص 11،12.

[2] صمويل عبود (1982) ،*اقتصاد المؤسسة* ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر الطبعة الثانية ،ص58 .

[3] غول فرحات (2008) ،*الوجيز في اقتصاد المؤسسة* ،دار الخلدونية ،الجزائر ، ص8 .

[4] درحمون هلال (2005) ،*المحاسبة التحليلية نظام معلومات لتسيير ومساعدة على اتخاد القرار في المؤسسة الاقتصادية* ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصاد تخصص نقود مالية كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر ،ص13 .

الجماعة التربوية و تشجيع الانضمام التلقائي للعمل بطريقة المشروع المؤسسة و الوصول الى التجنيد الواسع لمشروع المؤسسة مع التحلي بروح المبادرة و المسؤلية في الممارسة اليومية [1]

ويعرف أيضا على انه "تلك الخطة التي تهدف الى خلق جو تربوي مبني على الحوار ،على التواصل ،على تقديم الاقتراحات ، على اشراك كل الافراد الجماعة التربوية كل في مجال احتصاصه ، فضلا عن تحرير المبادرة الايجابية [2].

جاء تعريفه في القرار الوزاري رقم(17 المؤرخ في 6 جوان 2006) الذي يتضمن تاسيس مشروعي المؤسسة والمصلحة وتنظيم العمل بهما كالاتي : "يعتبر مشروع المؤسسة اسلوب ومنهج عمل في تسيير المؤسسة التعليمية وخطة ترسم المعالم والاهداف المؤسسة وتحدد منهجية والادوات تحقيقها في فترة زمنية معينة يضعها اعضاء الجماعة التربوية بمساهمة جميع الشركاء مع المؤسسة ويعملون على تطبيق هذه تحقيق الاهداف التي سطرتها المؤسسة لنفسها وفق الاولوياتها وخصوصياتها وامكانيات متوفرة لديها او التي تبادر بالحصول عليها في حدود ما يسمح به القانون".[3]

3.3. مفهوم المؤسسات الناشئة :

تعرف المؤسسة الناشئة اصطلاحا حسب القاموس الانجليزي : "على انها مشروع صغير بدا للتو و كلمة start-up تتكون من جزايين start و هو ما يشير الى فكرة الانطلاق وup وهو ما يشير الى فكرة النمو القوي ،و بدا استخدام المصطلح start-up بعد الحرب العالمية مباشرة ، وذلك مع بداية شركات راس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك [4]

حيث يعرفها رائد الاعمال steveblank على انها منظمة مؤقتة مصممة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المربح بشكل متكرر و يمكن قياسه ،انها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة و تكشف بيئتها و تتكيف معها تدريجيا [5]

ومن خلال هذه التعاريف تعتبر المؤسسات الناشئة على انها مؤسسات حديثة النشاة في عالم الاعمال تتميز بانها تؤسس لتقديم فكرة جديدة او حل مبتكر لمشكلة قائمة في السوق و تعتمد في نشاطها على الابداع و الابتكار و التكنولوجيا

---

[1] اليونسكو و منظمة العمل الدولية 2010، نحو الثقافة لريادة في القرن الواحد و العشرون ، تحفيز الروح الريادسة من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية ، ص 21

[2] جودي محمد علي ، المرجع السابق ص 146،145

[3] وزارة التربية الوطنية(2006) ،قرار يتضمن تاسيس مشروعي مؤسسة و المصلحة و تنظيم العمل بهما ،قرار وزاري رقم 17، المؤرخ،في 6جوان 2006

[4] فاطمة عيساوي (2020) ، محمد الهزام ،مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ،حوليات جامعية بشار في العلوم الاقتصادية ،المجلد 7 العدد 3 جامعة طاهري محمد ،بشار ، 2020 ،ص 51

[5] مغربي خبرة و صدوقي حميد(2022)، المؤسسات الناشئة بالجزائر و اليات دعمها و تمويلها مجلة الريادة الاقتصلدية للاعمال المجلد 8 العدد 2 ص 83

4.3. مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :

يمكن تعريف هذه المؤسسات حسب عدة وجهات نظر و ذلك لعدم وجود تعريف موحد لها و من بين هذه التعاريفات ما يلي :

تعريف البنك الدولي :حيث عرفت هذه المؤسسات كما يلي :

المؤسسات المصغرة : و هي تلك المؤسسات التي توظف اقل من عشرة موظفيين و اجمالي اصولها اقل من 100000 §

وكذا حجم المبيعات السنوية.

المؤسسات الصغيرة : و هي تلك المؤسسات التي توظف اقل من 50 موظف و اجمالي اصولها اقل من 3§ و كذا حجم مبيعاتها

المؤسسات المتوسطة :هي تلك المؤسسات التي توظف اقل من 300 موظف و اجمالي اصولها اقل من 15§ مليون و كذا حجم مبيعاتها [1]

تعريف لجنة الامم المتحدة :تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

في الدول النامية :

من 15 -19 عامل تعتبر مؤسسة صغيرة

من 20-الى 90 عامل مؤسسة متوسطة

اكثر من 100 عامل مؤسسة كبيرة

بالنسبة للدول الصناعية :

من 05-99 عامل تعتبر مؤسسة صغيرة

من 100-499 عامل مؤسسة متوسطة

و اكثر من 500 عامل تعتبر مؤسسة كبيرة [2]

تعريف المؤسسات الصغيرة و متوسطة حسب الاتحاد الاوروبي :

جاء تعريف اللجنة الاوروبية في تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالتركيز على مجموعة من المعايير المتمثلة في عدد الموظفيين رقم الاعمال و الميزانية السنوية ففي تعريفها للمؤسسات الصغيرة ذكرت انها المؤسسة التي تتراوح عدد عمالها بين 10 و 49 عامل اما رقم اعمالها فيتجاوز 7 ملايين اورو و ميزانيتها فتقدر ب 5 ملايين اورو اما بخصوص المؤسسات التي يكون عدد عمالها محصورا بين 50 و 249 عاملا و رقم اعمالها لايتعدى 40 ملين اورو اما ميزانيتها فقدلر ب 27 مليون اورو.[3]

و في 6 ماي 2003 اصدرت اللجنة الاوروبية توصية جديدة لمراجعة تعريف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يبدا تطبيقها في 1 جوان 2005 تاكد بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية الحاصلة منذ 1996 و يشكل هذا التعريف

---

[1] بوعافية بوبكر ،(2022)، ***المقاولاتية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المحلية*** ،رسالة الدكتوراة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسير ،جامعة جيلالي اليابس ،سيدي بلعباس ، ص. 27 .

[2] بوشرف جيلالي و بوخبزة فوزية (2014) ، ***دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني ، مجلة الاستراتيجية و التنمية*** ، المجلد 4 ، العدد 6 ، عبر الموقع www.asjp.cerist.dz ،ص 174

[3] الطيبي عبد الله ، (2017) *المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كاختيار استراتيجي الانعاش الاقتصاد الوطني* ، ***مجلة الاقتصاد و ادارة الاعمال*** ، المجلد 1، العدد 1، ص 98

زيادة الامان القانوني للمؤسسات و تقليص امكانيات التحايل الخاصة فيما يخص اعانات الدولة و برامج الدعم المختلفة و يمكن التعبير عن هذا التعريف فيما يلي :

-المؤسسات المتوسطة عدد عمالها 250 عامل رقم اعمالها 50 مليون اورو و مجموعة الميزانية 43 مليون اورو

-المؤسسات الصغيرة عدد عمالها 50 عامل رقم اعمالها 10 مليون اورو و مجموع الميزانية 10 مليون اورو

-المؤسسات المصغرة عدد عمالها 10 عمال و رقم اعمالها 2 مليون اورو و الميزانية 2 مليون اورو .[1]

خصائص المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :

تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بمجموعة الخصائص نذكر من بينها ما يلي :

-صغر حجم و قيلة التخصص في العمل مم يجعلها مرنة و قادرة على التكيف مع الاوضاع الاقتصادية و المحلية و الوطنية و حتى الدولية

-صغر حجم راس مال هذه المؤسسات مما يسهل عملية التمويل الذاتي لها

-سرعة الاستجابة بحاجات السوق عن طريق تغيير درجات و مستوى النشاط او طبيعته

-قدرة هذه المؤسسات على الاستجابة في الخصوصيات المحلية و الجمهورية تبعا لدرجة وفرة العناصر الانتاج و مستوى القاعدة الهيكلة.

دور حياتها قصيرة اذا انها تتاثرباسباب بسيطة تصنع حدا للنهاية نشاطها [2]

-سهولة التاسيس (النشاة) حيث تستمد المؤسسات الصغيرة و المتوسطة عرض السهولة في انشائها من انخفاض مستلزمات راس مال المطلوب انشائها نسبيا حيث انها تستمد في الاساس الى جذب و تفعيل مذخرات الاشخاص من اجل تحقيق منفعة او فائدة تلبي بواسطتها حاجات محلية في انواع متعددة من النشاط الاقتصادي و هذا ما يتناسب البلدان النامية نتيجة لنقص المذخرات فيها بسبب ضعف الدخل [3]

-روح المبادرة و ابتكارات بامكانها انشاء العديد من الوحدات الصناعية التي تقوم بانتاج تشكيلة متنوعة من السلع الخاصة الاستهلاكية منها

-قدرة تاقلمها مع المحيط الخارجي و امتداد نشاطها اتلى المناطق النائية اضافة الى قلة الانتشار الجغرافي

-انخفاض النسبي للتكاليف الراس مالية في مرحلة الانشاء

-مرونة التفاعل من المناخ [4]

5.3. عوامل النجاح و الفشل في المشروعات الصغيرة و المتوسطة و التحديات التي تواجهها :

أ. عوامل النجاح: وتتمتل فيما يلي :

تحديد الهدف بدقة و العمل الا تحقيقه بكافة الوسائل المتاحة

تخطيط و يشمل التنبؤ بالمستقبل و التخطيط لمواجهة التنفيذ و صعوباته

---

[1] بطيب سمية و بريطل هند (2019) ، النظام القانوني للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة .،ص 19-20

[2] فودوا محمد و اخرون ،(2021) دور حاضنات الاعمال في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة ، مجلة النمو ،الاقتصادي ،و المقاولاتية ، المجلد4،العدد 4، ص118

[3] مباركي سليمة (2017) ، مداخلة بعنوان المسؤولية الاجتماعية كالية في استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، يومي 6و 7 ديسمبر 2017 ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة الشهيد الحمة لخضر ، الوادي ، ص 11

[4] بوشرف جيلالي و بوخبزة فوزية (2014) ، المرجع السابق ،ص،176-177 تم الاسترجاع من الموقع www.asjp.cerist.dz

-تنظيم في امكانية التعامل مع القوانين و انظمة و اعتماد اساليب عمل جديدة

-التدريب على ان يشمل جميع العاملين في المشروع

- المشورة و قبول النصيحة من اطراف ذات علاقة [1]

و ايضا يمكن القول ان عوامل النجاح بصفة عامة تزداد اذا تمى الاهتمام بالخصائص و المفردات التالية :

-الخصائص و المهارات الشخصية و الادارية للمالك

-تحديد االاهداف من طرف المالك

-المعرفة الممتازة بالسوق

-قدرة المنظمة على تقديم شيئ متميز

- ادارة و تكييف مع التطور

- الحصول على العاملين اكفاء و المحافظة عليهم [2]

ب. عوامل الفشل :

ان نمو و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في جميع انحاء العالم يواجه مجموعة من المشاكل و قد تختلف من منطقة الى الاخرى و لكن هناك بعض المشاكل المشتركة التي تواجه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و هي التي تحدث داخل المؤسسة او تحدث بسبب صاحبها و من بين هذه المشاكل ما يلي :

-سوء ادارة المخزون ، و تثمتل في عدم توازن كمية المحزون و تقديرات الشراء الخاطئة فالكثير من القرارات الشراء و التخزين لم تتخذ بشكل رشيد و كان يغلب عليها الصفة العاطفية و الانفعالية بسبب عدم الخبرة في السوق مما اذى الى توظيف راس مال عامل في المخزون ادى الى زيادة التكاليف دون مبرر

- مشكلات تتعلق بسمات الشخصية لصاحب المشروع : فعلى صاحب المشروع ان يجيد مهارات التخطيط و المتابعة و الرقابة و القدرة على اتخاذ القرار فضلا عن قدرته على تحمل المسؤولية و المثابرة فان افتقاد هذه السمات و التردد يؤدي الى فشل المشروع [3]

سوء ادارة الاموال و خاصة المبالغة في منح الائتمان فتعرضت معظم المشروعات الصغيرة و المتوسطة لشدائد بسبب منح الائتمان غير المضمون

-الافراط في التكاليف العامة و التشغيلية و ضعف التدفق النقدي و السيولة

-ضعف القدرة علة المنافسة و التي تظهر باشكال مختلفة منها عدم قدرة العمل التجاري على التغلب على التكاليف المنخفظةالمنافسيين الاكثر كفاءة [4]

و ايضا هناك اسباب اخرى تؤدي الى فشل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة اهمها :

-عدم الاهلية الادارة

---

[1] كافي مصطفى يوسف ، (2012) ، *بيئة وتكنولوجية ادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة* ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع الاردن ، ص 65

[2] قارة ابتسام ، (2012) *دورمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير القطاع السياحي بالجزائر* ، رسالة ماجستر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان ص 57-58

[3] بن الشيخ الحسين جاويد (2020) *دورحاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة* ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة ص 10

[4] كافي مصطفى يوسف (2012) ، *المرجع نفسه* ،ص 67

-نقص في الخبرة

-الافتقار الى تخطيط الاستراتيجي

-نمو غير المسيطر عليه

مشكلات التمويل و الضرائب [1]

6.3. التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة للمؤسسات المصغرة و الصغيرة و المتوسطة :

استطاعت برامج المرافقة المالية الثالث انشاء عدد معتبر من المؤسسات مما ساهم فعلا في خلق مناصب الشغل على مستوى كافة اقطار التراب الوطني لكن هناك مجموعة من التحديات التي تواجهها بعضها مرتبطة بالمقاول و البعض الاخر مرتبط بالبرامج في حد ذاتها ومن بين هذه التحديثات ما يلي :

التحديات المتعلقة بالمقاول :

هناك جملة من التحديات التي تواجهها هذه البرامج المرتبطة اساسا بالمقاول

-نقص الكفاءات المهنية و تسيير للكثير من مستفديين من القروض المصغرة

-افتقاد غالبية حاملي المشاريع و التفكر للروح الثقافي المقاولاتية

-نقص حاد في برامج التكوين لفائدة المقاوليين

-غياب المتعة المشاريع و الرقابة يدفع الى عدم تسديد الديون المستحقة عليهم التوجه الضعيف بحكم المقاوليين بقطاع الصناعة و الاشغال العمومية

-بحكم كون المجتمع الجزائري مسلم فان غالبية المقاوليين يطالبون بقروض بدون فوائد لتمويل المشاريع ما بعد المشاريع [2]

التحديات المتعلقة بالهيئات الداعمة في حد ذاتها :

هناك ايضا تحديات اخرى مرتبطة ببرامج التمويل المصغر في حد ذاتها نذكر منها :

-نقص التكوين بالنسبة للمرافقين سواء الذي يتعلق باساسيات التسيير و ادارة الاعمال كقاعدة اساسية او التاكميم المتخصص الذي يتعلق بالمجال النشاط كالفلاحة ..... الى اخره

-التاخر الواضح و الملموس في المجال استخدام تكنولوجيا الاعلام

-تم طل كبيرة على مستوى الاجراءات الادارية و التنفيدية مما يبطئ معالجة الملفات

-غياب دراسة جدوى مشاريع حيث تكتفي البرامج المرافقة بالدراسة التقنية الاقتصادية اعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المقاول

-لا تواجد اجراءات المحددة لتقييم اداء المرافقهم حيث يعتمد شهريا و هذا المعيار يعكس جودة الدعم المقدم

-ارتباط التمويل المصغر في الجزائر في البنوك العمومية و هذه الاخيرة تولي اهتمام الكافي للتمويل المصغر نظرا لتركيز خيراتها على انشطة اخرى (المعتادة عليها)

-تعقد غموض النصوص التشريعي و التنظيمي منظمة للعلمية (كثرة التعديلات)

---

[1] بن الشيخ الحسين جاويد (2020) *المرجع السابق* ،ص10-11

[2] لسود حنان و اخرون(2021) *واقع المقاولاتية للمؤسسات الناشئة* ، مذكرة لنيل الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي ، ص 55-66

-مركزية صنع القرار في هذه الهيئات [1]

4. الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة :

لقد ارتكب الكثير من الناس الاخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة باعتبارها على انها مؤسسات ناشئة حيث اعتقد البعض منهم ان المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة ومتوسطة في بداية انشائها وهذا نظرا لانتشارها الكبير في مجال الاعمال كما يعتقدوا اصحاب الافكار والاعمال التجارية ان مشروعاتهم يمكن ان تصنف مع المشروعات الناشئة وانها تمتلك انتماء لمجال ريادة الاعمال(اي المقاولات) في حين انها من الممكن ان تكون مشروع تجاري لكن هناك عدة فروق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذلك ان :

"الشركات الناشئة كما عرفها رائد الاعمال الشهير ستيف بانك الذي تطرقنا له سابقا اي ان الشركة الناشئة يجب ان تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تاثير على السوق الذي تود تواجده فيه والعمل به بشكل فوري"[2] .

اما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي اعمال تجارية ذات ايرادات وعدد الموظفين ضمن سقف محدود قد يختلف بين دولة واخرى .

التعريف الصحيح لكنه يبقى قصيرا نوعا ما عن الإحاطة الكاملة بمعنى المؤسسات الناشئة الفرق الجوهري بين المؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو ان الاولى تقوم على التغيير والثورة ام الثانية تقوم على الحفاظ والثبات فصاحب العمل التجاري الصغير لا يتجاوز طموحها تطوير الشركة قليلا لتصل الى مستوى المؤسسات المتوسطة فهدفه الاساسي هو ان يعيش حياة مستقرة مع دخل معقول يلبي متطلباته اليومية[3].

ومن خلال ما سبق نستخلص ان المؤسسات الناشئة من خصائصها القدرة على المواجهة الطلبات السوق وتوفير منتجاتها وخدماتها لكل المستهلكين نظرا لسرعتها الفائقة في النمو والتوسع وهو الشيء الذي تحققه له التكنولوجيا المتطورة التي تستخدمها وهذا ما يجعل مفهوم المؤسسات الناشئة مرتبط كثيرا بالتكنولوجيا اما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز بسوق محلي ضيق وتسع للحفاظ على مكانتها فيه اضافة الى عدم رغبتها في المخاطرة كثيرا حفاظا على راس مالها كونها تسعى للحفاظ على الربح والتطور الذي تحققه بصفة تدريجية كما انها لا تستعمل تكنولوجيا بكثافة يعتبر المال دافعا مهما لبدء الاعمال التجارية لكنه يعتبر هدفا نهائيا لدى صاحب الشركة الصغيرة او المتوسطة في حين انه مجرد وسيلة لدى المؤسسة شركة الناشئة لتحقيق مزيد من النمو والتوسع الفارق الاساسي الاخر وهو ايضا يندرج ضمن مبدا الحفاظ والتغير والثبات و المتحول هو الابداع والابتكار صاحب العمل التجاري الصغير يقدم على المخاطرة بشكل محدود جدا هو يبحث عن فكرة ناجحة تجاريا ويقلدها ابتداء من المحلات التصوير المستندات وانتهاء بمشاريع الحقوق الامتياز مرورا بشركة

---

[1] بعيط امال (2017) ،برامج مرافقة المقاولاتية في الجزائر ،واقع و افاق ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسير ، جامعة حمة لخضر ، باتنة ، ص 200

[2] بخيتي علي و بوعوينة(2020) ، المؤسسات الناشئة الصغيرة و المتوسطة ، في الجزائر ، واقع و تحديات دراسة و ابحاث المجلة العربية لابحاث و الدراسات في علوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد 12، العدد 4 ، ص536

[3] بشارية عبد الرزاق و اخرون (2022) ، المؤسسات الناشئة كمنحفز لانشاء مؤسسات الابتكارية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة حمة لخضر ، الوادي . ص9

الخدمات الاستضافه وتصميم المواقع الانترنت اما المؤسسات الناشئة start – up فهي تقوم على الابداع فبدونها لا يمكن ان تحقق اي نجاح [1].

استنتاج عام:

لقد حاولنا من خلال هذا المبحث تسليط الضوء على مقومات الفهم النظري لموضوع الدراسة، من خلال التطرق إلى الطالب الجامعي كفاعل اجتماعي يحمل في تكوينه تفاعلات معرفية ونفسية وسوسيولوجية، يتقاطع وجوده داخل الفضاء الجامعي مع منظومة من الأدوار والقيم والمعايير التي تسهم في توجيه مساره. وقد أبان هذا الفضاء، باعتباره أكثر من مجرد بنية مادية، عن كونه مجالًا ديناميكيا للتنشئة والتفاعل وإنتاج المعنى.

كما قادتنا المعالجة النظرية إلى تناول المؤسسات الاقتصادية الناشئة، الصغيرة والمتوسطة، بوصفها امتدادًا لرهانات الجامعة في خلق ثقافة إنتاجية جديدة قائمة على المبادرة والاعتماد على الذات، تفتح آفاقًا مهنية للطالب خارج المنظومات التقليدية للتوظيف. وقد تبيّن أن هذا النوع من المؤسسات ليس مجرد هياكل اقتصادية، بل هو أيضًا تعبير عن تحولات اجتماعية عميقة في تمثل الأفراد للعمل، والنجاح، والاندماج في النسيج التنموي.

إن هذا الإطار النظري يُشكل القاعدة التي سننطلق منها لتحليل الواقع الميداني، بهدف استكشاف تمثلات الطلبة الجامعيين إزاء فكرة إنشاء مشاريعهم الخاصة، ومدى استعدادهم الذهني والاجتماعي لذلك، في ظل المعطيات الفعلية التي تحيط ببيئتهم الجامعية والاجتماعية في سياق الفضاء الجامعي بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وما مدى فاعلية أدوار مركز تطوير المقاولاتية بالجامعة في تعزيز وتفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.

---

[1] مولاي ناجم مراد وقادري سيد احمد (2021) ***اهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة*** ، مذكرة ماستر ، كلية علوم الاتقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة احمد دارية ادرارص27

❖ خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل التأسيسي جملة من الركائز النظرية والمنهجية التي تشكّل الخلفية العامة للدراسة. ففي المبحث الأول، تم تقديم مدخل مفاهيمي ومنهجي يهدف إلى ضبط المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع البحث، كما تم تحديد أبعاد الدراسة وإبراز أهميتها ومبرراتها.

أما في المبحث الثاني، فقد تم التطرق إلى البعد المنهجي التقني والإشكالي، من خلال طرح الإشكالية الرئيسية وتساؤلاتها الفرعية، وصياغة الفرضيات المناسبة، مع تحديد المنهج المعتمد، وأدوات جمع البيانات، وطبيعة العينة، مما أضفى طابعًا علميًا مضبوطًا على مقاربة الموضوع ميدانيًا.

وفي المبحث الثالث، تم تقديم أرضية نظرية جامعة عبر استعراض الأدبيات والقراءات ذات الصلة، إلى جانب التطرق إلى الأطر النظرية التي تساعد في فهم ديناميات الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، .وأهم الفاعلين فيه.

وبذلك يكون الفصل الأول قد وضع الأسس المفاهيمية والمنهجية والنظرية الضرورية التي سنبني عليها تحليلنا في الفصل الموالي، حيث سننتقل إلى عرض وتشريح نتائج الدراسة الميدانية، قصد الوقوف على مدى تجذر الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، وانعكاساتها على سلوكهم ومواقفهم تجاه المبادرة ودور الجامعة في ذلك في محاولة منا للإجابة عن تساؤل الإشكالية الرئيسي:

كيف تُسهم الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة عين تموشنت في تبني فكرة إنشاء مشروع مؤسّسة ؟ وما دور الجامعة ومركز تطوير المقاولاتية CDE في تعزيزها؟

الفصل الثاني

الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة عين تموشنت

ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة

(عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية)

تمهيد:

أمام التحديات المرتبطة ببطالة الخريجين وضيق آفاق الإدماج المهني في سوق العمل التقليدي، برزت الثقافة المقاولاتية كخيار بديل واستراتيجي يُمكّن الشباب الجامعي من بناء مسارات مهنية مستقلة تقوم على روح المبادرة والابتكار والاعتماد على الذات. لقد أصبحت القدرة على استحداث فكرة مشروع وتحويلها إلى مؤسسة اقتصادية قابلة للحياة من بين مؤشرات النضج الأكاديمي والاجتماعي لدى الطلبة، وهو ما يستدعي تسليط الضوء على العوامل التي تُسهم في تشكيل هذا التوجه، خصوصًا داخل الفضاء الجامعي.

يندرج هذا الفصل في صلب الإطار التحليلي للدراسة، حيث يعرض نتائج البحث الميداني الذي تم إجراؤه على عينة من طلبة جامعة عين تموشنت، إضافة إلى فاعلين في مركز تطوير المقاولاتية، بهدف استقصاء درجة حضور الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، ورصد مدى تأثيرها على تبنيهم لفكرة مشروع مؤسسة. ويعتمد هذا الفصل على أدوات تحليل نوعية، تسمح بفهم التمثلات الذهنية والميول السلوكية والمحددات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية التي تحكم هذا التوجه.

كما يسعى هذا الجزء من العمل إلى تجاوز الطرح الوصفي، نحو مقاربة تفسيرية تحليلية مقارنة، تُبرز التفاعلات المعقدة بين الفرد المقاول (الطالب) ومحيطه الجامعي والاجتماعي، وتُظهر كيف يمكن للجامعة، كمؤسسة تربوية وتكوينية، أن تُسهم في ترسيخ ثقافة المبادرة والابتكار، خاصة إذا تضافرت جهود مختلف الفاعلين المعنيين بدعم روح المقاولة لدى الطلبة.

كانت **الدراسة الميدانية** من الفترة الممتدة من **بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025**، سيحتوي هذا الفصل على**ثلاثة (03) مباحث** مترابطة ومتدرجة، نراعي فيها **أبعاد الدراسة وأهدافها:**

- ✓ **المبحث الأول: عرض نتائج الدراسة** وتقديم قراءة وصفية تحليلية للمتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة وكذا تحديد علاقتها بالفرضيات المقترحة.
- ✓ **المبحث الثاني: الدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب** مع توضيح أهدافه ومهامه وكذا دوره في تعزيز وتشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- ✓ **المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها على ضوء الفرضيات المُقترحة** ، وكذا عرض آفاق العمل على المستويين الفردي والعام، بمراعاة **مستويات التحليل** التي تعكس التدرّج المنهجي في تحقيق أهداف الدراسة كالتالي:
- ✓ **المستوى الأول للتحليل:** الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- ✓ **المستوى الثاني للتحليل:** دور مركز تطوير المقاولاتيةCDE لجامعة عين تموشنت في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة.
- ✓ **المستوى الثالث للتحليل:** دور الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في تبني فكرة مشروع مؤسسة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي له.**وفيما يلي عرض ذلك، بالتفصيل:**

المبحث الأول: عرض ووصف نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

يُعد تحليل المتغيرات الديموغرافية للعينات المدروسة خطوة منهجية أساسية تسبق أي معالجة تحليلية معمقة، إذ يسمح هذا التحليل بوضع النتائج في سياقها الاجتماعي، وتفسير الفروقات المحتملة بين الأفراد أو الفئات المدروسة على ضوء خصائصهم الأساسية. فالمعطيات المرتبطة بالجنس، والعمر، والمستوى الدراسي، والتخصص، وغيرها من المؤشرات، تُسهم في فهم الخلفيات التي قد تؤثر على تمثلات الطلبة للثقافة المقاولاتية وتوجهاتهم نحو تبني فكرة مشروع مؤسسة.

وقد أشار **"غيغليون و ماتلون"*Ghiglione et Matalon (1992)*** في كتابهما "Sociologie et communication: méthodes de recherche" إلى أنّ "التحليل الإحصائي الجاد ينطلق دائمًا من تقديم شامل للخصائص الديموغرافية للعينة، باعتبارها مفاتيح أولية لقراءة المتغيرات الأساسية وربطها بسياقها الواقعي" [1]

من هذا المنطلق، يشكّل هذا الجزء من الفصل مدخلاً ضرورياً لقراءة نتائج الدراسة في ضوء خصائص الطلبة المبحوثين، قبل الانتقال إلى تحليل علاقتهم بالثقافة المقاولاتية.

- **أولا. التحليل الوصفي لأهم نتائج الدراسة: وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث:**

1. وصف عينة طلبة جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب:

1.1. وفق متغير السن والجنس :

الجدول (01): وصف عينة الدراسة وفق متغير السن والجنس :

السن/الجنس	ذكور	اناث	%
[25-21]	4	17	70%
[29-25]	4	2	20%
[33-29]	3	/	10%
المجموع	11	19	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[2]

يتضح من خلال الجدول أن العينة يغلب عليها الطابع الأنثوي، إذ تمثل الإناث 63.3% من إجمالي المشاركين (19 من أصل 30)، وهو ما يعكس – في سياق الجامعة الجزائرية – **ارتفاع نسب التحاق الطالبات بالتعليم**

[1]Ghiglione, R., &Matalon, B. (1998). ***Les enquêtes sociologiques : Théories et pratique*** (6e éd.). Paris : Armand Colin, P.45

[2]الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهرماي 2025

العالي مقارنة بالذكور ، وذلك انسجامًا مع التحولات التي يعرفها المجتمع في ما يتعلق بدور المرأة ومكانتها في الفضاء العمومي.

أما من حيث التوزيع العمري، فإن النسبة الأكبر من العينة تنتمي إلى الفئة العمرية **[21-25]**، بنسبة 70%، وهو معطى متوقع بالنظر إلى أن هذه الفئة تمثل **المرحلة العمرية الأساسية للطلبة في الطور النهائي من الليسانس أو في الماستر**، أي الفئة الأكثر احتكاكًا بمسار التكوين الجامعي الأكاديمي والمهني، وبالتالي فهي الأكثر عرضة لخطاب المقاولاتية ولفكرة "تبني مشروع مؤسسة."

في المقابل، نلاحظ تراجع عدد المشاركين في الفئتين العمريتين **[25-29]**و**[29-33]**، وهو ما قد يعبّر عن **قلة بقاء الطلبة الذكور في الجامعة بعد سن معينة، إما بسبب التوجه نحو سوق العمل، الخدمة الوطنية، أو انسحاب تدريجي نتيجة صعوبات أكاديمية أو اجتماعية.**

واللافت أن فئة **[29-33]**تتكون من الذكور فقط، وهو ما قد يُفسّر بوجود **طلبة يعيدون التوجيه أو متأخرين في التخرج، أو أنهم موظفون عائدون إلى مقاعد الدراسة، ما يعكس تنوعًا في المسارات التعليمية والتجريبية داخل الجامعة.**

2.1. وفق متغير المستوى الدراسي والكلية:

الجدول (02): وصف عينة الدراسة وفق متغير المستوى الدراسي والكلية:

الكلية	ليسانس	ماستر	دكتوراه	%
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير	5	7	/	40%
كلية العلوم و التكنولوجيا	1	7	1	30%
كليات الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية	1	5	/	20%
كلية الحقوق	2	1	/	10%
المجموع	9	20	1	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

شملت عينة الدراسة 30 طالبًا وطالبة موزعين على عدة كليات ومستويات دراسية. حيث توزعت النسب على النحو الآتي: **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير** :مثّل طلبتها نسبة **40%**من العينة، موزعين بين ليسانس (5 طلاب) وماستر (7 طلاب). **كلية العلوم والتكنولوجيا** :بلغت نسبة تمثيلها **30%**، ضمت طالبًا في الليسانس، و7 طلاب في الماستر، وطالبًا واحدًا في الدكتوراه. **كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية** :شكل طلبتها نسبة **20%**، منهم طالب في الليسانس و5 طلاب في الماستر. **كلية الحقوق** :بلغ تمثيلها نسبة **10%**، موزعة بين طالبين في الليسانس وطالب واحد في الماستر.

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025

وبذلك تكون العينة قد غطت مجموعة من الكليات ذات التخصصات المختلفة والمستويات الدراسية المتعددة (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، مما يسمح برصد تفاوتات محتملة في التمثلات والمواقف تبعًا لهذه المتغيرات.

تجدر الإشارة إلى أن **صعوبة تجاوب بعض الطلبة مع إجراءات البحث**، خاصة في بعض الكليات، كان له أثر مباشر على **عدم توازن نسب التمثيل** بين الكليات بشكل متساوٍ، رغم السعي المسبق لتحقيق تنوع في التخصصات والمستويات الدراسية داخل العينة.

2.2. وفق متغير التخصص الأكاديمي وامتلاك مشروع مؤسسة:

الجدول (03): وصف عينة الدراسة وفق متغير التخصص الأكاديمي وامتلاك مشروع مؤسسة:

التخصص	اسم المشروع
المالية و المحاسبة	MY MIB Manage your Individual budget
الكترونيك	ROUTEWISE
هندسة ميكانيكية	EURL TECHRISE [Agence d accompagnement technique et de marmeting
علم النفس عمل و تنظيم	APPLICATION RahatBAL
اقتصاد	Application siahati
تكنولوجيا التغدية و مراقبة التغدية	Créme Dermalburnheal
ادارة الموارد البشرية	ALLO pharma
مالية المؤسسة	لم يصرح
ادارة الاعمال	لم يصرح
علم النفس العيادي	لم يصرح
علم النفس العيادي	لم يصرح
تكنولوجيا ومراقبة الاغدية	لم يصرح
ادارة الاعمال	لم يصرح
ادارة موارد البشرية	لم يصرح
علم النفس العيادي	لم يصرح
الكترونيك ميكانيك	لم يصرح
علم النفس العيادي	لم يصرح
التسويق	لم يصرح
علم النفس العيادي	لم يصرح
شبكات الاتصالات	لم يصرح
التسير المحاسبي و المال	لم يصرح
التسويق	لم يصرح
ادارة الموارد البشرية	لم يصرح
قانون عام	لم يصرح
بيوتكنولوجيا و الصحة	لم يصرح

قانون عام	لم يصرح
قانون خاص	لم يصرح
ذكاء الاصطناعي و الامن الاستراتيجي	لم يصرح
علم احياء الدقيقة	لم يصرح
مالية المؤسسة	لم يصرح

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

يعكس الجدول تنوع المشاريع المقاولاتية التي عبّر عنها بعض الطلبة خلال الدراسة الميدانية، سواء من حيث المجالات المقترحة أو التخصصات الأكاديمية التي ينتمي إليها أصحابها. فقد لوحظ أن عددًا من الطلبة قدموا أفكار مشاريع واضحة ومبتكرة، تمسّ قطاعات مختلفة مثل المالية، التكنولوجيا، الصحة، السياحة، وعلم النفس، مما يدل على تفاعل حقيقي مع التكوين المقاولاتي والرغبة في الانتقال من المعرفة النظرية إلى التطبيق العملي.

في المقابل، سجل الجدول عددًا معتبَرًا من الطلبة الذين لم يصرّحوا بمشاريعهم رغم اختلاف تخصصاتهم، وهو ما قد يُعزى إلى عدة عوامل واعتبارات تخص الملكية الفكرية.

ويُستنتج من ذلك أن الوعي المقاولاتي لا يزال في طور التشكّل، ويحتاج إلى تعزيز ميداني أكثر، وتأطير متخصص، خصوصًا في التخصصات التي تبدو أقل تمثيلًا في مجال التفكير المقاولاتي، مثل القانون وعلوم الحياة، مقارنة بتخصصات مثل التسويق، الموارد البشرية أو علم النفس.

التخصص الغالب من حيث تمثيل أصحاب المشاريع المصرح بها يبرز تخصص المالية والمحاسبة كمجال له حضور معتبر، إذ ورد مرتين في المشاريع المصَرّح بها. إضافة إلى ذلك، ظهرت مشاريع من تخصصات تطبيقية وتقنية كـ الإلكترونيك، الهندسة الميكانيكية، تكنولوجيا التغذية، وهي تخصصات غالبًا ما تُحفّز على الابتكار والتطبيق الميداني، في المقابل نجد ضعف التمثيل في بعض التخصصات مثل علم النفس، القانون، التسويق، وعلوم الحياة في العينة، إلا أن أصحابها لم يصرّحوا بأفكار مشاريعهم.

ومنه نستنتج بأنّ التخصصات التقنية والاقتصادية تُظهر استعدادًا أكبر للدخول في عالم المقاولاتية، ربما بسبب طبيعة التكوين الذي يتضمن جوانب تطبيقية وميدانية. أما التخصصات النظرية والإنسانية، فيبدو أن الطلبة بحاجة إلى دعم وتوجيه أكبر لربط تخصصاتهم بحاجيات السوق، واكتشاف إمكاناتهم في العمل المقاولاتي، مما يتطلب مجهودًا مؤسساتيًا وتربويًا لإرساء ثقافة مقاولاتية شاملة، بغضّ النظر عن المجال الدراسي، وهي نتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة الباحث "الرميدي بسام سمير"[2].

---

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهرماي 2025

[2] الرميدي بسام سمير . ***مرجع سبق ذكره.***

3. وصف عينة الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية CDE لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب:

1.2. وفق متغير السن والجنس:

الجدول (04): وصف عينة الدراسة وفق متغير السن والجنس :

السن	ذكور	اناث	%
[40-35]	2	1	60%
[45-40]	1	/	20%
[50-45]	1	/	20%
المجموع	4	1	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

تكوّنت عينة الفاعلين في مركز تطوير المقاولاتية من **خمسة أفراد**، تم توزيعهم حسب متغيري السن والجنس كما يلي:

-الفئة العمرية **]40-35]** ضمّت 3 أفراد (2 ذكور و1 أنثى)، وبلغت نسبتهم **60%** من مجموع العينة.

-الفئة العمرية **]45-40]** شملت مشاركًا واحدًا (ذكر)، بنسبة **.20%**

-الفئة العمرية **]50-45]** شملت كذلك مشاركًا واحدًا (ذكر)، بنسبة **.20%**

نلاحظ من التوزيع أن الذكور شكّلوا النسبة الأكبر من العينة، مع تمثيل أنثوي محدود. كما تميل الفئة العمرية الغالبة إلى منتصف العمر، ما يعكس خبرة مهنية متقدمة نسبيًا لدى أفراد العينة، وهي خاصية قد تكون ذات أثر في فهم المواقف والتصورات المتعلقة بالثقافة المقاولاتية ودورها داخل الجامعة.

2.2 وفق متغير التخصص والدور:

انطلاقا من المقابلات التي تمّ اجراؤها يتبين أنّ عينة الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية هم: **المدير والأساتذة (تخصصا الاقتصاد، والاقتصاد المالي والبنوك)، والمكوّنون (تخصص الحقوق والتسويق)**. ويشكّلون معًا البنية التنظيمية والبشرية التي تؤطر الطلبة أصحاب المشاريع داخل هذا الفضاء المقاولاتي وفقًا لنظرية الحقل الاجتماعي التي بلورها بيير بورديو، يمكن اعتبار مركز تطوير المقاولاتية بمثابة حقل اجتماعي ناشئ داخل الجامعة، تتفاعل داخله مواقع اجتماعية مختلفة، ويتنافس الفاعلون حول رأس المال الرمزي والشرعية التأطيرية . بحيث يحتل **المدير** موقعًا رمزيًا عاليًا ضمن هذا الحقل، ويمثل السلطة الإدارية والتنظيمية التي تضبط العلاقة بين مركز تطوير المقاولاتية كجهاز داخلي من جهة، والجامعة كإطار رسمي من جهة ثانية. رأس ماله يتمثل في الشرعية التنظيمية والعلاقات البيروقراطية التي تسمح له بتحديد التوجهات الكبرى للمرافقة المقاولاتية .و **الأساتذة** يمثلون الفاعل الأكاديمي التقليدي، حاملين لرأس مال ثقافي متمثل في الشهادات والمعرفة النظرية. غير أن دورهم في الحقل المقاولاتي قد يكون محدودًا

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهرماي 2025

ما لم يترجم إلى مساهمة فعلية في الأنشطة التطبيقية والتأطير الميداني. وهنا يظهر نوع من التوتر الرمزي بين منطق المعرفة النظرية ومنطق الممارسة المقاولاتية.

المكوّنون / المدربون يشكلون فاعلًا جديدًا داخل الحقل، وغالبًا ما يمتلكون رأس مال مهني وميداني مكتسب من الخبرة العملية في سوق العمل أو المقاولة. رغم محدودية رأس مالهم الأكاديمي، إلا أن تأثيرهم داخل مركز تطوير المقاولاتية يرتفع بفعل قربهم من الطلبة المقاولين، وقدرتهم على تزويدهم بمهارات مباشرة مرتبطة بواقع إنشاء وتسيير المشاريع. ضمن هذا الحقل، تنشأ علاقات تنافس وصراع رمزي بين هذه الفئات، حيث يسعى كل فاعل إلى فرض تصور معين حول معنى المرافقة والمقاولة، في إطار ما يسميه بورديو بالصراع على الشرعية. فالأساتذة يدافعون عن المرجعية العلمية، بينما يسعى المكوّنون إلى إثبات أهمية الممارسة، في حين يتوسط المدير بين منطق الجامعة ومنطق السوق، ساعيًا إلى تحقيق نوع من التوازن التنظيمي.

وعليه، فإن مركز تطوير المقاولاتية لا تشكّل فقط فضاءً إداريًا مكمّلاً للتكوين الجامعي، بل تمثل مخبرًا اجتماعيا لإعادة إنتاج ثقافة مقاولاتية هجينة، تتقاطع فيها مرجعيات نظرية ومهارية، سلطوية وميدانية، وتُعيد تشكيل تمثلات الطلبة حول التكوين، النجاح، والعمل.

استنتاج:

من خلال تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، يتبين وجود تباين نسبي في تمثيل الفئات من حيث السن، الجنس، المستوى الدراسي، والانتماء الأكاديمي (الكلية-التخصص)، سواء على مستوى الطلبة أو الفاعلين في مركز تطوير المقاولاتية. هذا التباين يعكس تنوعًا في الخلفيات والتموقعات داخل الفضاء الجامعي، ما يمنح الدراسة بعدًا أكثر شمولية في رصد التصورات والممارسات المرتبطة بالثقافة المقاولاتية. ورغم بعض الاختلالات في التوازن العددي بين الكليات أو الجنسين، والتي تعود أساسًا إلى صعوبات ميدانية في تجنيد المشاركين، فإن العينة تظل كاشفة لجزء معتبر من الواقع السوسيو-جامعي الذي تتحرك فيه الثقافة المقاولاتية.

وبناء على هذا التوصيف العام، ننتقل الآن إلى تقديم المعطيات المرتبطة بالدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتية، باعتبارها الفضاء المؤسسي الذي يحتضن العديد من المبادرات ذات الصلة بريادة الأعمال الجامعية.

المبحث الثاني: الدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتيةCDE بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب (عرض وتحليل المعطيات)

تمهيد:

في إطار البحث في الثقافة المقاولاتية الجامعية، تكتسي الدراسة المونوغرافية بعدًا خاصًا، باعتبارها تتيح الاقتراب من الواقع المؤسساتي الميداني، وفهم آليات عمل الفاعلين المعنيين بتشجيع روح المبادرة لدى الطلبة.

ومن هذا المنطلق، جاء تخصيص هذا المبحث لتحليل البنية التنظيمية والوظيفية لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت، والوقوف على دوره في تحفيز الطلبة على التفكير المقاولاتي وتبني فكرة إنشاء مشاريعهم الخاصة.

إنّ الاعتماد على المقاربة المونوغرافية في هذا السياق يندرج ضمن المنهج الوصفي التحليلي، الذي يسمح بجمع معطيات نوعية وكمية دقيقة حول طبيعة الخدمات التي يقدمها المركز، والبرامج التي يشرف عليها، ومدى تفاعل الطلبة مع أنشطته. كما يتيح هذا النوع من الدراسة تقييم فعالية المركز من خلال استعراض آراء وإجابات الفاعلين المباشرين فيه، باعتبارهم شهودًا أساسيين على سيرورة التكوين والدعم المقاولاتي داخل الجامعة.

يهدف هذا المبحث، إذن، إلى بناء صورة تركيبية حول المركز، باعتباره حلقة وصل بين الجامعة والبيئة الاقتصادية، وكفاعل محوري في تحويل الثقافة المقاولاتية من مجرد خطاب نظري إلى ممارسة واقعية قابلة للقياس والتتبع.

▪ أولا. التعريف بمركز تطوير المقاولاتيةCDE :

1. التعريف بالمركز وأهدافه في الفضاء الجامعي:

مركز تطوير المقاولاتية هو فضاء يدعم تنشيط البرامج التي تشجع إنشاء المؤسسات والمقاولاتية لصالح الجامعيين، وهو هيكل لاستقبال ومرافقة الطلبة وخريجي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي حاملي المشاريع قصد تمكينهم من تجسيد أفكارهم وانشاء مؤسساتهم المصغرة[1].

تجسيدا لاتفاقية التعاون بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة، و بمناسبة انعقاد الندوة الوطنية للطالب المقاول بتاريخ 13 جويلية 2023 بالمركز الدولي للمؤتمرات ، تم الإعلان عن اطلاق مراكز تطوير المقاولاتية كبديل لدور المقاولاتية بالجامعات الجزائرية و بتاريخ 20 نوفمبر 2023 تم تصنيف مركز تطوير المقاولاتية كمصلحة مشتركة للبحث بموجب المرسوم التنفيذي رقم 23-410 المؤرخ في 20 نوفمبر 2023 المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرخ في 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي و التكنولوجي و تنظيمها و سيرها[2].

---

[1] المصدر: من خلال معطيات الدراسة الميدانية: مقابلة مدير مركز تطوير المقاولاتيةCDE بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، بتاريخ: 9 مارس 2025 على الساعة: 10:00 صباحا بالمركز ، بمرافقة الأستاذة المشرفة د. خديجي مختارية لتسهيل المهمة والحصول على إذن بدراسة ميدانية.

[2] المرجع نفسه.

ويهدف إلى :

- ✓ تكوين حاملي المشاريع الجامعية لاكتساب المهارات اللازمة لتسيير مؤسسة.
- ✓ مرافقة حاملي الأفكار والمشاريع وكذا المقاولين الجامعيين.
- ✓ تنظيم أنشطة تحسيسية لترقية روح المقاولاتية لدى جماهير مختلفة ذوي خلفية جامعية.
- ✓ الاستعداد، التحضير و التوجيه عن طريق :

-ترقية المقاولاتية وروح المقاولاتية بالشراكة مع الفاعلين في النظام البيئي المقاولاتي.

- إعلام وتوجيه المقاولين وحاملي المشاريع المقاولاتية نحو المهنيين المؤهلين من خلال بوابة واحدة هي : dz.Moukawil

- المرافقة من أجل الحصول على تمويل بواسطة :

- دعم الفاعلين المختصين في مجال مرافقة إنشاء مؤسسة من خلال التكوين في مجال العناصر الأساسية للحصول على التمويل وفقا للنهج الجديد لـ NESDA

- تحديد ونشر الأدوات المالية على مستوى هؤلاء الفاعلين (القرض الفخري[1]، القرض المصغر، الضمان البنكي ....إلخ) وكذا على مستوى هيئات الدعم (الاستشارة ، والتكوين ، والتوجيه وغيرها...)

- التعامل بطريقة تجعل المقاولاتية وسيلة للتنمية المحلية

- مرافقة نشوء إطار أكثر تشجيع للمبادرة الاقتصادية للجميع وفي جميع أنحاء الاقليم.

- دعم المقاول بالتعاون مع الشركاء، كجزء من برنامج تطوير سلسلة القيمة والتعاقد من الباطن.

واستنادا على تحقيق هذه الأهداف يركز المركز على:

- ✓ تنظيم أنشطة تحسيسية لترقية روح المقاولاتية لدى جماهير مختلفة ذوي خلفية جامعية.
- ✓ تكوين حاملي المشاريع الجامعية لاكتساب المهارات اللازمة لتسيير مؤسسة.
- ✓ مرافقة حاملي الأفكار والمشاريع وكذا المقاولين الجامعيين من أجل الحصول على تمويل.

يحوي المركز على الإمكانيات المتوفرة :

- ✓ 01 مركز تطوير المقاولاتية
- ✓ 10 عدد المكونين منهم 08 أساتذة و02 مكوني NESDA مع إضافة مرافق مساعد في التكوين + مرافق دائم[2].

---

[1] القرض الفخري *Prêt d'honneur* هو قرض بدون فوائد وبدون ضمانات يُمنح عادةً للأشخاص الذين يرغبون في إنشاء مشاريع أو مؤسسات، خاصة فئة الشباب والطلبة والمبتدئين في عالم المقاولاتية. ويُمنح هذا النوع من القروض على أساس الثقة في صاحب المشروع، ويكون غالبًا مكمّلًا لقرض آخر من مؤسسة مالية أو بنكية في إطار سياسة دعم المقاولاتية، يُمنح هذا القرض ضمن آليات مثل: **الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANSEJ)** سابقًا.(**الوكالة الوطنية لدعم التشغيل**.(CNAC) ، كما يُمنح أحيانًا من مراكز تطوير المقاولاتية الجامعية CDE بالشراكة مع هيئات تمويلية.

[2] المصدر: من خلال معطيات الدراسة الميدانية: مقابلة مدير مركز تطوير المقاولاتيةCDE بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، بتاريخ: 9 مارس 2025 على الساعة: 10:00 صباحا بالمركز ، بمرافقة الأستاذة المشرفة د. خديجي مختارية لتسهيل المهمة والحصول على إذن بدراسة ميدانية.

2. الهيكل التنظيمي للمركز:

الشكل (01): الهيكل التنظيمي لمركز تطوير المقاولاتيةCDE جامعة عين تموشنت:

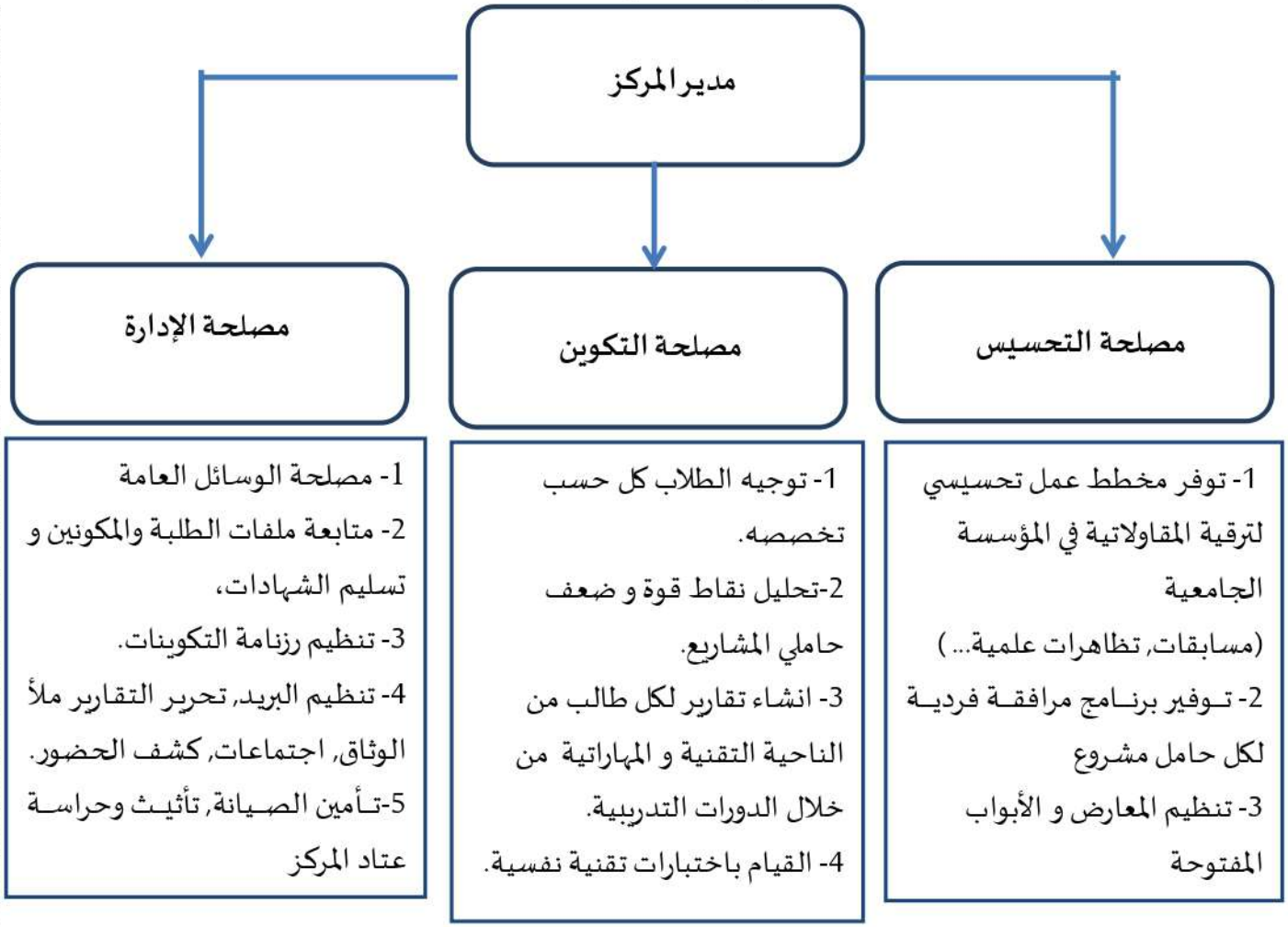

المصدر: من خلال معطيات الدراسة الميدانية: إعداد إدارة المركز[1]

يعكس هذا المخطط التنظيمي البنية الداخلية لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت، ويوضح توزيع المهام بين مختلف المصالح الوظيفية، وهو ما يشير إلى وجود رؤية منهجية في تسيير المركز. إذ تُظهر مصلحة التحسيس دورها في نشر ثقافة المقاولاتية من خلال تنظيم الفعاليات العلمية، بينما تضطلع مصلحة التكوين بتأطير حاملي المشاريع عبر التقييم والتدريب الفردي. من جهتها، تسهر المصالح الإدارية واللوجستية على تأمين السير الحسن للأنشطة عبر مهام تنظيمية وتقنية دقيقة. إنّ هذا التقسيم الوظيفي يعزز من فعالية المركز في أداء أدواره التكوينية والتحفيزية، ويمكّنه من الاستجابة لحاجيات الطلبة في مختلف مراحل إعداد المشروع المقاولاتي، وهذا ما سنراه بالتفصيل فيما سيأتي.

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهرماي 2025، تمّ الحصول على هذه المعلومات من طرف مدير المركز بطلب منا لتحقيق أهداف الدراسة.

3. الفرق بين مركز تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال في الفضاء الجامعي:

في سياق دعم المبادرة المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، برزت مؤسسات متعددة تسعى إلى تأطير مختلف مراحل تشكل المشروع المقاولاتي، من مرحلة الفكرة إلى غاية تجسيدها الميداني. ومن بين هذه المؤسسات، يبرز كل من **مركز تطوير المقاولاتية(CDE)** و**حاضنة الأعمال(Business Incubator)** ، وهما جهازان غالبًا ما يُخلط بينهما في الخطاب العام، رغم اختلاف أهدافهما وأدوارهما ومجالات تدخلهما[1].

يُعد مركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت جهازًا تحسيسيًا وتكوينيًا، أنشئ داخل الجامعة الجزائرية عموما بهدف **تعزيز ثقافة المقاولة لدى الطلبة وتحفيزهم على تبني فكرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة** .ويركّز نشاط المركز على تنظيم دورات تكوينية قصيرة، وورشات تكوينية من نوع "كيف تنشئ مؤسستك؟"، إضافة إلى توجيه الطلبة نحو أجهزة دعم المشاريع مثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، وغيرهما. وبذلك، فإنّ وظيفة المركز تندرج أساسًا ضمن مرحلة **ما قبل المشروع**، أي مرحلة التهيئة الفكرية والتحفيز- كما أشرنا في العنوان السابق-.

في المقابل، تُعتبر **حاضنة الأعمال** فضاءً اقتصاديًا متخصصًا، يُرافق أصحاب المشاريع الناشئة خلال المراحل الفعلية لتأسيس مؤسساتهم. وتشمل خدمات الحاضنات تقديم فضاء للعمل (مكاتب، تجهيزات)، ومرافقة قانونية وتجارية، ودعمًا إداريًا وتسويقيًا، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى التمويل والشركاء. وتغطي الحاضنات عمومًا فترة حضانة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات، تُتابع خلالها تطور المشروع من الفكرة إلى المؤسسة[2].

يتضح من هذا الطرح أنّ الفرق الجوهري بين الجهازين يكمن في **طبيعة المرحلة التي يتدخل فيها كل منهما**:

- ✓ **مركز تطوير المقاولاتية** يركّز على *بناء الوعي المقاولاتي والتحفيز النظري*.
- ✓ **حاضنة الأعمال** تركز على *الجانب العملي والتطبيقي لإنشاء المؤسسة*.

كما تختلف الفئتان المستهدفتان، إذ يتوجه المركز أساسًا إلى الطلبة الجامعيين خلال مسارهم الأكاديمي، بينما تتوجه الحاضنة إلى أصحاب المشاريع الجاهزين للولوج إلى السوق. ويمكن عرض الفرق كما يلي:

---

[1] لتفاصيل أكثر حول الموضوع، يمكنكم الاطلاع على:

Lounes, H., &Mancer, I. (2024). *University support structures for entrepreneurship in Algeria: the scope and the limits*.
https://www.researchgate.net/publication/377751668_University_support_structures_for_entrepreneurship_in_Algeria_the_scope_and_the_limits

[2] حصلنا على هذه المعلومات من خلال الزيادة الميدانية الأولية بحاضنة الأعمال لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب.

الجدول (06): الفرق بين مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال في الفضاء الجامعي:

العنصر	حاضنة الأعمال (Business Incubator)	مركز تطوير المقاولاتية (CDE)
الهدف	مرافقة عملية لإنشاء المشاريع	**تحفيز ثقافة المقاولة**
المرحلة	خلال وبعد التأسيس	**ما قبل المشروع**
الفئة المستهدفة	أصحاب مشاريع ناشئة	**طلبة الجامعات**
الطابع	اقتصادي، تقني	**توعوي، تكويني**
العلاقة مع الجامعة	مستقلة أو في فضاءات اقتصادية ملاحظة هامة: حاضنة الأعمال بجامعة عين تموشنت موجودة داخل الفضاء الحرم الجامعي	**داخل الحرم الجامعي**

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

إنّ التمييز بين هذين الجهازين ضروري لفهم سلسلة دعم المبادرة المقاولاتية، كما يُساعد في تقييم فعالية كل مرحلة من مراحل تأطير المشروع، ويوجه الطلبة نحو المسار الصحيح بحسب درجة نضج الفكرة المقاولاتية لديهم.

استنتاج:

يتّضح من خلال ما سبق أنّ مركز تطوير المقاولاتية بجامعة عين تموشنت يُعدّ لبنة أساسية في بناء الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين[2]، إذ لا يقتصر دوره على التحسيس والتكوين النظري، بل يمتد ليشمل المرافقة النفسية والتقنية، وفق هيكلة تنظيمية متكاملة تراعي خصوصية كل مرحلة من مراحل إعداد المشروع المقاولاتي. كما أنّ تنوع مصالحه وتكامل وظائفها يُبرز طبيعة العمل الجماعي القائم على التخصص، ويعكس توجها مؤسساتيًا نحو إرساء ثقافة اقتصادية بديلة داخل الفضاء الجامعي.

ويمكن القول في الأخير إنّ نجاح مثل هذه الهياكل في أداء مهامها رهين بتعزيز التنسيق مع الفاعلين الاقتصاديين الخارجيين، وتوفير آليات التقييم المستمر لمردودية أنشطتها، بما يسمح بترقية المبادرة الفردية وتحويلها إلى مشاريع مؤسساتية ذات أثر اجتماعي واقتصادي ملموس.

---

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025، تمّ الحصول على هذه المعلومات من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية التي قمنا بها في حاضنة الأعمال لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، بحثا عن أصحاب المشاريع.

[2] هذا على المستوى النظري التنظيري، لنرى لاحقا وفقا لنتائج الدراسة الميدانية مدى تطابق التنظير مع الواقع الفعلي.

▪ ثانيا. علاقة مركز تطوير المقاولاتيةCDE بالطالب في الفضاء الجامعي:

يُعد مركز تطوير المقاولاتية CDE في جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب تجسيدًا لمقاربة مؤسساتية جديدة تسعى إلى **إعادة تشكيل العلاقة بين الطالب الجامعي وسوق العمل**، من خلال ترسيخ ثقافة المبادرة الحرة وروح المقاولة. هذه العلاقة لا تقتصر على تقديم خدمات إدارية أو تكوينية، بل تتأسس على **مشروع اجتماعي و اقتصادي ضمني** يرمي إلى تغيير التمثلات التقليدية للطالب الجامعي باعتباره "باحثًا عن وظيفة" وتحويله إلى "صانع لفرص العمل."

من منظور سوسيولوجي، يمكن فهم العلاقة بين مركز تطوير المقاولاتية والطالب على أنها علاقة مزدوجة:

- ✓ علاقة **تأطير سوسيو-معرفي** تقوم على نقل رؤى جديدة للنجاح المهني،
- ✓ وعلاقة **مرافقة نفسية وتكوينية** تهدف إلى تمكين الطالب من أدوات الاندماج الاقتصادي.

وبالتالي ووفقا للمقاربة النظرية التي تبنيناها في طرح الموضوع يمكننا النظر إلى مركز تطوير المقاولاتية باعتباره:

1. مؤسسة إعادة إنتاج اجتماعي رمزي:

إذ يندرج المركز ضمن ما يسميه **بيار بورديو**[1] **ب**آليات إعادة الإنتاج الرمزي"، حيث لا ينقل فقط معرفة تقنية، بل يسهم في تشكيل تصور جديد عن الذات لدى الطالب: من "مستهلك للمعرفة" إلى "فاعل اقتصادي محتمل."، مما يجعله يمارس دورا أبعد وهو:

2. كفاعل في إعادة تعريف الهوية الجامعية:

وجود مركز تطوير المقاولاتية داخل الفضاء الجامعي يعيد رسم حدود السياق الجامعي نفسه، فلم تعد الجامعة-كما رأينا سابقا- مقتصرة على التكوين الأكاديمي، بل أصبحت تشمل فضاءات **التطبيق العملي، المبادرة، والتجريب المقاولاتي**. وبهذا المعنى، يتحول الطالب من مجرد متعلم إلى **مشارك نشط في بلورة مشروع اجتماعي و اقتصادي**، وفق ما أشار إليه "أنطوني غيدنز" في حديثه عن فاعلية الأفراد ضمن سياقات التغيير المؤسساتي[2].

3. كوسيط للتمكين الاجتماعي والاقتصادي:

يلعب المركز دورًا وسيطًا بين الطالب والبيئة الاقتصادية الخارجية، فلا يقدم له المهارات التقنية فقط، بل أيضًا **شبكات العلاقات الاجتماعية** social networksالتي تتيح له الولوج إلى موارد وفرص كان من الصعب الوصول إليها سابقًا. وهنا تؤكد "مارغريت آرشر Margaret Archer "في نظريتها حول "التمكين الاجتماعي Social Empowerment" أنّ هذه الوساطة تتيح للفرد الانتقال من موقع التلقي إلى موقع الفاعلية[3].

وعليه يمكننا استظهار أبعاد ضمنية كامنة في الدور الذي يلعبه هذا المركز في إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي وتفعيل قدراته بشكل منهجي مدروس يأخذ انطلاقة واضحة من المستوى النظري البسيط إلى المستوى العملي الأبعد، ويعيد تشكيل موقعه كفاعل في الهندسة العلائقية الاجتماعية العامة التي ينتمي إليها، وهي نقطة

---

[1] Cf : Bourdieu, P. (1994). *Raisons pratiques: Sur la théorie de l'action*. Paris: Seuil

[2] Cf : Giddens, A. (1984). *The Constitution of Society*. Cambridge: PolityPress

[3] Archer, M. (2003). *Structure, Agency and the Internal Conversation*. Cambridge: Cambridge UniversityPress

جوهرية غفلت عنها جل الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها. وبالتالي سيكون من المهم معاينة ذلك من خلال عملنا الميداني، والذي يُظْهِرُ أول مستوى في هذا الدور كما هو موضّح في المخطط التالي:

الشكل (02): مخطط توجيه طالبي التكوين لمركز تطوير المقاولاتيةCDE جامعة عين تموشنت[1]:

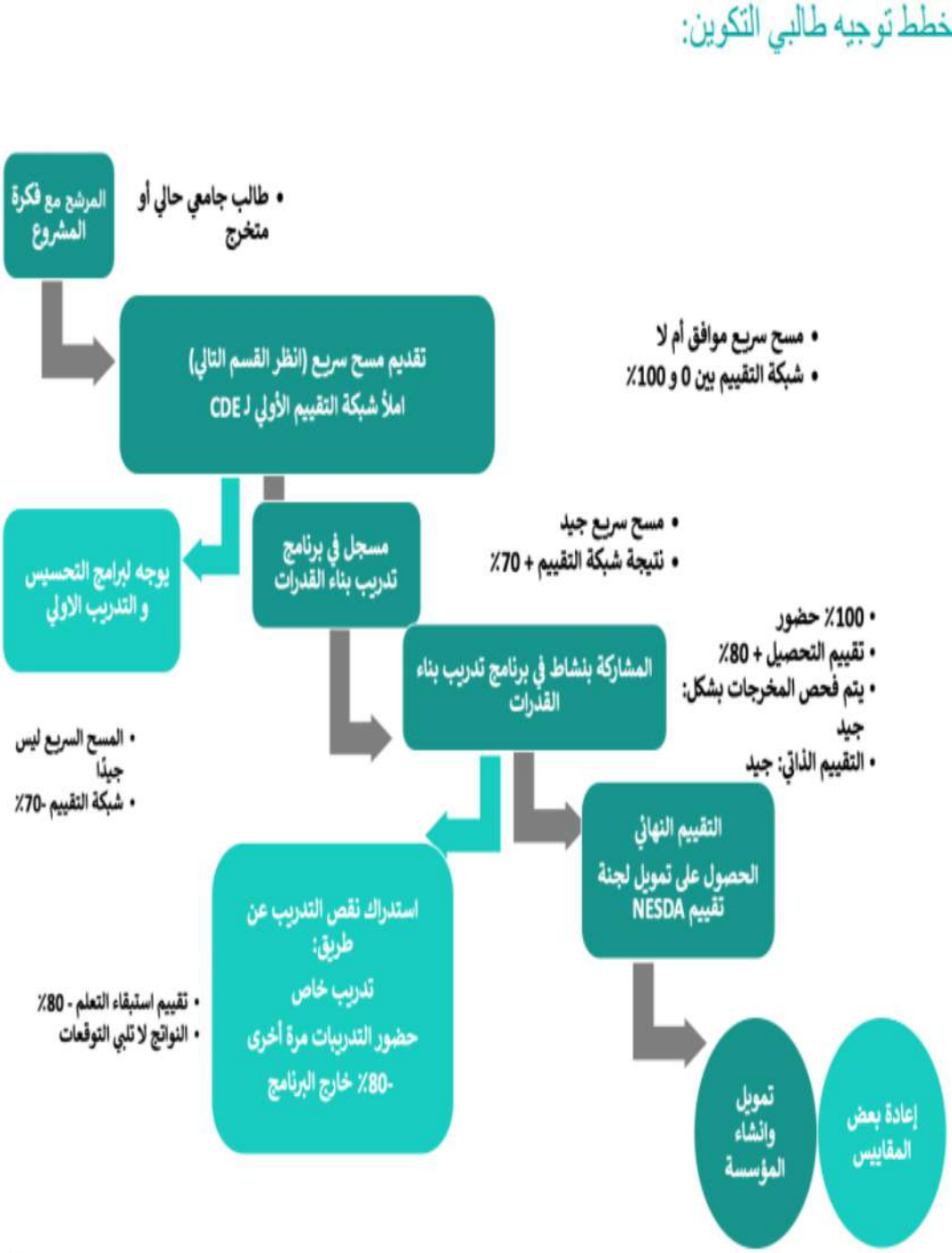

المصدر: من خلال معطيات الدراسة الميدانية: إعداد إدارة المركز[1]

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025، تمّ الحصول على هذه المعلومات من طرف مدير المركز بطلب منا لتحقيق أهداف الدراسة.

يُظهر المخطط الموضح أعلاه منهجية **دائرية-متدرجة** تبدأ بالطالب كفاعل اجتماعي يمتلك فكرة مشروع، ليُقحم لاحقًا في مسار تكويني متكامل ذي طابع تشاركي وتقييمي. هذا يُعبر عن منطق **المرافقة الاجتماعية**/*accompagnement sociétal*، الذي يقوم على:

- ✓ **التمكين** من خلال التدريب والدعم الفردي.
- ✓ **التشخيص المهاراتي** بهدف بناء صورة دقيقة عن القدرات النفسية والمهنية لحاملي المشاريع.
- ✓ **التأطير الذكي** الذي لا يعتمد فقط على التكوين المعرفي، بل على اختبارات وتقويمات دورية تخلق نوعًا من الالتزام الذاتي والمساءلة الاجتماعية.

وبالتالي يمكننا القول أنّ المخطط الموضح أعلاه يحمل نوعا من التنظيم العملي الذي يعكس بعدا مرحليا تدرجيا في التكوين:

أ. **بداية المسار:**

والذي ينطلق من فحص أولي(*مسح سريع*)عبر شبكة تقييم داخلية في CDE هذا يعكس وجود **نظام فلترة** يستند إلى مؤشرات كمية/نوعية تُقيّم الجاهزية المقاولاتية.

ب. **توجيه مخصص حسب النتائج:**

بناءً على نتائج التقييم، يتم توجيه الطلبة إلى:

- ✓ **برنامج التحسيس والتدريب الأولي**. (كما سنرى لاحقا بالتفصيل)
- ✓ **برنامج تدريب بناء القدرات** في حال توفر مؤهلات معينة.

ت. **التقييم المرحلي:**

تمر العملية بعدة مراحل تقييم، وهذا يدل على اتباع **مقاربة منهجية تعتمد المراحل**، كل مرحلة تُمهد للتي تليها، ما يُقلل من نسب الفشل.

ث. **مرحلة:NESDA**

التقييم النهائي للحصول على تمويل من لجنة NESDA يُبرز وجود **شراكة خارجية أو سلطة مانحة مستقلة**، ما يعزز من مصداقية المشروع ومن قابلية التطبيق الواقعي.

ج. **التحصيل النهائي:**

الطلبة الذين يُتمّون المسار بنجاح يتم توجيههم نحو *إعادة التقييم والتحويل إلى واقع مؤسساتي*، وهو ما يترجم **الهدف النهائي المتمثل في إدماج اقتصادي فعلي للطالب**.

ووفقا لمقاربة التحليل السوسيولوجي دائما فإنه يمكننا القول بأنّ المخطط الموضّح أعلاه يحمل جملة من **الدلالات البيداغوجية والاجتماعية[1] وليس مجرد مخطط تنظيمي شكلي**، فهو يعكس تحول الجامعة من مؤسسة للتعليم إلى **فضاء إنتاجي يدمج الطالب في دورة الاقتصاد الاجتماعي**.

---

[1] للذهاب لأبعد مما ذكرنا يمكنكم الاطلاع أكثر على الدراسات التالية:

Fayolle, A., &Gailly, B. (2008). *Fromcraft to science: Teachingmodels and learningprocesses in entrepreneurshipeducation*. Journal of EuropeanIndustrial Training, 32(7), 569–593.

Béchard, J.-P., & Grégoire, D. (2005). *Entrepreneurshipeducationresearchrevisited: The case of highereducation*. Academy of Management Learning & Education, 4(1), 22–43.

كما أنّ وجود مسارات فردية يُظهر وعيًا بالاختلافات النفسية والمعرفية بين الطلبة، وهو ما ينسجم مع **المنظور البيداغوجي التفريقي**أو البيداغوجيا الفارقية. مع التركيز على التقييم في كل المراحل الذي يؤسس بدوره لثقافة **الرقابة الذاتية والمساءلة المهنية**.

وبالتالي يمكننا اعتبار هذا المخطط كتجسيد عملي لرؤية شاملة تتكامل فيها التربية المقاولاتية مع أهداف التنمية الجامعية. إنه يجمع بين *التكوين، التقييم، الدعم، والتحويل الواقعي للفكرة إلى مشروع مؤسسي*، عبر مسارات مدروسة تراعي الفروق الفردية وتعزز من اندماج الطلبة في الحركية الاقتصادية والاجتماعية.

استنتاج:

في ضوء ما تم عرضه وتحليله، يتجلى بوضوح أنّ مركز تطوير المقاولاتية (CDE) بجامعة عين تموشنت يمثل أنموذجًا وظيفيًا متقدمًا في تحويل الفضاء الجامعي من مجرد مؤسسة تعليمية إلى حاضنة فعلية للابتكار والمبادرة. فالمخططات التنظيمية وآليات التقييم التكويني تُظهر وجود رؤية استراتيجية تسعى لدمج الطالب في سيرورة اقتصادية عبر مرافقته الفردية، واختباره المهاراتي، وتأهيله النفسي والمعرفي لإنشاء مشروع مؤسسي. كما أنّ العلاقة القائمة بين المركز والطالب لم تعد عمودية بل تفاعلية، تراعي خصوصياته وتؤمن بإمكاناته، وتُعيد صياغة أدواره داخل الجامعة وخارجها. ومن هنا، تبرز الأهمية السوسيولوجية لمثل هذه الهياكل في إحداث التحول من التعليم نحو التمكين، ومن التلقين نحو الإنتاج، مما يعزز من مكانة الجامعة كمصدر للموارد البشرية القادرة على التغيير والمبادرة.

وكل ما سبق ذكره يدفعنا للتساؤل عن علاقة الثقافة المقاولاتية في الفضاء الجامعي وتبني الطالب لفكرة مشروع مؤسسة، وهو ما سنراه وفقا للتالي:

المبحث الثالث: الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ودورها في تبني فكرة مشروع مؤسسة (عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات المُقترحة)

تمهيد:

تمثل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي أحد المداخل الأساسية لفهم ديناميات انتقال المعرفة النظرية إلى ممارسات اقتصادية ذات طابع إبداعي واستشرافي، ضمن سياق يتسم بتزايد التحديات التنموية وتنامي رهانات البطالة وتراجع أدوار التوظيف الكلاسيكي. إذ لم يعد الطالب الجامعي مجرد متلقٍ للمعرفة، بل أصبح فاعلاً محتملاً في تحريك عجلة التنمية المحلية والوطنية، من خلال استيعاب مبادئ ريادة الأعمال وتملك عقلية المبادرة والابتكار. ويُعد هذا المبحث محاولة لفك شفرة العلاقة بين ما يحمله الطالب من تمثلات ومهارات وميول نحو المقاولاتية، وبين مدى استعداده لتبني مشروع مؤسسي خاص، وذلك من خلال تحليل المعطيات الميدانية التي تم جمعها في ضوء الفرضيات التي وُضعت مسبقًا، في محاولة لرصد أثر هذه الثقافة على التحولات السلوكية والمعرفية للطالب في الفضاء الجامعي، ومن هم أهم الفاعلين في تعزيزها.

سنحاول من خلال ما سيأتي تحليل نتائج الدراسة الميدانية على ضوء الفرضيات[1] المقترحة والسؤال الاشكالي[2] المطروح سابقا، كما سنعتمد على **التحليل المحوري** في معالجة نتائج المقابلات وفقا للطرح السوسيولوجي، لذا سيتحدد التحليل في المستويات التالية:

- **أولا. الطالب الجامعي والثقافة المقاولاتية بين التصور النظري والتجربة الو اقعية:**

تُعد التمثلات الاجتماعية مدخلًا سوسيولوجيًا مهمًا لفهم كيفية إدراك الطلبة لمفهوم المقاولاتية، إذ تنشأ هذه التمثلات من تفاعل الطالب مع بيئته الاجتماعية والثقافية، وقد تتأثر بخطاب الجامعة، وسائل الإعلام، الأسرة، وحتى السياق الاقتصادي العام. وتُظهر الدراسة أن بعض الطلبة ينظرون للمقاولاتية باعتبارها فرصة للتمكين الفردي والاستقلال المالي، بينما يعتبرها آخرون مغامرة محفوفة بالمخاطر. هذا التباين يكشف عن فجوة معرفية ووجدانية بين المفهوم المجرّد والتجربة الميدانية.

---

[1] سؤال الإشكالية:كيف تُسهم الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي في تبني فكرة إنشاء مشروع مؤسّسة؟ وما دور الجامعة في تعزيزها؟، والذي توضحه الأسئلة الفرعية التالية:

إلى أي حد تُعدّ الثقافة المقاولاتية عاملاً محفّزاً للطالب الجامعي في الانتقال من مجرد التكوين الأكاديمي إلى تبني مشاريع ريادية؟

كيف تؤثر مكونات الثقافة المقاولاتية (القيم، الاتجاهات، المهارات) في استعداد الطالب الجامعي لتبني فكرة مشروع مؤسّسة؟

ما هي العوامل التي تعزز أو تعيق تشكّل ثقافة مقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وما انعكاس ذلك على تبنيه لفكرة مشروع مؤسسة؟

هل تختلف الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين باختلاف التخصصات الأكاديمية؟ وما تأثير ذلك في تبني فكرة مشروع مؤسسة؟

إلى أي مدى يُسهم مركز تطوير المقاولاتيةCDE بجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

[2] الفرضية العامة:كلما تمثّل الطالب الجامعي الثقافة المقاولاتية كقيمة سوسيو-اقتصادية، زادت قابليته (النية الريادية) لتبني مشروع مؤسسة خاصة في ظل تفاعل عوامل سوسيو-مؤسساتية داعمة. **الفرضيات الإجرائية:الأولى:** كلما ارتفع رأس المال الثقافي المقاولاتي للطالب (المعارف، المهارات، التصورات)، زاد استعداده لخوض تجربة المبادرة.**الثانية:** كلما كان الطالب مندمجًا في شبكات اجتماعية ذات توجه مقاولاتي (نوادٍ، حاضنات، بيئة أسرية محفزة)، زادت قابليته لتبني مشروع مؤسسة. **الثالثة:** كلما دعّمت الجامعة الطالب بآليات مرافقة مؤسسية (تكوين، توجيه، تحفيز)، تعززت ثقته في إمكانية إنشاء مشروع خاص.**الرابعة:** كلما تبنّى الطالب المقاولاتية كخيار هوياتي للهروب من التهميش أو البطالة، زاد توجهه نحو المبادرة الذاتية.

1. **البُعد المعرفي والمهاري للثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي بجامعة عين تموشنت:**

لا يمكن الحديث عن ثقافة مقاولاتية دون الوقوف عند الكفايات المعرفية والمهاراتية التي يمتلكها الطالب. وتُظهر المعطيات الميدانية المتحصّل عليها أن الفارق في الاستعداد بين الطلبة يرتبط غالبًا بطبيعة تكوينهم الأكاديمي وممارساتهم خارج الجامعة. فبينما يمتلك بعضهم تصورات دقيقة حول دراسة الجدوى والتسويق والتسيير المالي، يفتقر آخرون للحد الأدنى من المهارات الأساسية. وهو ما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في محتوى التكوين الجامعي لإدماج وحدات مقاولاتية شاملة.

2. **اتجاهات الطالب الجامعي نحو تبني مشروع مؤسسة: قراءة في الدو افع والمعيقات:**

تحليل اتجاهات الطلبة نحو المبادرة المقاولاتية يقتضي الغوص في دوافعهم النفسية والاجتماعية، بدءًا من الرغبة في الاستقلالية، مرورًا بتحدي البطالة، وصولًا إلى الطموح الذاتي في إثبات الذات. في المقابل، تُشكّل المخاوف من الفشل، انعدام رأس المال، وغياب البيئة الحاضنة أبرز العوائق. هذا التباين يكشف عن ثقافة مقاوماتية أكثر منها مقاولاتية، ما يستدعي تعزيز مناخ الثقة والضمانات الاجتماعية لدعم المبادرات الناشئة.

3. **المتغيرات السوسيوديموغر افية ودورها في تفسير تبني الطلبة لفكرة مشروع مؤسسة:**

أظهرت الدراسة الميدانية أن السمات السوسيوديموغرافية للطلبة (مثل الجنس، المستوى التعليمي، التخصص الأكاديمي) تؤثر بوضوح في ميلهم نحو المبادرة المقاولاتية. إذ يُلاحظ أن الطلبة من تخصصات تطبيقية يُظهرون ميولًا أكبر نحو التفكير المقاولاتي مقارنة بنظرائهم في الشعب النظرية أو الإنسانية والأدبية والاجتماعية. هذه الفوارق تشير إلى ضرورة اعتماد مقاربة تشاركية تراعي تنوع الخلفيات في السياسات الجامعية الداعمة لريادة الأعمال وربطها بطبيعة التكوين الأكاديمي في التخصص.

4. **تحليل الفجوة بين التصوروالممارسة في مشروع المؤسسة لدى الطلبة الجامعيين:**

رغم الحضور القوي لمفاهيم ريادة الأعمال في خطاب الجامعة ومراكز الدعم، إلا أن التطبيق الفعلي للمشاريع لا يزال محدودًا. ويُظهر تحليل النتائج أن هناك فجوة بين الرغبة في المبادرة المقاولاتية والقدرة على تنفيذها. هذه الفجوة تنبع من نقص الدعم المالي، ضعف البيئة التشريعية، وانعدام التجارب الميدانية الواقعية. من هنا، يظهر أن بناء جسور بين الخطاب الأكاديمي والممارسة الاقتصادية يُعد ضرورة لإنتاج ثقافة مقاولاتية متجذرة.

- **ثانيا.العوامل السوسيوثقافيةالمحفّزة والمعيقة لتبني الطالب الجامعي لفكرة المشروع المقاولاتي**

تبيّن المعطيات أن المرافقة المؤسساتية) عبر (CDE تُعد رافعة حقيقية لترسيخ ثقافة المقاولاتية. فالتوجيه الفردي، التكوينات المكثفة، والتقييمات النفسية والمهارية التي يقدمها المركز تسهم بشكل ملموس في تحويل الفكرة إلى مشروع قابل للتجسيد. إلا أن هذا الأثر يظل متفاوتًا باختلاف التخصصات والمستويات التعليمية، وهو ما يؤكد ضرورة التنسيق البنيوي بين الجامعة والمراكز الداعمة لجعل التكوين المقاولاتي جزءًا من الرؤية البيداغوجية.

تتداخل مجموعة من العوامل الاجتماعية في تحفيز أو عرقلة الفعل المقاولاتي لدى الطالب، منها الدعم الرمزي للأسرة، التقدير الاجتماعي لمكانة "رائد الأعمال"، طبيعة الخطاب النخبوي في الجامعة، وغياب شبكات الثقة والتضامن داخل الجماعة الطلابية. وفي المقابل، فإن بناء علاقات جديدة داخل مراكز التطوير، والانخراط في بيئات مهنية حقيقية، قد يسهم في تحفيز الطلبة على تجاوز معيقاتهم الذاتية والاجتماعية.

يؤثر التخصص الأكاديمي بشكل مباشر في مدى قابلية الطالب لفهم منطق ريادة الأعمال، وتطبيقه في مشروع حقيقي. الطلبة المنتمون إلى تخصصات تقنية أو اقتصادية غالبًا ما يظهرون قدرة أكبر على التفاعل مع التكوينات المقاولاتية، لكون مضامين تخصصاتهم تتقاطع مع معارف السوق والإدارة والابتكار. بالمقابل، يحتاج طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى دعم تكويني خاص لإعادة تأطير معارفهم في سياق اقتصادي. وهذا يستدعي تكاملًا بيداغوجيًا بين التكوين النظري والتدريب العملي لكل التخصصات.

والجدول التالي يظهر ذلك بوضوح:

الجدول (07): الطلبة الملتحقين بدورة التكوين TIE:

الكلية	المجموع		خارج الجامعة		داخل الجامعة	
	%	ت	%	ت	%	ت
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	33.03%	72	5%	1	35.85%	**71**
كلية العلوم والتكنولوجيا	26.61%	58	60%	12	23.23%	**46**
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية	15.13%	33	20%	4	14.64%	**29**
كلية الحقوق	25.23%	55	15%	3	26.26%	**52**
المجموع	**100%**	**218**	**100%**	**20**	**100%**	**198**

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

تعكس معطيات الجدول توزيع عينة الدراسة وفق الانتماء الجامعي والكليات بشكل واضح. حيث تبين أن الغالبية العظمى من المشاركين (198 فردًا) ينتمون إلى داخل جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت، بينما تمثلت نسبة أقل (20 فردًا) من خارج الجامعة. من حيث التوزيع الكلي للكليات، تصدرت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة 33.03% من العينة، تلتها كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة 26.61%، ثم كلية الحقوق بنسبة 25.23%، وأخيرًا كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية بنسبة 15.14%.

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025، تمّ الحصول على هذه المعلومات من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية التي قمنا بها في حاضنة الأعمال لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، بحثا عن أصحاب المشاريع.

بالنسبة للمشاركين خارج الجامعة، لوحظ تركيز أكبر في كلية العلوم والتكنولوجيا (60%) مقارنة ببقية الكليات، في حين كان توزيع المشاركين داخل الجامعة أكثر توازناً مع سيادة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية. هذا التوزيع يعكس التنوع الأكاديمي في العينة التي تشمل تخصصات متعددة، مما يساهم في إثراء الدراسة من خلال تعدد وجهات النظر والمقاربات. يلاحظ وجود نقص واضح في توجه طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية (كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية) نحو التكوين والرغبة المقاولاتية مقارنة بالكليات الأخرى، خاصةً مع هيمنة كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التكنولوجيا على نسبة أكبر من العينة. هذا الاختلاف قد يعكس الفوارق في الاهتمامات الأكاديمية والمهارات المرتبطة بكل تخصص، وكذلك تأثير برامج التكوين المختلفة على توجهات الطلاب نحو المقاولاتية.

أما من حيث موقع تنظيم التكوين، فيُلاحظ أن جزءًا منه تم داخل الجامعة، بينما نُظمت دورات أخرى خارجها. هذا التقسيم يشير إلى انفتاح المؤسسة الجامعية على محيطها الخارجي، وإلى محاولات توسيع نطاق التأطير عبر فضاءات غير تقليدية. كما يُظهر استعداد الطلبة للمشاركة الفعلية في مثل هذه المبادرات سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه، وهو ما يعكس ديناميكية جديدة في العلاقة بين الطالب والوسط المؤسساتي والمجتمعي.

بشكل عام، تُبرز هذه المعطيات أن فكرة إنشاء المشروع بدأت تجد صداها داخل الجامعة، لكن بشكل متفاوت بين الكليات، ما يستدعي تعزيز البرامج المرافقة وتوسيع قاعدة المستفيدين بما يشمل كافة التخصصات.

الجدول (08): الطلبة الملتحقين بدورة التكوين Programme de formation CDE:

الكلية	من خارج الجامعة		من داخل جامعة	
	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير	27.27%	9	28.88%	**52**
كلية علوم و التكنولوجيا	54.54%	18	34.44%	**62**
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية	9.09%	3	16.66%	**30**
كلية الحقوق	9.09%	3	20%	**36**
المجموع	**100%**	**33**	**100%**	**180**

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025، تمّ الحصول على هذه المعلومات من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية التي قمنا بها في حاضنة الأعمال لجامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب، بحثا عن أصحاب المشاريع.

في ضوء المعطيات الإحصائية المقدّمة في الجدول، تُظهر النتائج أن أغلبية العينة المستجوبة من داخل جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت ينتمون إلى كلية علوم التكنولوجيا بنسبة **34.44%**، تليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة **28.89%**، ثم كلية الحقوق بنسبة **20%**، وأخيرًا كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية بنسبة **16.67%**. أما بالنسبة للعينة القادمة من خارج الجامعة، فنجد أن النسبة الأكبر تنتمي إلى كلية علوم التكنولوجيا أيضًا بنسبة **54.55%**، تليها كلية العلوم الاقتصادية بنسبة **27.27%**، بينما كانت نسبتا كليتي الآداب والحقوق متساويتين بـ **9.09%**لكل منهما.

تشير هذه التوزيعات إلى أن التكوين أو الاهتمام بالمجال المقاولاتي يبرز بوضوح داخل كليتي التكنولوجيا والعلوم الاقتصادية سواء داخل الجامعة أو خارجها، وهو ما يعكس دينامية أكبر لدى طلبة هذه التخصصات نحو المبادرة المقاولاتية. في المقابل، نلاحظ ضعفًا في تمثيل كليتي الآداب والحقوق، مما يعكس محدودية انخراط الطلبة في هذه التخصصات في التصورات أو المسارات المرتبطة بريادة الأعمال، سواء بسبب محتوى التكوين أو ضعف الوعي بأهمية المقاولاتية داخل هذه التخصصات[1].

- **ثالثا.الفضاء الجامعي كمجال سوسيو-اقتصادي حاضن للثقافة المقاولاتية:**

في ظل التحولات التي تعرفها وظائف الجامعة، لم تعد هذه المؤسسة مجرد فضاء لنقل المعرفة، بل أصبحت حقلًا خصبًا لإنتاج رؤى اقتصادية ومبادرات فردية ومشاريع ابتكارية. وتبرز الجامعة كحاضنة اجتماعية تُعيد تشكيل العلاقات والتفاعلات بناءً على منطق جديد قوامه الفعالية والإنتاج. غير أن هذا التحول يظل مرهونًا بمدى قدرة الجامعة على دمج مقتضيات السوق ضمن مناهجها التعليمية، وتعزيز التفاعل بين الفاعلين الداخليين (طلبة، أساتذة، إداريين) والخارجيين (مراكز دعم، مستثمرين...).

وهو ما أظهرته نتائج المقابلات الميدانية التي تمّ اجراؤها مع بعض الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتية، كالتالي:

1. **دور التكوين الجامعي والمرافقة المؤسساتية في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب**

مركز تطوير المقاولاتية لجامعة عين تموشنت (CDE) أنموذجا[2]:

يتحدد التكوين بالمركز في جملة من المواد المعرفية التي يتم التكوين من خلالها وفقا لرزنامة وحجم ساعي محدد وبطاقم مكون من تخصصات مختلفة -كما سبق وأشرنا-، وهي كالتالي:

- ✓ **المادة الأولى :** أساسيات المقاولاتية
- ✓ **المادة الثانية :** التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة
- ✓ **المادة الثالثة :** إدارة العمليات و الموارد
- ✓ **المادة الرابعة :** إنشاء المؤسسة و الأطر القانونية

من خلال ثلاث دورات تكوينية :

- ✓ **الدورة الأولى :** تمّ تكوين 44 طالب جامعي (فوجين GROUPE 02)
- ✓ **الدورة الثانية :** تمّ تكوين 14 طالب جامعي (فوج GROUPE 01)
- ✓ **الدورة الثالثة :** هي تقام حاليا ويتمّ تكوين 36 طالب جامعي(فوجينGROUPE 02)

---

[1] لتفاصيل أكثر اطلع على الملحق رقم (04)

[2] المعطيات المذكورة هي من خلال المقابلات الميدانية التي قمنا بها مع بعض الفاعلين بالمركز.

بحيث سجلت خلال هذه الدورات عدّة أفكار من قبل الطلبة والمتمثلة في:

- ✓ **صناعة الصوف الصخري (عزل الصوت)**
- ✓ **صناعة الياوورت الطبيعي**
- ✓ **تحويل القشور البيض الى سماد عضوي**
- ✓ **إنتاج فطر ميكوليزا كسماد طبيعي ومبيد حشري ومكمل غدائي للنبات**
- ✓ **فصل البياض عن صفار البيض**
- ✓ **انتاج لب الورق عن طريق الرسكلة**
- ✓ **روضة اطفال ذكية متعددة الخدمات دات دوام كامل**
- ✓ **منصة خدمات الامن السيبر اني والخدمات الرقمية**
- ✓ **بديل السكر**
- ✓ **تعليب وتغليف العسل**
- ✓ **تعبئة بذور الصنوبر**
- ✓ **مؤسسة التأمين على الوثائق الشخصية**
- ✓ **شامبو طبيعي**
- ✓ **إنارة بالطاقة بالشمسية**
- ✓ **عيادة تطوير مختلف مهارات الأطفال العاديين ودوي الإعاقة العقلية المتوسطة**
- ✓ **طحن حجر البوزولان وتحويله إلى سماد**

ويحتوي التكوين على مرحلتين متدرجتين، كما هو موضح في الجدولين التاليين:

الجدول (09): الدورات التكوينية في إيجاد فكرة مشروعTRIE

الدورات	الأفواج	العدد
15	15	219

المصدر: من إعداد المركز من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

يوضح الجدول أن المركز يعمل على تنظيم دورات تكوينية أولية TRIE ، بحيث نظّم **15دورة تكوينية** لفائدة **15فوجًا**، شارك فيها ما مجموعه **219طالبًا** .وتُعدّ هذه الدورات خطوة مهمة في مسار **تشكيل الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي**، إذ تساهم في **خلق وعي مقاولاتي حقيقي** يُمكن أن يمتدّ إلى جميع التخصصات الأكاديمية والمستويات التعليمية، دون حصرها في المجالات الاقتصادية أو التقنية فقط، ما يُعزّز من فرص بروز مبادرات شبابية واعدة في بيئة جامعية متنوعة. وفقا للتالي:

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025.

الجدول (10): عدد الأفواج المبرمجة للدورات التكوينية سنة 2024

الأفواج	العدد
01	13
02	13
03	15
04	14
05	14
06	16
07	12
08	22
09	16
10	21
11	16
12	15
13	14
14	07
15	11
المجموع	219

المصدر: من إعداد المركز من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

وفقًا لمقاربة سوسيولوجية، يمكن اعتبار الفوج داخل مركز التكوين وحدة اجتماعية مصغّرة تتفاعل داخلها آليات التكوين، وتُفرز أنماطًا متنوعة من العلاقات الاجتماعية، مما يجعل توزيع المتربصين بين الأفواج ليس مجرد مسألة تنظيم إداري، بل عنصرًا حاسمًا في فهم جودة التكوين وديناميكية الجماعة.

يكشف الجدول المعروض تباينًا في أعداد المتربصين عبر15 فوجا، حيث تراوح عددهم بين 11 متربصًا كحد أدنى و28متربصًا كحد أقصى. هذا التفاوت العددي يعكس من زاوية سوسيولوجية غياب توازن بنيوي بين الفوج والآخر، مما يؤثر على مستوى التفاعل الداخلي، خاصة إذا ما استحضرنا ما تطرحه نظرية النسق عند أهمية توازن الانساق الداخلية لضمان استقرار الوظيفة في الفوج الذي يضم 28 متربصًا، مثلًا، تزداد احتمالية انكفاء المتربص على ذاته، وضعف التفاعل الجماعي، بفعل كثافة الأفراد وضيق الإطار الزماني/المكاني للتكوين. في المقابل، يتيح الفوج ذو العدد المنخفض، كالفوج الثالث (15متربصًا)،

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهرماي 2025.

إمكانية أكبر لخلق روابط اجتماعية وشخصية بين الأفراد، مما يعزز من فعالية المقاربة البيداغوجية القائمة على التفاعل والمصاحبة الفردية. ووفقًا للطرح السوسيولوجي لـ إرفنغ غوفمان(Goffman) ; فإن الفوج يُمثل فضاءً مؤسساتيًا لتفاعل الوجوه والتفاوض الرمزي، حيث تتشكّل الهوية المهنية تدريجيًا من خلال التفاعل مع الآخر. وبالتالي، فإن توزيع غير متوازن يُخلّ بوظيفة الفوج كمجال لبناء الهوية والتنشئة الاجتماعية المهنية.

في ضوء هذا التحليل، يصبح من الضروري أن يُراعى البعد السوسيولوجي عند توزيع المتربصين على الأفواج، لما لذلك من تأثير مباشر على مخرجات التكوين، وعلى الديناميكيات الاجتماعية التي تتبلور داخل كل فوج .

وكمرحلة موالية يقوم مركز تطوير المقاولاتية بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت بدورات تكوينية بعد الحصول على الفكرة وهي كالتالي:

الجدول (11): عدد الأفواج المبرمجة للدورات التكوينية للمرحلة الثانية

الدورات	الأفواج	العدد
06	08	167

المصدر: من إعداد المركز من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

يبين الجدول عدد الأفواج المستفيدة من الدورات التكوينية الخاصة بالمرحلة الثانية، حيث تم تنظيم **6 دورات تكوينية** لفائدة **8أفواج**، وبلغ عدد المستفيدين منها **167طالبًا** .وتأتي هذه المرحلة استكمالًا للمرحلة الأولى، لتؤكد سعي المركز نحو **ترسيخ المهارات التطبيقية المرتبطة بريادة الأعمال**، وتدعيم قدرات الطلبة في **تحليل وتطوير أفكار مشاريعهم** .كما تعكس هذه المرحلة توجهًا حقيقيًا نحو **مأسسة التكوين المقاولاتي داخل الجامعة**، بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل وتعزيز روح المبادرة لدى الشباب الجامعي.

بحيث شمل كل فوج عددا من الطلبة ومن تخصصات مختلفة كما هو موضّح في الجدول التالي:

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهر ماي 2025.

الجدول (12): عدد المتكونين في كل فوج للدورات التكوينية للمرحلة الثانية

الأفواج	العدد
01	21
02	23
03	14
04	15
05	20
06	20
07	26
08	28
المجموع	167

المصدر: من إعداد المركز من خلال معطيات الدراسة الميدانية[1]

يوضح الجدول توزيع عدد الطلبة المتكونين في كل فوج من أفواج المرحلة الثانية، حيث بلغ **العدد الإجمالي 167 طالبًا** موزعين على **8أفواج تكوينية** .ويتراوح عدد المشاركين في كل فوج بين **14و28 طالبًا**، ما يعكس **تنوعًا في حجم المشاركة** من فوج إلى آخر. وتُظهر هذه الأرقام حرص المركز على ضمان **تنظيم فعال للدورات التكوينية** بما يسمح بالتفاعل والتأطير الجيد داخل كل فوج. كما تمثل هذه المرحلة حلقة مهمة في **تدعيم الثقافة المقاولاتية بشكل عملي**، ومواصلة بناء **رؤية ريادية** لدى الطلبة الجامعيين، بغض النظر عن تخصصاتهم ومراحلهم التعليمية.

[1] الفترة الممتدة من بداية مارس 2025 إلى بداية شهرماي 2025.

استنتاج عام:

وفقا لمقاربة سوسيولوجية وتأسيسا على المعطيات الميدانية المتحصل عليها ومن خلال المقابلات الميدانية التي تم القيام بها يمكننا اعتبار مركز تطوير المقاولاتية بمثابة سياق تفاعلي تواصلي يعمل في سياق التغيرات البنيوية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، بحيث أصبح الرأسمال البشري أحد المحددات الأساسية لأي نموذج تنموي ناجح، إذ لم يعد يُقاس التقدم الاقتصادي فقط بكمية الموارد الطبيعية أو رأس المال المادي، بل بما تمتلكه المجتمعات من طاقات بشرية مؤهلة قادرة على الإنتاج والابتكار. ومن هذا المنظور، يُعد **مركز تطوير المقاولاتية** داخل الجامعة إحدى المؤسسات الفاعلة في تكوين هذا الرأسمال البشري التنموي، من خلال استهدافها لفئة الشباب الجامعي وتوجيههم نحو تبني سلوكيات ريادية ومقاولاتية.

وفقًا لمنظور "**غاري بيكر Gary Becker** " حول رأس المال البشري فإنّ مجموع المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكها الأفراد، والتي تُعد استثمارًا ذا عوائد اقتصادية واجتماعية." هي أساس وجوده، وفي هذا الإطار، يعمل مركز تطوير المقاولاتية على تحويل الرصيد التعليمي النظري إلى كفاءات تطبيقية تؤهل الطلبة للاندماج الفعّال في السوق، ليس فقط كطالبي شغل بل كمُنشئين للوظائف، وهو ما يعكس منطق **التحول من التشغيل إلى التشغيل الذاتي**.

وبالنظر من زاوية سوسيولوجية، يمكن إدراج مركز تطوير المقاولاتية ضمن ما يسميه **بيير بورديو**"الحقول الاجتماعية المنتجة للرأسمال الرمزي والبشري"، إذ أنها تُعيد تشكيل وعي الطالب الجامعي عبر **التنشئة المقاولاتية**، وتحفزه على تبني قيم جديدة مرتبطة بالاستقلالية، الابتكار، المخاطرة المحسوبة، والمبادرة الحرة.

فالمركز لا يكتفي بتقديم تكوين تقني، بل يعيد صياغة علاقة الطالب بسوق العمل، ويكرّس تحولا في الهوية الاقتصادية للفرد الجامعي من "مستهلك للمعرفة" إلى "منتج للفرص."

كما أنّ مركز تطوير المقاولاتية، بوصفه وسيطًا بين الجامعة ومؤسسات دعم التشغيل، يساهم في ربط المعرفة الأكاديمية بالواقع العملي، ما يُقلّص من فجوة "القطيعة بين الجامعة والمجتمع"، ويعزز منطق **الجامعة المنتجة** .هذا التقاطع بين المعرفة الأكاديمية والممارسة الاقتصادية يُعتبر فضاءً ملائمًا لتكوين رأس المال البشري القادر على المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية محليًا ووطنياً.

إذن، فمركز تطوير المقاولاتية لا يمكن اختزال دوره في التحسيس أو المرافقة التقنية فقط، بل يعد **مؤسسة إنتاجية ذات وظيفة سوسيو-اقتصادية** تسهم في تنمية الفاعلين الاجتماعيين (الطلبة) وتجهيزهم بالكفاءات اللازمة للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني، ما يجعلها أداة استراتيجية في هندسة الرأسمال البشري القائم على المبادرة والمشاركة.

2. المعوقات والتحديات في العلاقة بين الطالب والمركز:

رغم أهمية وبروز العلاقة بين الطالب ومركز تطوير المقاولاتية في سياق بناء وتعزيز الثقافة المقاولاتية والتوجه نحو تبني فكرة مشروع، إلا أن الدراسة الميدانية تشير إلى عدد من التحديات التي تعيق تفعيلها بشكل فعّال، وعملي مثل:

- ✓ ضعف الوعي لدى الطلبة بأدوار المركز.
- ✓ النظرة النفعية والمختزِلة لدور المركز على أنه مجرد قناة للحصول على تمويل
- ✓ ضعف التنسيق بين المركز وأقسام التكوين الأكاديمي.

هذه التحديات تستدعي **إعادة هيكلة العلاقة التواصلية والبيداغوجية** بين المركز والطالب، بما يعزز من انخراطه الفعلي لا الشكلي.

إذ تُعدُّ **النظرة النفعية والمختزِلة** لدور مركز تطوير المقاولاتية من أبرز العوائق الثقافية والاجتماعية التي تحدُّ من فعالية البرامج التكوينية الموجهة للطلبة، حتى في ظل تنوع التكوين المقاولاتي وتطوره. فبدلاً من النظر إلى المركز على أنه فضاء لتطوير المهارات الذهنية والعملية، وصقل روح المبادرة والابتكار، يختزله العديد من الطلبة والمحيط الاجتماعي في كونه مجرد **"وسيط مالي" أو قناة للحصول على قرض أو دعم مادي**.

هذا التمثّل لا يمكن فصله عن **الذهنيات الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري**، والتي تشكّلت بفعل عوامل تاريخية واقتصادية طويلة، من أبرزها: **الإرث الريعي للدولة الجزائرية**، الذي رسّخ في أذهان الأفراد مبدأ الاعتماد على الدولة كمصدر رئيسي للرزق والمعيشة. **هيمنة ثقافة الوظيفة العمومية** كخيار استقرار وضمان اجتماعي، مما جعل العمل المقاولاتي يُنظر إليه على أنه مخاطرة غير مضمونة، وكذا **ضعف ثقافة المبادرة الذاتية** في التنشئة الاجتماعية، حيث يُقلّل في الغالب من قيمة العمل الحرّ مقابل تمجيد "الشغل القار."

إضافة للخطاب الاجتماعي السلبي الذي يربط بين المقاولاتية والتلاعب المالي أو الربح السريع، مما يشكك في جدواها الأخلاقية أحيانًا، خاصة في بعض الأوساط.

كل هذه العوامل مجتمعة قد تنعكس ميدانيا وواقعيا من خلال:

- **ضعف انخراط الطلبة في الدورات التكوينية الجادة**، واقتصار المشاركة أحيانًا على الجانب الشكلي.
- **غياب مشاريع فعلية ومبتكرة** رغم حضورهم في التكوين.
- **انتظار الدعم المالي كمحفّز أولي**، بدل اعتبار التكوين فرصة لتنمية الكفاءة الذاتية.

إن المفارقة الكبرى تكمن في أن الدولة والمؤسسات الجامعية قد وفّرت عبر مراكز الدعم منظومة متكاملة من التكوين، المصمّم وفق منهجيات حديثةTRIE) ، (...BUSINESS MODEL CANVAS، إلا أن المردود يبقى ضعيفًا ما لم **تُغيّر الذهنيات** التي تحكم نظرة الطالب لمفهوم المقاولة بحدّ ذاته.

إن التصدي لهذه النظرة النفعية يتطلّب:

- **إعادة تشكيل الخطاب الجامعي والإعلامي** حول المقاولاتية، وربطه بقيم الكفاءة، المسؤولية الاجتماعية، والتمكين الذاتي.

- **تشجيع نماذج النجاح المحلية** الواقعية، لا تلك النخبوية أو المستوردة، لإقناع الطلبة بأن النجاح ممكن من داخل التخصصات ومن خارج الدعم المادي.
- **مرافقة نفسية وثقافية** للطلبة خلال التكوين، تُفكّك تمثّلاتهم السلبية، وتعزز فيهم الإيمان بأن المشروع يبدأ من الفكرة وليس من التمويل.

وبالتالي يمكننا القول بأنّ إن النظرة النفعية للمركز تُفرغ المقاولاتية من بعدها التكويني والثقافي، وتختزلها في منطق استهلاكي ظرفي، مما يجعل من **إعادة تشكيل الذهنية الاجتماعية حول المقاولة ضرورة سوسيولوجية وتربوية** قبل أن تكون تقنية أو تنظيمية. ولا يمكن لأي جهاز دعم أو تكوين أن ينجح في أهدافه ما لم يُرافق بمشروع ثقافي يعيد الاعتبار للمبادرة كقيمة، وللعمل الحر كمشروع حياة.

- **رابعا. تحليل نتائج الدراسة الميدانية وفقا للفرضيات المقترحة ومستويات الطرح:**

1. **المستوى الوصفي:**

يتجلى المستوى الوصفي في الكشف عن **التمثّلات الأولية للثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين** بجامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت، والتي تبيّنت من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنها متفاوتة من حيث الإدراك والوعي بالمفاهيم الريادية الأساسية، مثل: المبادرة، الاستقلالية، إدارة المخاطر، وخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية. وقد أظهرت معطيات والمقابلات أن غالبية الطلبة لم يسبق لهم تلقي تكوين ممنهج في المقاولاتية قبل التحاقهم بالتكوين في مركز تطوير المقاولاتيةCDE ، ما يعكس غيابًا نسبيًا للثقافة المقاولاتية كنسق معرفي ومهاراتي راسخ في المنظومة التعليمية الجامعية التقليدية.

إلى جانب ذلك، أظهرت الدراسة المونوغرافية للمركز أن **الوظيفة التحسيسية والتكوينية التي يقوم بها مركز CDE قد بدأت تؤتي ثمارها تدريجيًا**، من خلال تنظيم ورشات، مسابقات، وأيام إعلامية، مما ساهم في تغيير نظرة الطلبة للمقاولة كمجال مهني واقتصادي محتمل، وجعلهم يدركون أن المشروع المقاولاتي ليس حكرًا على تخصصات اقتصادية وتجارية فقط، بل يمكن أن ينبثق من مجالات معرفية متنوعة.

2. **المستوى التحليلي:**

في المستوى التحليلي، تم تفسير العوامل المؤثرة في تبني فكرة المشروع المقاولاتي في ضوء السياقين **الجامعي والاجتماعي** .أظهرت نتائج التحليل أن **الدعم البيداغوجي والتأطير المؤسساتي الموجه من طرف مركز CDE يُعد عاملاً حاسمًا** في بناء الكفايات المقاولاتية لدى الطالب، خاصة عندما يكون هذا الدعم مصحوبًا بإرشاد نفسي وتقني فردي.

علاوة على ذلك، فإن **الفضاء الجامعي بحد ذاته ليس بيئة محايدة**، بل يشكل إطارًا ثقافيًا وإيديولوجيًا يؤثر على كيفية تلقّي الطالب للخطابات المقاولاتية: فهناك تباينات واضحة بين طلبة التخصصات النظرية والعملية من حيث تصورهم لفرص النجاح في مجال إنشاء مؤسسة، ومدى استعدادهم لمواجهة المخاطر.

كما يُفسَّر هذا التباين بوجود **فروقات في الرأسمال الثقافي والاجتماعي**، كما نظّر له "بيير بورديو"، حيث أن الطلبة المنحدرين من بيئات اجتماعية مشجعة على المبادرة يظهرون أكثر استعدادًا لتبني أفكار مشاريع، مقارنةً بمن ينتمون إلى أسر ذات توجهات محافظة أو تعتمد على الوظيفة العمومية كخيار مثالي ووحيد.

3. المستوى المقارن:

أما على المستوى المقارن، فقد مكّن التحليل من **استخلاص فروقات واضحة في درجة الثقافة المقاولاتية والنية الريادية** بين فئات الطلبة باختلاف تخصصاتهم، حيث سجل طلبة الشعب التقنية والعلمية نسبة أعلى من النية الريادية مقارنة بطلبة الشعب الأدبية والاجتماعية، وهو ما يرتبط بالمحتوى البيداغوجي الذي يتلقاه هؤلاء في تخصصاتهم، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن منطق السوق والإنتاج.

كما أظهرت نتائج التكوينات المقدّمة في مركز CDE أن هناك **نقلة نوعية في تمثّل الطلبة للمقاولاتية** بعد مشاركتهم في البرامج التكوينية، حيث عبّر عدد كبير منهم عن **تشكل فكرة مشروع لديهم نتيجة التكوين والتأطير**، في حين أن فئة أخرى دخلت التكوين وهي تملك بالفعل فكرة مشروع، واستطاعت تطويرها من خلال آليات التقييم والدعم النفسي والفني.

وبذلك، فإن المقارنة بين الطلبة حسب مراحلهم في المسار المقاولاتي (قبل التكوين، أثناءه، بعده) تؤكد أن **مراكز دعم المقاولاتية وتطويرها تساهم في تجسير الفجوة بين النية والفعل المقاولاتي**، بشرط وجود انسجام بين التخصص الأكاديمي والدعم البيداغوجي المرافق.

وعليه ووفقا للمقاربة المعتمدة في طرح موضوعنا وكذا الفرضيات المقترحة يمكننا تلخيص نتائج الدراسة وفقا للتحليل المحوري كالتالي:

- **المحور الأول: رأس المال الثقافي المقاولاتي لدى الطالب الجامعي[1]:**

بعض الطلبة يعبرون عن فهم سطحي لمفاهيم المقاولاتية، يختصرونه في "التجارة" أو "فتح محل"خاصة عند ربطه بمفهوم المقاولة، **في حين يُظْهِر** آخرون ي وعياً أوسع، خاصة من تلقوا تكويناً فيCDE ، ويتحدثون عن "تحمل المخاطر"، "الابتكار"، "خلق القيمة."

ومن المهارات المذكورة غالباً: الجرأة، التخطيط، إدارة الوقت. لكن معظمهم لا يشعر بامتلاكها كلها.

كما كان التصور الغالب للمقاول الناجح يتراوح بين "رجل أعمال غني" و"شاب مجتهد ومثابر."

وبالتالي يظهر تفاوت واضح في رأس المال الثقافي المقاولاتي حسب التكوين، التخصص، والتجربة الشخصية. وهذا يؤكد ما جاء في دراسة *Fayolle &Gailly (2008)* التي أوضحت أنّ تمثل ريادة الأعمال يتأثر بالتكوين الأكاديمي والنماذج المرجعية المتاحة.

ومنه نستنتج أنّ الطالب الذي تلقى تكوينًا رسميًا ولديه قدوة مقاولاتية حقيقية يُظهر استعدادًا أكبر للمبادر، وعليه **تتحقق صحة الفرضية الإجرائية الأولى.**

- **المحور الثاني: اندماج الطالب في الشبكات الاجتماعية المقاولاتية[2]:**

نسبة قليلة من الطلبة انخرطت في نوادٍ أو أنشطة ذات طابع مقاولاتي، خاصة طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقارنة بالكليات الأخرى، إذ يذكر بعضهم تأثير زملاء لهم أطلقوا مشاريعهم، ما حفزهم نفسيًا، في حين يعبر آخرون عن "عزلة" أو "غياب أصدقاء محفزين" منطلقين من تصور يضع العلوم الإنسانية

---

[1] **الفرضية الإجرائية الأولى**: كلما ارتفع رأس المال الثقافي المقاولاتي (معارف، مهارات، تصورات)، زاد الاستعداد للمبادرة.

[2] **الفرضية الإجرائية الثانية:** كلما زاد اندماج الطالب في شبكات داعمة، زادت قابليته لتبني مشروع.

والاجتماعية في مرتبة الدونية وأنها تخصصات غير منتجة ولا فاعلة، مما يثبط النية في الخوض في تجربة مقاولاتية، مع وجود اختلاف واضح بين تصورات الطلبة في تخصص علم الاجتماع مقارنة بطلبة تخصص علم النفس العيادي الذين أبدو رغبة في تعزيز تخصصهم في مجال المقاولاتية.

أظهرت الدراسة الميدانية أيضا أنّ بيئة بعضهم "مشجعة" خصوصًا من أسر لها نشاط اقتصادي، فيما البعض الآخر يذكر "ضغطًا من العائلة لاختيار الوظيفة العمومية وتفادي المخاطرة، أي تعزيز المصدر الشهري المضمون.

وعليه، يبرز دور الرأسمال الاجتماعي هنا كعامل مركزي. تشير دراسة *Granovetter (1973)* إلى أهمية الشبكات الاجتماعية في تفعيل رأس المال البشري. كما أنّ الطالب المحاط بأفراد يمتلكون ثقافة المقاولة يكتسب جرأة أكبر. ضف إلى ذلك تشكيل التصورات الاجتماعية وتنميطها للتخصصات الأكاديمية وفق سلم ترتبي تفاضلي يقصي إلى حد كبير القيمة الفعلية خاصة للتخصصات الإنسانية والأدبية والاجتماعية، ورغم ذلك هناك نوع من المحاولات الفردية من قبل طلبة في هذه التخصصات للولوج في عالم المقاولاتية والإنتاجية وهو مؤشر إيجابي قد يكون له وقع على المدى المتوسط والبعيد في تغيير الذهنيات.

كما تلعب التمثلات الثقافية والصور النمطية المعززة اجتماعية إلى تشكيل تمثلات وتوجهات الطلبة للفعل المقاولاتي المنتج، من خلال الفكر الذي يدعو للحصانة الاجتماعية التي يضمنها له المجتمع والتبعية التي تحقق له ضمان المعيش، من خلال الانتساب إلى القطاع العام والعمل على ضمان منصب مالي دائم وشهري، مع ضمان التأمين والتقاعد مستقبلا. وهي ذهنية ثقافية تكرس السلبية في مقابل الابتكار والابداع والميل للمخاطرة التي تعتبر من أهم ركائز الفعل المقاولاتي والثقافة المقاولاتية الريادية.

وعليه نستنتج أنّ غياب الانخراط في شبكات مقاولاتية يقلل من فرص تبني الطالب الجامعي لفكرة مشروع مؤسسة، ومنه **تصدق الفرضية الإجرائية المقترحة.**

- **المحور الثالث: آليات المرافقة الجامعية[1]:**

بعض الطلبة يثنون على الورشات التكوينية بمركز CDE ويذكرون تجارب إيجابية.

البعض الآخر يرى أنها غير منتظمة، أو أن المحتوى غير عملي مع غياب التنسيق بين الكليات والمركز مشكل متكرر. ومن الاقتراحات الشائعة التي تمّ الادلاء بها هي إدماج المقاولاتية كمادة رسمية، زيارات ميدانية لحاضنات ومؤسسات.، وهي النقطة التي سبق أن أشارت إليها العديد من الدراسات مثل *Gibb (2002) الذي يؤكد على أنّ* أن فاعلية التكوين المقاولاتي تتطلب مزجًا بين الجوانب النظرية والعملية، وهو ما يعاني منه النظام الجامعي التقليدي، في حين أبدى أصحاب المشاريع رؤية مختلفة تماما، مما يؤكد على أنّ حضور آليات المرافقة غير كافٍ الجودة والارتباط بالتخصص مطلب ضروري مع شرط إمكانية الإنجاز أو التحقيق فالفكرة الاندفاعية وحدها غير كافية لولوج عالم المقاولاتية، وبالتالي لم تصدق الفرضية بشكل كامل.

[1] **الفرضية الإجرائية الثالثة:** كلما توفر التأطير والتوجيه، تعززت ثقة الطالب في المشروع.

➢ **المحور الرابع: المقاولاتية كخيار هوياتي للهروب من التهميش أو البطالة[1]:**

غالبية الطلبة تعبر عن قلق عميق من مستقبل التوظيف، البعض يرى في مشروع خاص "وسيلة للكرامة وتحقيق الذات" ، في حين يعترف آخرون بالخوف من الفشل وعدم وجود ثقافة الاعتراف و "يفضلون ضمان وظيفة عمومية."رغم اهتمامهم بالجانب التكويني وخوض غمار المقاولاتية كتجربة حياتية عملية يمكن النظر إليها بجدية مستقبلا وبالتالي يمكن اعتبار السياق الاجتماعي الضاغط دافعا لبعض الطلبة نحو ريادة الأعمال كاستراتيجية للبقاء أو كعامل تثبيط.

[1] **الفرضية الإجرائية الرابعة:** كلما شعر الطالب بالهامشية، تبنى خيار المقاولة كبديل.

النتائج العامة للدراسة:

على المستوى الوصفي، أظهرت الدراسة الميدانية أن تمثّلات الطلبة للثقافة المقاولاتية تتراوح بين الوعي العام بالمفاهيم المقاولاتية وضعف المعرفة بالآليات التطبيقية لتجسيد المشاريع، وهو ما تجلى في تفاوت الإدراك بين طلبة التخصصات الأكاديمية المختلفة. وقد كشفت الدراسة المونوغرافية لمركز تطوير المقاولاتية (CDE) بجامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت أنّ هذا التمثّل يتشكل تدريجيًا بفعل التحسيس، والتكوين، والمرافقة، حيث يوفر المركز أنشطة منتظمة لتقريب الطلبة من عالم المقاولاتية، مثل المسابقات والمرافقة النفسية والمهاراتية، مما يخلق مناخًا جامعيا محفّزًا.

أما المستوى التحليلي، فقد بيّن تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والبيداغوجية في تبني الطلبة لفكرة المشروع المقاولاتي. من أبرزها: التكوين الجامعي الموجه، طبيعة التخصص، التكوين النفسي، والدعم المؤسساتي الذي يتيحه مركز المقاولاتية. وقد اتضح أنّ الطلبة الذين خضعوا لمرافقة بيداغوجية مباشرة داخل المركز أظهروا ميولاً أقوى لتبني المشروع، بالمقارنة مع أولئك الذين لم يستفيدوا من تلك المرافقة. وهو ما ينسجم مع ما أوردته عديد الدراسات و التي أثبتت أنّ التخصصات التقنية والعلمية تولّد مستويات أعلى من النية الريادية مقارنة بالتخصصات الأدبية، كما تساهم جودة التكوين في رفع قابلية الطلبة للمخاطرة والإبداع المقاولاتي.

أما على المستوى المقارن، فقد أتاح التحليل المقارن بين الطلبة باختلاف تخصصاتهم، ومستوى اطلاعهم على المقاولاتية، التمييز بين ثلاث فئات رئيسية: الأولى تمثل الطلبة الذين لا يملكون فكرة مشروع؛ الثانية تمثل من تولّدت لديهم فكرة مشروع بعد التكوين؛ والثالثة تمثل أصحاب المشاريع الفعلية. وقد أظهرت الدراسة أنّ الطلبة في التخصصات التطبيقية (علوم اقتصادية، تكنولوجيا...) أكثر ميولًا لتجسيد مشاريع مقارنة بنظرائهم من العلوم الإنسانية والاجتماعية. ومع ذلك، أظهرت دراسات أخرى نتائج متباينة، التي بيّنت أنّ التكوين المقاولاتي إذا لم يكن ملائمًا أو تطبيقيًا بما يكفي، قد يؤثر سلبًا على النية الريادية. كما أن عينة الدراسة أشارت إلى أنّ وجود النية لا يعني بالضرورة تحويلها إلى فعل، إذ يلعب الدعم الأسري والتمويل والإطار التنظيمي دورًا محوريًا في الانتقال من الفكرة إلى الإنشاء الفعلي للمؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة:

تتجلى **الجامعة المقاولاتية** كرهان استراتيجي للتحول الاجتماعي والاقتصادي، تسهم من خلاله الجامعة في تمكين الشباب، وتقليل البطالة، وتحقيق التنمية المتوازنة، وإعادة هيكلة الاقتصاد على أسس المعرفة والإبداع. فوفق المقاربات السوسيولوجية لعلم الاجتماع العمل والتنظيم ، يمثل هذا التحول أيضًا إعادة صياغة للثقافة التنظيمية داخل الجامعة، باتجاه تعزيز قيم التعاون، والمبادرة الفردية والجماعية، والتعلم المستمر، والتكيف مع التغيرات.

ولأنّ بناء هذا النموذج يتطلب رؤى استراتيجية متكاملة، وشراكات فعالة بين الجامعة، والدولة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، بما يضمن اندماج الجامعة ليس فقط في محيطها المباشر، وإنما أيضًا في الاقتصاد العالمي القائم على المعرفة، والمنافسة، والابتكار، فإنّ العلاقة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي يجب أن تُبنى على أساس التفاعل المتبادل والشراكة الحقيقية، لا على أساس التبعية أو العزلة.

خاصة وأنّ الجامعة المقاولاتية تُعيد إنتاج أدوارها وفق منطق "النظام المفتوح" الذي يتفاعل باستمرار مع محيطه، يغذيه بالمعرفة والتجديد، ويتغذى منه بالخبرة والموارد. ومن ثمة، تغدو الثقافة المقاولاتية وسيلة لإعادة صياغة العلاقة بين التعليم والعمل، وبين التكوين الأكاديمي والحاجيات الفعلية للمجتمع والاقتصاد.

إنّ تعزيز الثقافة المقاولاتية في الجامعة يتطلب كذلك تجاوز مجموعة من المعوقات البنيوية والثقافية، وعلى رأسها النظرة التقليدية للعمل كوظيفة تابعة ومضمونة، وضعف تمثل المخاطرة كقيمة إيجابية، والمحدودية أحيانًا في تكوين الطلبة على المهارات العرضية الضرورية لنجاح أي مشروع ريادي. وهو ما يستدعي، إضافة إلى الإصلاحات البيداغوجية، تبني مقاربة شاملة تتكامل فيها الأبعاد التعليمية والاجتماعية والنفسية والثقافية، وتؤسس لمناخ جامعي داعم للابتكار والمرونة والاعتماد على الذات.

ومن هنا خلصت الدراسة لعدة **توصيات** منها وجوب الاهتمام أكثر بجودة التعليم المقاولاتي في الجامعات كمادة أو تخصص واختيار المواضيع بعناية كبيرة، وتكثيف الايام الدراسية كالملتقيات في الجامعة بشكل يعزز لدى الطلبة الرغبة في انشاء مشاريعهم الخاصة، مع العمل على النشر الواسع للأعمال والنشاطات الخاصة بمركز المقاولاتية داخل مختلف الفضاءات الجامعية والتي تسمح لجل الطلبة بالاطلاع على انشطتهم واهدافهم .

فتحت أمامنا هذه **المحاولة البحثية آفاقا معرفية ومنهجية وعملية**، فمن المنظور السوسيولوجي، تُسهم هذه الدراسة في فهم التحولات التي تشهدها منظومة القيم والتمثلات الاجتماعية المرتبطة بريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي. فهي تكشف عن أنماط التفكير الجديدة لدى الشباب الجامعي، وتُظهر كيف أصبح الطالب فاعلاً اجتماعياً يسعى إلى التموقع المهني عبر المبادرة الذاتية، بدل الاعتماد على التوظيف التقليدي، مما يعكس دينامية ثقافية جديدة قوامها الإبداع، الاستقلالية، والقدرة على التكيف مع متغيرات السوق، مع استمرارية سلطة موازية للثقافة الشائعة والذهنيات المتداولة والتي قد تؤثر سلبا على توجهات الطلبة المستقبلية بشكل كبير وغير واضح.

أما على المستوى التربوي، فإن نتائج هذه الدراسة تدفع إلى إعادة النظر في السياسات التعليمية من خلال دمج ثقافة المقاولة في المناهج الجامعية، وتعزيز أساليب التعلم النشط القائم على المشروع، بما يمكن الطلبة

من اكتساب المهارات الحياتية والمهنية اللازمة لولوج عالم الأعمال. كما تبرز الحاجة إلى تطوير البيداغوجيا الجامعية بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد المعرفي، وتعزيز الشراكة بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

أما على المستوى الذاتي فقد استطعنا من خلال هذه الدراسة أن نجتاز تكوينا في مركز تطوير المقاولاتية والحصول على شهادة تكوين تثبت ذلك وولوجنا لفضاء التكوين بعد أن كنا نحمل نظرة مختلفة تماما بل لم يكن المجال المقاولاتي ضمن نطاق اهتمامنا وهي آفاق مستقبلية سنعمل على تحقيقها ضمن تخصص علم الاجتماع العمل والتنظيم.

قائمة المصادر والمراجع

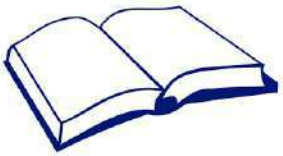

قائمة المصادر والمراجع:

1/ المصادر:

القرآن الكريم:

- **سورةالنمل الآية19**
- **سورة التوبة الاية 105**

2/ من الكتب

أ. باللغة العربية:

1. بلال خلف السكارنة :الريادة و إدارة منظمات الاعمال ,دار المسيرة الاردن ,2008.
2. بيرس، ديفيد. (2001). سيكولوجية النمو الإنساني. ترجمة: أحمد زكي بدوي. بيروت: دار النهضة العربية،
3. بوعكشة محمد, (2000)زمة التعليم العالي في الجزائر و العالم العربي بين الضياع و امل المستقبل ,بيروت ,دار الجيل ,ط1.
4. تركي رابح اصول التربية و التعليم لطلبة الجامعات و المفتشين و المشتغليين بالتربية و التعليم في مختلف المراحل التعليمية ,المؤسسة الوطنية للكتاب ,ط2 ,الجزائر ,1995.
5. حجازي، عبد العزيز. (2002). الصحة النفسية: مفهومها، مكوناتها، وأثرها. القاهرة: دار شروق.
6. رشيد حمي العبودي (2003)،التعلم و الصحة النفسية ، دار الهدى الجزائر،
7. زهية لموشي الهام نايلي المقاولاتية و رهان التنمية الاقتصادية و الواقع و المامول مخبر الدراسات التنمي المكانية و تطوير المقاولاتية طبعة 1 جامعة ادرار الجزائر الصادرة في 2022 .
8. زهران، حامد عبد السلام. (2003). علم نفس النمو. القاهرة: عالم الكتب.
9. صمويل عبود ،(1982) ،قتصاد المؤسسة ،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر الطبعة الثانية.
10. **عمر علاء الدين زيداني**، (2008) ،*ريادة الأعمال: القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية*، القاهرة ، دار النجاح للنشر و التوزيع ، مصر،
11. عبد المطلب احمد محمود محمد ،(2005) ،بعض الانماط الحديثة للتعليم الجامعي و مدى تحق يق المعايير الجودة فيها ، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الخامس ، جودة التعليم العالي، 11-13 ابريل، كلية التربية ،جامعة البحرين ، مملكة البحرين.
12. العبادي هشام الفوزي ، 2008، ادارة التعليم الجامعي ، مفهوم حديث في الفكر الاداري المعاصر ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، الاردن.
13. عبد الستار الانسان و علم النفس عالم المعرفة الكويت 1985 .
14. عبد الدائم، حسن. (2010). الشباب وتحديات العصر. دمشق: دار الفكر.
15. غول فرحات ،الوجيز في اقتصاد المؤسسة ،دار الخلدونية ،الجزائر 2008 .

16. كافي مصطفى يوسف ، (2012) ، بيئة و تكنولوجية ادارة المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، الطبعة 1 ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع الاردن .
17. الموسوعة العربية العالمية ، (1999) ، الطبعة الثانية ، الجزء 7 ، مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر و التوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
18. محمد عوض و اخرون ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز دار المسير,عمان,2006.

ب. باللغة الاجنبية :

1. Alain fayolle ,**Entrepreneuriat** ,Dunod ,Paris 2004.
2. Archer, M. (2003). Structure, Agency and the Internal Conversation. Cambridge: Cambridge UniversityPress.
3. **BOURDIEU Pierre** (1986), *The Forms of Capital*, in RICHARDSON John (ed.), *Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education*, New York, Greenwood Press Intentions. *Understanding the Entrepreneurial Mind*.
4. Bourdieu, P. (1979). *La distinction: critique sociale du jugement*. Éditions de Minuit.
5. Becker, Gary S. (1964). *Human Capital: A*[1]Ghiglione, R., &Matalon, B. (1998). *Les enquêtes sociologiques : Théories et pratique* (6e éd.). Paris : Armand Colin, *Theoretical and EmpiricalAnalysiswithSpecial Reference to Education*. University of Chicago Press.
6. : Bourdieu, P. (1994). Raisons pratiques: Sur la théorie de l'action. Paris: Seuil
7. Dubar .C (1991) . la socialisation . Armand colin
8. FLICK, Uwe (2009). *An Introduction to Qualitative Research*. 4th Edition, London: SAGE Publications.https://us.sagepub.com/en-us/nam/an-introduction-to-qualitative-research/book233401(تم الاطلاع عليه بتاريخ:2025/3/12 على الساعة00:13
9. Ghiglione, R., &Matalon, B. (1998). *Les enquêtes sociologiques : Théories et pratique* (6e éd.). Paris : Armand Colin.
10. Giddens, A. (1984). *The Constitution of Society*. Cambridge: PolityPress.
11. Homans, G. C. (1961). Social Behavior: Its Elementary Forms. Harcourt, Brace& World
12. Krueger, N. F. (2007). Entrepreneurial Intentions are Dead: Long Live Entrepreneurial Intentions. *Understanding the Entrepreneurial Mind*, 51–72 https://www.researchgate.net/publication/226358764_Entrepreneurial_Intentions_are_Dead_Long_Live_Entrepreneurial_Intentions(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:2025/02/20 على الساعة: 22.15

13. KAUFMANN, Jean-Claude (2011). *L'entretien compréhensif*. 2e éd., Paris : Armand Colin.https://www.armand-colin.com/lentretien-comprehensif-9782200273189 (تـم الاطـلاع عليه بتاريخ:2025/3/12 على الساعة: 13:45
14. MORGAN, David L. (1997). *Focus Groups as Qualitative Research*. 2nd Edition, Thousand Oaks, CA: SAGE.https://methods.sagepub.com/book/focus-groups-as-qualitative-research: 23:02 ▪ 3:30
15. Schein, E. H. (1985). Organizational Culture and Leadership. San Francisco: Jossey-Bass
16. .Schein, E. H. (2010). *Organizational Culture and Leadership* (4th ed.). Jossey-Bass
17. THORNTON, Mark. (2020). *Turning the Word Upside Down:* https://www.investmentoffice.com/Observations/Academia/Turning_the_Word_Upside_Down_How_Cantillon_Redefined_the_Entrepreneur.html تـمّ الاطـلاع عليـه بتـاريخ: 2025/3/5 على الساعة: 23:
18. Weber, M. (1978). Economy and Society: An Outline of InterpretiveSociology. University of California Press

3/ المجلات العلمية والدوريات :

أ. بالغة العربية

1. أوبختي نصيرة ،بوجنان توفيق ، مروان محمد النسور ، دور الثقافة المقاولاتية في إنشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر : دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان ، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، المجلد 13 ، العدد 33 معهد العلوم الاقتصادية المركز الجامعي بمغنية ، 2020.
2. أشواق بن قدور -محمد بلخير ,اهمية نشر ثقافة المقاولة و انعاش الحس المقاولاتي في جامعة ,مجلة الاجتهاد للدرسات القانونية و الاقتصادية المركز الجامعي تمنراست ,معهد الحقوق ,الجزائر 2017.
3. أمير مكناسي ،صونيا قاسمي (2020)،مشكلات البيداغوجية و تاثيرها على التحصيل الاكاديمي لدى الطالب الجامعي ، مجلة جامعة الامير عبد القادر العلوم الاسلامية ،المجلد 34 ،العدد02 قسنطينة الجزائر .
4. بخيتي علي و بوعوينة ،(2020) ، المؤسسات الناشئة الصغيرة و المتوسطة واقع و تحديات في الجزائر ، واقع و تحديات دراسة و ابحاث المجلة العربية لابحاث و الدراسات في علوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد 12، العدد 4 ،
5. أبو بكر بوخريطة، رحلة البحث عن نموذج المثالي ,مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ,العدد6 ,2000.

6. بوبكر عبد القادر ،كمال عكوش،(2021) ،دور الثقافةالمقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى الشباب الجامعي: دراسة حالة المقاولات الرياضية لولاية الشلف ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، مجلد 13 العدد 1 ،قسم العلوم الاجتماعية معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، مخبر الابداع و الاداء الحركي الجزائر،

7. بن عبد الفتاح محمد زين العابد ، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود و اتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية،*مجلة البحث العلمي في التربية* ، العدد 17 2016.

8. بن وريدة حمزة د. هبول محمد ، دار المقاولاتية و اثارها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين عن التخرج ، دراسة حالة طلبة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير و كلية العلوم بجامعة سكيكدة ، مجلة جديد الاقتصاد الجزائر ، العدد 1 ، سنة 2022.

9. بن جمعة امينة و جرمان الربيعي، دار المقاولاتية كألية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة لدى طلبة جامعات دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة ، مجلةميلاف للبحوث و الدراسات ، العدد الخامس بجامعة عباس لغرور خنشلة ، الجزائر ، جوان 2017 بن عبد الفتاح محمد زين العابد ، الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود و اتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية،*مجلة البحث العلمي في التربية* ، العدد 17 سنة 2016.

10. بدراوي، سفيان.(2016) .ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول: دراسة ميدانية ببعض ولايات الغرب الجزائري. مجلة الاقتصاد والتسيير، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

11. بوشرف جيلالي و بوخبزة فوزية (2014) ، دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني ، مجلة الاستراتيجية و التنمية ، المجلد 4 ، العدد 6 ، تم الاسترجاع من الموقع www.asjp.cerist.dz

12. جودي، حنان .*دار المقاولاتية كآلية لترقية الثقافة المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة بسكرة* ، 2020 https://www.researchgate.net . (تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/4/9 على الساعة: 19:00

13. خالد رجم حمزة بن ناصف العربي عطية تقييم برامج دعم المشاريع المقاولاتية للوكالة القرص المصغر المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر العدد 6 الصادرة في 2017.

14. الرميدي بسام سمير ، *تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب كاستراتيجية مقترحة للتحسين: مدرسة بكلية السياحة و الفنادق*، جامعة مدينة السادات، مجلة الاقتصاديات المال و الاعمال بالجزائر ، العدد 6 ، 2018 اجتماعية معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، الشلف ، مخبر الابداع و الاداء الحركي الجزائر، 2021.

15. الطيبي عبد الله ، (2017) المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كاختيار استراتيجي الانعاش الاقتصاد الوطني

، مجلة الاقتصاد و ادارة الاعمال ،المجلد 1، العدد 1،

16. عبدلي حبيب،وفاء ، وهالة(2020) تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية ، تجليات و معيقات مجلة دراسات الاقتصادية جامعة الجلفة.

17. عبد الجليل مرابط، اضاءات حول دور حاضنات الأعمال الجامعية في تكوين و دعم المؤسسات الناشئة" دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة تيارت، مجلة السلام للعلوم الانسانية و الاجتماعية بالجزائر ، مخبر تطوير المؤسسات الاقتصادية ، تيارت ، الجزائر، العدد 2 ، سنة 2022 .

18. عمر علاء الدين زيدان , مجلة ريادة الاعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية ,المنظمة العربية للتنمية الادارية ,بحوث و دراسات مصر الجديدة و القاهرة ,2007 .

19. غنامي، منير .(2011) .*أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة* .مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11، ص.64 https://www.asjp.cerist.dz/en/article/9148 (تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/4/9 على الساعة: 17:10)

20. فودوا محمد و اخرون ،(2021) دور حاضنات الاعمال في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة ، مجلة النمو ،الاقتصادي ،و المقاولاتية ، المجلد4،العدد 4.

21. فاطمة عيساوي، محمد الهزام ،مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر ،حوليات جامعية بشار في العلوم الاقتصادية ،المجلد 7 العدد 3 جامعة طاهري محمد ،بشار ، 2020 .

22. محمد عوض و اخرون ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي و المكتبات و مراكز دار المسير,عمان,2006 .

23. مغربي خبرة و صدوقي حميد 2022 المؤسسات الناشئة بالجزائر و اليات دعمها و تمويلها مجلة الريادة الاقتصلدية للاعمال المجلد 8 العدد 2 .

24. مباركي سليمة (2017) ، مداخلة بعنوان المسؤولية الاجتماعية كالية في استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، يومي 6و 7 ديسمبر 2017 ، كلية العلوم الاقتاصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة الشهيد الحمة لخضر ، الوادي .

25. محمد جابر عباس ، ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: "دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان،*مجلة الخدمة الاجتماعية*، العدد 57 ،ج6 ، مصر، 2017.

ب. باللغة الأجنبية:

1. Audet, J. & Lachance, C. (2006). « Éducation entrepreneuriale au sein des universités. » *Revue Internationale P.M.E.*, 19(2).
2. Audet, J. (2004). *L'impact de deux projets de session sur les perceptions et intentions entrepreneuriales d'étudiants en administration. Journal of Small Business &Entrepreneurship*, 17(3), https://doi.org/10.1080/08276331.2004.10593321 تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 2025/2/12 على الساعة:10:55
3. Ajzen, Icek. (1991). *The Theory of PlannedBehavior. OrganizationalBehavior and Human De*[1]Hussain, A., & Hashim, N. (2015). Impact of Entrepreneurial Education on Entrepreneurial Intentions of PakistaniStudents. *Journal of Entrepreneurship and Business Innovation*, 2(1), 1–16.https://doi.org/10.5296/jebi.v2i1.7534 على 2025/02/15 (تمّ الاطلاع عليه بتاريخ: 21:25 الساعة *cisionProcesses*, 50(2)
4. Béchard, J.-P., & Grégoire, D. (2005). *Entrepreneurshipeducationresearchrevisited: The case of highereducation*. Academy of Management Learning & Education, 4(1),
5. Bird, B. (1988). Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention. *Academy of Management Review*, 13(3),. : https://www.jstor.org/stable/258091JSTOR تمّ الاطلاع عليه) بتاريخ:2025/02/20 على الساعة:22:27.)
6. Giddens, A. (1984). *The Constitution of Society*. Cambridge: PolityPress
7. Fayolle, A., &Gailly, B. (2008). *Fromcraft to science: Teachingmodels and learningprocesses in entrepreneurshipeducation*. Journal of EuropeanIndustrial Training, 32(7),
8. Fayolle, A. &Gailly, B. (2005). *Evaluation d'un dispositif d'éducation à l'entrepreneuriat*. Revue de l'Entrepreneur .
9. Fayolle, A., &Gailly, B. (2008). Fromcraft to science: Teachingmodels and learningprocesses in entrepreneurshipeducation. Journal of EuropeanIndustrial Training, 32(7).
10. Fayolle, A. (2005). "Evaluation of university- basedentrepreneurshipeducation." *International Journal of Entrepreneurship Education*, 3(3)
11. Gartner, W. (1988). "Who is an entrepreneur? is the wrong question." *American Journal of Small Business*, 12(4).
12. Granovetter, M. (1973). "The Strength of Weak Ties." *American Journal of Sociology,*.
13. *How Cantillon Redefined the Entrepreneur*. The Quarterly Journal of AustrianEconomics, 23(3–4),

14. Hussain, A., & Hashim, N. (2015). Impact of Entrepreneurial Education on Entrepreneurial Intentions of PakistaniStudents. *Journal of Entrepreneurship and Business Innovation*, 2(1), 1–16.https://doi.org/10.5296/jebi.v2i1.7534 على 2025/02/15 :(تمّ الاطلاع عليه بتاريخ الساعة 21:25
https://cooperative-individualism.org/walker-francis_the-source-of-business-profits-1887-apr.pdf23:02 على الساعة: 2025/3/5 تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:
15. Lounes, H., &Mancer, I. (2024).University support structures for entrepreneurship in Algeria: the scope and the limits https://www.researchgate.net/publication/377751668_University_support_structures_for_entrepreneurship_in_Alge ria_the_scope_and_the_limits
16. Liñán, Francisco, & Chen, Yi-Wen. (2009). *Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions. Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(3).
17. Laviolette, E.-M., & Loué, C. (2008). *Les compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un référentiel.* Revue de l'Entrepreneuriat, (7) (1)
18. How *Cantillon Redefined the Entrepreneur.* The Quarterly Journal of AustrianEconomics,23(3–4),https://cooperative- individualism.org/walker-francis_the-source-of-business-profit 1887-apr.pdf23:02 على الساعة: 2025/3/5 تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:
19. Thompson, E. R. (2009). Individual [1]Granovetter, M. (1973). "The Strength of .18Weak Ties." *American Journal of Sociology*, 78(6).
20. THORNTON, Mark. (2020). Turning the Word Upside Down: How Cantillon Redefined the Entrepreneur. The Quarterly Journal of AustrianEconomics, 23(3–4)
21. WALKER, Francis A. (1887). *The Source of Business Profits.* The Quarterly Journal of Economics 1 (3). https://cooperative-individualism.org/walker-francis_the-source-of-business-profits-1887-apr.pdf23:02 على الساعة: 2025/3/5 تمّ الاطلاع عليه بتاريخ:

4 /الملتقيات الدولية والوطنية:

أ. الملتقيات الدولية:

1. محمد قوجيل 2011 المرافقة في الانشاء المشاريع الصغيرة ،تحليل نظري و اسقاط على الواقع الجزائري ، ماتقى دولي للمرافقة ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

ب. الملتقيات الوطنية :

1. **خديجي مختارية، سهالي محمد، الروح المقاولاتية والمؤسسة الناشئة من الاشتراط إلى التفعيل:** حالة مدرسة ألبرت أنشتاين بسيدي بلعباس، ورقة مقدمة للملتقى الوطني الأول المدرسة الجزائرية والمحيط بين الواقع والمأمول، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، المنعقد بتاريخ: 30 نوفمبر.

5/ الأطروحات الأكاديمية:

1.5 أطروحات الدكتوراة:

أ. باللغة العربية:

1. بوعافية بوبكر ،2022،المقاولاتية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و التنمية المحلية ،رسالة الدكتوراه ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسير ،جامعة جيلالي اليابس ،سيدي بلعباس
2. بعيط امال (2017) ،برامج مرافقة المقاولاتية في الجزائر ،واقع و افاق ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسير ، جامعة حمة لخضر ، باتنة .
3. بدراوي سفيان،***ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول***، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية ،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014 .
4. تليلي ياسين،***دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة على نجاح أو فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر***،أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراة الطور الثالث، قسم علوم التسير، تخصص إدارة و تسيير المنظمات كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر، سنة 2021_2022.
5. الجودي محمد علي،***نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي***، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوارة علوم في علوم التسير، قسم علوم التسير، تخصص علوم التسير، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد خضير،بسكرة ,2015/2014.
6. دادي، حمو إبراهيم .(2020. (أثر العوامل الثقافية واالجتماعية على ثقافة املقاولة عند بني مزاب .أطروحةدكتوراة الطور الثالث، جامعة الجزائر 3 ،كلية العلوم االقتصاديةو العلوم التجاريةوعلوم التسيير، ص. 65 .االطالع عليهبتاريخ ن : 17:00الساعة على 20/2/2025 : تم -https://dspace.univ alger3.dz/jspui/bitstream/123456789/2499/1/%D8%B3.1412.33.pdf
7. د .رحمون هلال ،المحاسبة التحليلية نظام معلومات لتسيير و مساعدة على اتخاد القرار في المؤسسة الاقتصادية ، اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصاد،تخصص نقود مالية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 2005
8. محمد قوجيل (2015-2016) ،دراسة تحليلة سياسية دعم المقاولاتية في الجزائر ، اطروحة لنيل شهادة الدكتوره ، منشور جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر .

ب. باللغة الأجنبية:

1. LONGVER, KjerstiKjos. (2019). *The impact of entrepreneurshipeducation on students' careerreflections*. Thèse de doctorat en philosophie, Faculté de gestion et d'économie, Université de l'Arctique (The Arctic University of Norway), Norvègehttps://hdl.handle.net/10037/16525 :على الساعة: 20.00) (تم الاطلاع عليه بتاريخ 2025/2/11

2.5 أطروحات الماجستير:

أ. باللغة العربية:

1. أحلام عبايدية محددات الاختبار المهني لدي الطلبة الجامعين،رسالة ماجيستر تخصص الارشاد الفني و التوجه التربوي المهني ،جامعةباجي مختار 2006-2007.
2. بطيب سمية و بريطل هند (2019) ، النظام القانوني للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، جامعة قصدي مرباح ، ورقلة.
3. بن الشيخ الحسين جاويد (2020) دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ،جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
4. بشارية عبد الرزاق و اخرون (2022) ، المؤسسات الناشئة كمنحفز لانشاء مؤسسات الابتكارية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة حمة لخضر ، الوادي .
5. بونان، عبد العزيز)2021.)الثقافةاملقاوالتيةواستمراريةاملؤسسات املصغرة فيالجزائر دراسةميدانيةلعينةمن الشبابأصحابامللؤسسات املصغرة ببلديتي ورقلةورويسات،مذكرةماستر علم االجتماع عمل وتنظيم جامعة ورقلة، ص.56 https dz.ouargla-univ.dspace:// ّ تم االطالع عليه بتاريخ: 2025/4/14 على ا لساعة 14:30
6. دراجي فوزية ، تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم و العمل ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة 2018 -2019 .
7. راهم لينذة دور دار المقاولاتية في مرافقة و دعم الطلبة حاملي المشاريع المصغر دراسة حالة لدار المقاولاتية ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، الاقتصاد و تسيير المؤسسات ، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر سنة 2019-2020 .
8. سميرة منصوري اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المراة العاملة رسالة ماجستير علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة معهد علم الاجتماع 2002.
9. قارة ابتسام ، (2012) دور مؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تطوير القطاع السياحي بالجزائر ، رسالة ماجستر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة ابي بكر بلقايد ، تلمسان .
10. لسود حنان و اخرون(2021) واقع المقاولاتية للمؤسسات الناشئة ، مذكرة لنيل الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، الوادي .

11. مولاي ناجم مراد وقادري سيد احمد (2021) اهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة ، مذكرة ماستر ، كلية علوم الاتقتصادية و التجارية و علوم التسير ، جامعة احمد دارية ادرار.

6 / القوانين الرسمية:

1. دليل الطالب الجامعي ،جامعة ام القر ى ، المملكة العربية السعودية ،
2. وثيقة حقوق و التزمات الطالب الجامعي ، جامعة الملك سعود ، المملكة لعربية السعودية ،
3. اليونسكو و منظمة العمل الدولية 2010، نحو الثقافة لريادة في القرن الواحد و العشرون ، تحفيز الروح الريادسة من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية .
4. وزارة التربية الوطنية ،قرار يتضمن تاسيس مشروعي مؤسسة و المصلحة و تنظيم العمل بهما ،قرار وزاري رقم 17، المؤرخ،في 6جوان 2006.
5. وزارة التربية الوطنية ،وثيقة العمل بمشروع مؤسسة ،مديرية الفرعية لتنظيم المدرسي و ضبط المقاييس جوان 1997 .
6. صدر منشوران فيما يخص الدعم و الاستدلراك :الاول عن مديرية التعليم الثانوي العام تحت رقم :6/16/ الؤرخ في 1996/09/03 الثاني :عن مدير الديوان بوزارة التربية الوطنية تحت رقم 97/319 المؤرخ في 1997/04/09.

7/ المو اقع الالكترونية:

1. دار المقاولاتية (2019) ، https//www .univ.chlef.dz ملوقع، Archives جامعة حسيبة بن بوعلي ،الشلف ، تم زيارة في 08-04-2025 على الساعة 20:38

8/ مطبوعات :

بوشارب، خالد بولوداني.(2020) .مقياس المقاولاتية: مطبوعة بيداغوجية. جامعة قالمة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية،

رابط المصدر علىDspace جامعة قالمة:

https://dspace.univ-guelma.dz/jspui/bitstream/123456789/14236/1/مطبوعة%20حول%20المقاولاتية%20سنة%20ثانية%20ماستر%20فلسفة%20تطبيقية.pdf

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

دليل المقابلة نصف الموجهة مع عينة من طلبة جامعة عين تموشنت

التاريخ:..../..../..... الساعة: من:..... إلى:..... المكان:.....

- معلومات خاصة بالمبحوث: المقابلة رقم (.....)

السن: .....

الجنس:.....

الكلية:.....

التخصص الأكاديمي:.....

المستوى الدراسي: ليسانس ماستر

امتلاك مشروع: نعم / لا

- **المحور الأول: رأس المال الثقافي المقاولاتي لدى الطالب الجامعي:**

✓ ما ذاا تعرف عن "المقاولة" والمقاولاتية و"ريادة الأعمال"؟

✓ هل تلقيت تكوينًا في مجال المقاولاتية؟

✓ ما هي المهارات التي ترى أنها ضرورية لريادة الأعمال؟ وهل تملك بعضها؟

✓ ما تصورك عن شخصية المقاول الناجح؟ وهل ترى نفسك كذلك؟

- **المحور الثاني: اندماج الطالب الجامعي في الشبكات الاجتماعية المقاولاتية:**

✓ هل سبق لك الانخراط في نادٍ طلابي أو نشاط جماعي له علاقة بريادة الأعمال والمقاولاتية؟

✓ هل تعرف زملاء أو أفرادًا في محيطك خاضوا تجربة إنشاء مشروع؟

✓ ما تأثير هذا المحيط المقاولاتي على نظرتك للمبادرة الذاتية؟

✓ هل تَعتبر نفسك جزءًا من بيئة مشجعة على المقاولاتية؟

- **المحور الثالث: آليات المر افقة الجامعية:**

✓ ما نوع التكوينات أو التوجيهات التي توفرها الجامعة في مجال المقاولاتية و ريادة الأعمال؟

✓ هل سبق وأن استفدت من تأطير أو مرافقة في هذا المجال؟

✓ كيف تقيم فعالية هذه الآليات؟

✓ برأيك، ما الذي يمكن أن تقدمه الجامعة أكثر لتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة؟

- **المحور الر ابع: المقاولاتية كخيار هوياتي للهروب من البطالة والتهميش:**

✓ كيف تنظر إلى واقع التوظيف بعد التخرج؟

✓ هل ترى في إنشاء مشروع خاص وسيلة لتحقيق ذاتك أو لتفادي البطالة؟

✓ إلى أي مدى تمثل المقاولة مخرجًا بالنسبة لك من الوضعية الاجتماعية أو الاقتصادية التي تعيشها؟

✓ ما مدى استعدادك لخوض هذه المغامرة رغم التحديات؟

الملحق رقم (02)

دليل المقابلة نصف الموجهة (الجماعة البؤرية) مع عينة الفاعلين بمركز تطوير المقاولاتيةCDE جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

التاريخ:..../..../..... الساعة: من:..... إلى:..... المكان:.....

- **معلومات خاصة بالمبحوث: المقابلة رقم (.....)**

السن: .....

الجنس:.....

الصفة/ الدور:.....

التخصص الأكاديمي:.....

المستوى الدراسي: .....

- **المحور الأول: و اقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:**

✓ كيف تقيّمون مستوى وعي الطلبة بمفاهيم المقاولة والمقاولاتية وريادة الأعمال؟

✓ هل هناك اختلاف ملحوظ بين تخصصات الطلبة من حيث اهتمامهم بالمبادرة الذاتية؟

✓ ما أبرز نقاط القوة والضعف التي تلاحظونها في تمثل الطلبة للمقاولاتية وريادة الأعمال؟

- **المحور الثاني: فعالية برامج المركز في التكوين والمر افقة**

✓ ما هي أهم البرامج أو الأنشطة التي يقدمها المركز حاليًا؟

✓ هل ترون أن المرافقة المقدمة كافية لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة؟

✓ ما نوع التحديات التي تواجهونها أثناء التكوين أو التوجيه؟

✓ هل هناك تنسيق فعّال بين المركز وباقي هياكل الجامعة (الإدارة، الأساتذة، النوادي الطلابية...)؟

- **المحور الثالث: تأثير البيئة الاجتماعية والمؤسساتية على الطالب المقاول:**

✓ إلى أي مدى تؤثر الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للطلبة على رغبتهم في ريادة الأعمال؟

✓ هل تلاحظون تشجيعًا من محيط الطلبة (عائلي، اجتماعي) لخوض تجربة المقاولة؟

✓ كيف تؤثر السياسات العمومية والمؤسسات الداعمة) مثل ANSEJ أو CNAC على سلوك الطالب الجامعي المقاول؟

- **المحور الر ابع: التحديات و آفاق تطوير المر افقة المقاولاتية:**

✓ ما أبرز الصعوبات التي تعرقل نجاح المركز في مهمته؟

✓ ما الاقتراحات التي ترونها ضرورية لتطوير أداء المركز؟

✓ كيف يمكن إشراك الطلبة أكثر في حياة المركز ومبادراته؟

الملحق (03): توزيع الطلبة الملتحقين بمركز تطوير المقاولاتية CDE جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب وفقا لمؤسسة الانتماء والتخصص الاكاديمي

Agence	Formee	Libellé de la formation	Wilaya Résidence	Spécialité	Université
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	TERGA	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	جباية و محاسبة	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	الكتروتقني	usto
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	خاص قانون	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	Génie des matériaux	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	didactics and applied linguistices	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	finance d'entreprise	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre	EL MALAH	Anglais	université ain

		idée d'entreprise »			temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	psychologue clinicienne	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Biochimie	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN EL ARBAA	génie l'environnement	احمد 1 وهران جامعة بلة بن
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	agro-alimentaire et Control de qualité	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Management	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN EL ARBAA	science agronomie protection végétales	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	science agronomie protection végétales	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscalité	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit privée	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TOLBA	droit privée	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscalité	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscalité	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HAMMAM BOUHDJAR	MICROBIOLOGIE	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchentnt
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHEain temouchant	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre	AIN TEMOUCHENT	Managment	belhadj bouchaib ain

		idée d'entreprise »			temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HAMMAM BOUHDJAR	Protection des végéteaux	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	économie et gestion des entreprises	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	SIDI BEN ADDA	science politique	abdelhamid ben baddis mostaganam
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	psychologie du travail te des organisations	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	CHAABET EL HAM	Informatique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	CHAABET EL HAM	réseaux et systems distribues	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit prive	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	genie cevil
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	le loit general	droit
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance rt entrep	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Analyse	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Pitrochemie	sekikda
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance et entrep	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	travaux pub	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Chariaa	belkaid tlemcen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Hydr	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Hydro	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscalité	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	science politique et relation inter	oran

AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	réseaux rt communication	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscalité	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	قانون عام	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	تاريخ عام	université abou bekr belkaid
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	ماستر اقتصاد و تسيير المؤسسات	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN EL ARBAA	علوم فلاحية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN EL ARBAA	système d'informatique	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HAMMAM BOUHDJAR	science du langage	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	français didactique	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	قانون خاص	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HAMMAM BOUHDJAR	français science de langage	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HASSI EL GHELLA	français science de langage	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	الري	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	استشراف و اقتصاد تحليل	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Electromécanique	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance d'entreprise	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de	AIN TEMOUCHENT	ميكانيكية هندسة	ENSSMM ANNABA

		formation CDE (Etablissements universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	OULED KIHAL	الري	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	علوم اللغة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	OULHACA EL GHERABA	محيط و بيئة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	علم اجتماع تنظيم و عمل	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	EL AMRIA	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	CHAABET EL HAM	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BOU ZEDJAR	أدب جزائري	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	OUED SABAH	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	HAMMAM BOUHDJAR	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	علوم الطبيعة و الحياة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements	CHAABET EL HAM	محاسبة و جباية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT

		universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	SIDI SAFI	اقتصاد و تسيير المؤسسات	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	HASSI EL GHELLA	اقتصاد و تسيير المؤسسات	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	حقوق قانون عام	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	OULHACA EL GHERABA	حقوق قانون عام	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	علوم اللسانيات	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	TERGA	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	TERGA	حقوق	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BOU ZEDJAR	علم النفس العيادي	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Informatique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Mecanique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Finance	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain

		idée d'entreprise »			temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Finance	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit économie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit prive	nan
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	gestion entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	gestion entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	ARCHITECTE	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit prive	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit privé	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements	AIN TEMOUCHENT	droit privé	belhadj bouchaib ain temouchent

		universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Biochemie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Biochemie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Management	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	management des ressources humaines	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	psycologie du travail,de l'organisation et gestion des ressources humaines	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	psycologie clinique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	production végétale	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit general	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain

		formation CDE (Etablissements universitaires)			temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Managment	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	génie civil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	génie civil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Finance	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit prive	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent

		universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ressources humaines	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	génie civil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	HAMMAM BOUHDJAR	MICROBIOLOGIE	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de	AIN TEMOUCHENT	droit public	djillali elaibes sidi

		formation CDE (Etablissements universitaires)			belabbes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	diagnostic,maintenance et réhabilitation des ouvrages	université médea
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	sociologie de l'organisation et du travail	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Management	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscalité approfondie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Management	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	génie civil	djillali liabès de sidi bel abbès
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit prive	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	SIDI BEN ADDA	science politique	abdelhamid ben baddis mostaganam
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements	AIN TEMOUCHENT	مؤسسة مالية	université ain temouhent belhadj bouchaib

		universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	économie et gestion des entreprises	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	entreprenariat et management de projet	école supérieur de management
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	commerce international	Amhamed Bouguerra -Boumerdes-
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Finance et digitalisation bancaire	école supérieur économie ORAN
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Structures	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	génie maritime	oran
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	CHAABET EL HAM	Français	univ oran 2 mohamed ben ahmed
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	CHAABET EL HAM	Informatique	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	CHAABET EL HAM	réseaux et systems distribues	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	psychologie du travail te des organisations	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchentnt
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de	AIN TEMOUCHENT	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB

		formation CDE (Etablissements universitaires)			AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	طيب بيطري	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	حقوق قانون خاص	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	بصريات و ميكانيك الدقة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	محاسبة و جباية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	الري	univ oran mohamed boudiaf
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	EL AMRIA	علوم اجتماعية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ELECTRONIQUE	sidi belabess djillali liabes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	EL MALAH	حقوق	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	réseaux rt communication	belhaje bouchaib ain temouchen
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements	AIN TEMOUCHENT	Chariaa	belkaid tlemcen

		universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ميكانيكية هندسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	SIDI BOUMEDIENE	الأعمال إدارة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	الأسنان طب	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	EL EMIR ABDELKADER	بيولوجيا	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN EL ARBAA	علوم زراعية	abu bekr belkaid univ tlemcen
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	تجارة دولية	univ oran
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN EL ARBAA	حقوق	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN EL ARBAA	لغة إنجليزية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	لغة إنجليزية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	تجارة دولية	sidi belabess djillali liabes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	إدارة الموارد البشرية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de	AIN TEMOUCHENT	هندسة ميكانيكية	BELHADJ BOUCHAIB

		formation CDE (Etablissements universitaires)			AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	تحكم كهرباء	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	تحكم كهرباء	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	لغة فرنسية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	لغة إنجليزية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	لغة فرنسية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	Biomédicale	université abou bekr belkaid tlemcen
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	Electronique	للعلوم العليا المدرسة التطبيقية
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	Electronique	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL AMRIA	زراعي إنتاج	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Instrumentation	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	ميكانيكية هندسة	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	CHAABET EL HAM	droit public	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HASSI EL GHELLA	محيط و بيئة	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre	BOU ZEDJAR	تحليل اقتصادي و استشراف	université ain

		idée d'entreprise »			temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	قانون عام معمق	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	ginie civil	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	هندسة مدنية	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	economie entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit prive	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent

AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Cysia	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Biochemie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	didactique du FLE	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Mathe	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Veterinaire	université ibn khaldoune tiaret
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Biologie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Finance	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	genie cevil
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit prive	nan
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent

AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	programmation inf	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	قانون خاص	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	تحليل اقتصاد و استشراف	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Hydraulique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	psychologie du travail te des organisations	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	MICROBIOLOGIE appliquée	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	gestion entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE	AIN TEMOUCHENT	Hydr	belhaje bouchaib ain temouchen

		(Etablissements universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Énergétique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	français didactique	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	حقوق	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	حقوق وعلوم سياسية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ginie civil	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	science politique et relation inter	oran
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Électromécanique	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	عام قانون	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit économie	belhadj bouchaib ain temouchent

AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	قانون عام معمق	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	علوم التسيير	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	جباية و محاسبة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	محاسبة	sidi belabess djillali liabes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	لغة إنجليزية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	حقوق	sidi belabess djillali liabes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	فيزياء	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	إلكتروميكانيك	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	معمقة جباية و محاسبة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE	OUED BERKECHE	علم النفس عمل و تنظيم	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT

		(Etablissements universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	CHAABET EL HAM	الصناعي التسويق	univ oran 2
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	مدنية هندسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN KIHAL	كهروتقني	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	EL MALAH	علم المادة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	حقوق	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TOLBA	علوم التكنولوجيا	abu bekr belkaid univ tlemcen
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	الري	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	قانون خاص	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	محاسبة و جباية معمقة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	OULED BOUDJEMAA	قانون خاص	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	SIDI BEN ADDA	مالية و محاسبة	univ oran 2 ahmed ben ahmed
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	علوم مالية و محاسبة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT

AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	علوم التغذية و مراقبة الجودة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	اقتصاد نقدي و بنكي	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	تربية المائيات	univ oran 1 ahmed ben bella
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HASSI EL GHELLA	قانون عام	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HASSI EL GHELLA	علم النفس العيادي	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HASSI EL GHELLA	قانون خاص	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	فلاحة	univ mascara mustapha stambouli
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	طاقوية ميكانيك	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	إلكروتقني	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	محاسبة و جباية معمقة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	علم نفس عيادي	تلمسان بلقايد بكر أبو
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	اقتصاد نقدي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	physique des matériaux	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	mécanique énergétique	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	قانون الأعمال	التكوين جامعة تلمسان المتواصل
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	قانون عام	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre	AIN TEMOUCHENT	فرنسية	عين بوشعيب بلحاج

		idée d'entreprise »			تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	بيوكيمياء	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	ميكروبيولوجي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	لغة فرنسية	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	طيران	الطيران معهد الفضائية والدراسات دحلب سعد جامعة بليدة
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	حقوق و علوم سياسية	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	SIDI SAFI	علم الأحياء الدقيقة	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	بيوك	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	إنشاء ميكانيكي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	حقوق قانون خاص	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	اقتصاد نقدي و بنكي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	قانون عام	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	محاسبة و جباية	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AGHLAL	مالية المؤسسة	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	إعلام آلي	usto وهران جامعة
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	français didactique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	français didactique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	gestion entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent

AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Biologie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Arabe	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Mathe	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BENI SAF	ميكانيك طاقوية	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit prive	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	belhadj bouchaib ain temouchent

AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Biologie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	agroalimentaire et contrôle de qualité	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Biochemie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	تربية المائيات	univ oran 1 ahmed ben bella
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Finance	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	MICROBIOLOGIE appliquée	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ARCHITECTE	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	BOU ZEDJAR	تحليل اقتصادي و استشراف	université ain temouhent belhadj bouchaib
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE	AIN TEMOUCHENT	Geologie	belhadj bouchaib ain temouchent

		(Etablissements universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ادب عربي	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN KIHAL	مالية المؤسسة	BELHADJ BOUCHAIB AIN TEMOUCHENT
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	علم الاحياء الدقيقة وتطبيقية	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Electronique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	psychologie du travail te des organisations	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Nan	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	sociologie de l'organisation et du travail	belhadj bouchaib ain temouchent

AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Arabe	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	français didactique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit des affaires	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	اقتصاد نقدي و بنكي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	اقتصاد نقدي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Français	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	français didactique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	قانون الأعمال	التكوين جامعة تلمسان المتواصل
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Veterinaire	institut des science veterinaire blida

AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Pharmacie	medecine tlemcen
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Pharmacie	djillali elaibes sidi belabbes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN KIHAL	علم نفس عيادي	تلمسان بلقايد بكر أبو
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	sociologie de l'organisation et du travail	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Informatique	mohamed boudief oran
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	Pharmacie	medecine sidi bel abbes
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ressources humaines	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	arabe algerienne	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	ressources humaines	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent

		(Etablissements universitaires)			
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	psychologie du travail te des organisations	belkaid aboubekr tlemcen
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	genie cevil	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	maintenance industrie	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	psycologie clinique	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	قانون عام	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	علم نفس	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	قانون عام	نور الجامعي المركز البيض البشير
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	commande électrique des machines	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	حقوق	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	Francias	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TOLBA	جباية و محاسبة	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	جباية و محاسبة	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	langue de specialite	بن محمد وهران جامعة احمد
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BOUSFER	Telecom	وهران جامعة usto

AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	الذكاء و السيبيراني الأمن الإصطناعي	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	TERGA	finance d'entreprise	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	finance d'entreprise	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN KIHAL	finance d'entreprise	عين بوشعيب بلحاج تموشنت
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	money banque	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	Programme de formation CDE (Etablissements universitaires)	AIN TEMOUCHENT	gestion entreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	شريعة وقانون	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	كيميائية هندسة	بلعباس سيدي جامعة
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	HASSI EL GHELLA	finance dentreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	بيئة ومحيط	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	CHAABET EL HAM	علوم اقتصادية	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	اقتصاد و تسيير المؤسسات	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL AMRIA	اقتصاد و تسيير المؤسسات	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	TERGA	droit public	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	finance dentreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	EL MALAH	كيميائية هندسة	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	كيميائية هندسة	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	كيميائية هندسة	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	travaux pub	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre	HASSI EL GHELLA	comptabilité et fiscal	belhadj bouchaib ain

		idée d'entreprise »			temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	علم الاحياء الدقيقة	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	AIN TEMOUCHENT	finance dentreprise	belhadj bouchaib ain temouchent
AIN TEMOUCHENT	Oui	TRIE « Trouvez votre idée d'entreprise »	BENI SAF	finance dentreprise	belhadj bouchaib ain temouchent

الملحق رقم (04): اتفاقية التربص

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique.
Université BELHADJ Bouchaib- Ain Témouchent

Faculté des lettres, des langues et des sciences sociales

CONVENTION DE STAGE

Entre :

Faculté des lettres, des langues et des sciences sociales

Université BELHADJ Bouchaib, Ain Témouchent

Siège : Ain Témouchent.

Représenté par : Dr ABDEL JALIL MANKOUR

Agissant en qualité de : Doyen

L'établissement d'accueil : ***Centre*** **de développement de L'entrepreneuriat**

Siège: Université BELHADJ Bouchaib- Ain Témouchent

Représenté par Mr / Mme: Mr MAHJOUBA HICHAM

Agissant en qualité de : Directeur du centre

D'autre part il a été convenu et arrêté ce qui suit :

Article 01 : **Dispositions Générales.**

La présente convention est régie par les dispositions de l'article 6 du décret exécutif N° 13-306 du 31/08/2013 portant sur l'organisation de stages pratiques en milieu professionnel à l'intention des **l'étudiants (es) / Behilil Khadidja**

Article 02 : **Objet de la convention.**

La présente convention a pour objet de préciser le cadre d'organisation et du déroulement des stages pratiques eu milieu professionnel, à l'intention des étudiants de l'université BELHADJ Bouchaib-Ain Témouchent. Le stage concerne les étudiants inscrits en vue de l'obtention du diplôme de **Master Science Social L'organisation et du Travail**

Article 03 : **Objectifs du stage.**

Le stage de formation a pour objet de permettre à l'étudiant de mettre en pratiques ses connaissances théoriques et méthodologiques acquis es durant sa formation et de réaliser le projet de fin d'études par la préparation d'un mémoire.

الملحق رقم (04): اتفاقية التربص

Le stage fait partie du cursus pédagogique de l'étudiant, dont le but consiste à préparer l'étudiant à la vie professionnelle. Il est obligatoire en vue de l'obtention du diplôme de Licence / Master.

Les activités de stage sont déterminées par l'université BELHADJ Bouchaib Ain-Témouchent et l'établissement ou l'administration d'accueil en fonction du programme de la formation dispensée.

Article 04 : **Thèmes des stages et organisation du travail.**

Les thèmes du stage ainsi que les plans de travail des stagiaires et les objectifs assignés sont validés et déterminés selon le programme par l'encadreur et les instances pédagogiques de l'établissement universitaire, avec l'accord des instances de l'administration d'accueil.

Article 05 : **Désignation des encadreurs et maîtres de stage.**

L'université a pour objet de désigner un enseignant-chercheur comme encadreur. Tandis que l'établissement d'accueil se charge de désigner un maître de stage. Les cadres techniques sont chargés de suivre les stagiaires qui sont désignés par l'établissement d'accueil.

Durant sa présence sur les lieux du stage, le stagiaire est placé sous l'autorité hiérarchique du maître de stage désigné. Il doit respecter strictement les dispositions du règlement intérieur de l'administration d'accueil et du service d'affectation.

Article 06 : **Périodicité de stage.**

Le stage se déroulera sur la période : **du 18 /04/2025 .Au 29/04/2025**

Article 07 : **Couverture sociale du stagiaire.**

La couverture de la sécurité sociale est assurée par L'université BELHADJ Bouchaib Ain - Témouchent.

Lorsqu'un accident survient pendant la période du stage, l'obligation de la déclaration de l'accident de travail s'incombe à l'établissement ou l'administration dans laquelle le stage est effectué. L'administration ou l'établissement d'accueil doit déclarer et adresser un rapport détaillé sur l'accident à l'université. Une copie de la déclaration sera envoyée à la sécurité sociale compétente.

Article 08 : **Entrée en vigueur.**
La présente convention est établie en quatre (04) exemplaires entrant en vigueur à partir de la date de sa signature par les parties.

Fait à Ain-Témouchent, le 29/04/2025

L'établissement d'origine

l'organisme d'accueil

الملحق رقم (04): اتفاقية التربص

République Algérienne Démocratique Et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique.
Université BELHADJ Bouchaib- Ain Témouchent

Faculté des lettres, des langues et des sciences sociales

CONVENTION DE STAGE

Entre :

Faculté des lettres, des langues et des sciences sociales

Université BELHADJ Bouchaib, Ain Témouchent

Siège : Ain Témouchent.

Représenté par : Dr ABDEL JALIL MANKOUR

Agissant en qualité de : Doyen

L'établissement d'accueil : ***Centre de développement de l'entrepreneuriat***

Siège: Université BELHADJ Bouchaib- Ain Témouchent

Représenté par Mr / Mme: Mr MAHJOUBA HICHAM

Agissant en qualité de : Directeur du centre

D'autre part il a été convenu et arrêté ce qui suit :

Article 01 : **Dispositions Générales.**

La présente convention est régie par les dispositions de l'article 6 du décret exécutif N° 13-306 du 31/08/2013 portant sur l'organisation de stages praticues en milieu professionnel à l'intention des **l'étudiants (es) / Ben Medjahed Meriem**

Article 02 : **Objet de la convention.**

La présente convention a pour objet de préciser le cadre d'organisation et du déroulement des stages pratiques eu milieu professionnel, à l'intention des étudiants de l'université BELHADJ Bouchaib-Ain Témouchent. Le stage concerne les étudiants inscrits en vue de l'obtention du diplôme de **Master Science Social L'organization et du Travail**

Article 03 : **Objectifs du stage.**

Le stage de formation a pour objet de permettre à l'étudiant de mettre en pratiques ses connaissances théoriques et méthodologiques acquis es durant sa formation et de réaliser le projet de fin d'études par la préparation d'un mémoire.

Le stage fait partie du cursus pédagogique de l'étudiant, dont le but consiste à préparer l'étudiant à la vie professionnelle. Il est obligatoire en vue de l'obtention du diplôme de Licence / Master.

Les activités de stage sont déterminées par l'université BELHADJ Bouchaib Ain-Témouchent et l'établissement ou l'administration d'accueil en fonction du programme de la formation dispensée.

Article 04 : **Thèmes des stages et organisation du travail.**

Les thèmes du stage ainsi que les plans de travail des stagiaires et les objectifs assignés sont validés et déterminés selon le programme par l'encadreur et les instances pédagogiques de l'établissement universitaire, avec l'accord des instances de l'administration d'accueil.

Article 05 : **Désignation des encadreurs et maîtres de stage.**

L'université a pour objet de désigner un enseignant-chercheur comme encadreur. Tandis que l'établissement d'accueil se charge de désigner un maître de stage. Les cadres techniques sont chargés de suivre les stagiaires qui sont désignés par l'établissement d'accueil.

Durant sa présence sur les lieux du stage, le stagiaire est placé sous l'autorité hiérarchique du maître de stage désigné. Il doit respecter strictement les dispositions du règlement intérieur de l'administration d'accueil et du service d'affectation.

Article 06 : **Périodicité de stage.**

Le stage se déroulera sur la période : **du 18 /04/2025 .Au 29/04/2025**

Article 07 : **Couverture sociale du stagiaire.**

La couverture de la sécurité sociale est assurée par L'université BELHADJ Bouchaib Ain - Témouchent.

Lorsqu'un accident survient pendant la période du stage, l'obligation de la déclaration de l'accident de travail s'incombe à l'établissement ou l'administration dans laquelle le stage est effectué. L'administration ou l'établissement d'accueil doit déclarer et adresser un rapport détaillé sur l'accident à l'université. Une copie de la déclaration sera envoyée à la sécurité sociale compétente.

Article 08 : **Entrée en vigueur.**
La présente convention est établie en quatre (04) exemplaires entrant en vigueur à partir de la date de sa signature par les parties.

Fait à Ain-Témouchent, le 29/04/2025

L'établissement d'origine

l'organisme d'accueil

الملحق رقم (05): رخصة التربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في ..... / ..... / .....
2025 أفريل 13

رقم: 026 / ك.أ.ل.ع/ ج.ب.ب.ع.ع / 2025

رخصة تربص

المؤسسة/الهيئة : جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت - مركز تطوير المقاولاتية وامصاي المشاريع

الطالب (ة) : بهلول منيرة .....

تاريخ ومكان الميلاد: 20.02.02.12 عين تموشنت

المسجل في: السنة الثانية ماستر **تخصص:** علم الاجتماع تنظيم وعمل

وذلك لإجراء تربص ميداني داخل مصالحكم الخاصة، والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل المؤسسة الجامعية ، وهذا في اطار تحضير مذكرة تخرج، خلال السنة الجامعية **2025/2024**.

تاريخ فترة التربص: 2025/04/29 إلى 2025/04/18

خلال هذا التدريب ، الطالب مُلزم بتقديم كل المساعدة اللازمة للتنفيذ السليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتمد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا ، سيدتي ، سيدي ، خالص شكرنا وتحياتنا.

المؤسسة المستقبلة

مركز تطوير المقاولاتية CDE جامعة عين تموشنت

هشام محجوبة

المسؤول البيداغوجي

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية

أ. سنني احمد
رئيس قسم
العلوم الاجتماعية

الملحق رقم (05): رخصة التربص

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في ...../...../.....
13 أفريل 2025

رقم: 01 / ك.آ.ل.ع/ ج.ب.ب.ع.ع / 2025

رخصة تربص

المؤسسة/الهيئة : جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت ممثلة في مركز تطوير المقاولاتية وتحديات المشاريع

الطالب (ة) : بن حمادي مريم

تاريخ ومكان الميلاد: 2001/09/12 تلمسان

المسجل في: السنة الثانية ماستر **تخصص:** علم الاجتماع تنظيم وعمل

وذلك لإجراء تربص ميداني داخل مصالحكم الخاصة، والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل المؤسسة الجامعية ، وهذا في اطار تحضير مذكرة تخرج، خلال السنة الجامعية **2025/2024**.

تاريخ فترة التربص: 2025/04/29 إلى 2025/04/18

خلال هذا التدريب ، الطالب مُلزم بتقديم كل المساعدة اللازمة للتنفيذ السليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتمد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا ، سيدتي ، سيدي ، خالص شكرنا وتحياتنا.

المسؤول البيداغوجي

قسم العلوم الاجتماعية
رئيس قسم
العلوم الاجتماعية

المؤسسة المستقبلة

مركز تطوير المقاولاتية
CDE
جامعة عين تموشنت

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب / طريق سيدي بلعباس، ص.ب 284 عين تموشنت – الجزائر
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB
BP 284 Route de SIDI BELABBES – AIN TEMOUCHENT-46000 — ALGERIE